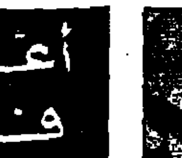
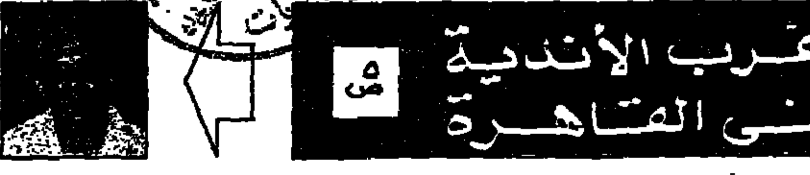
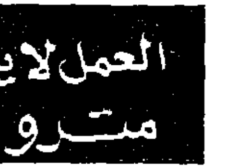
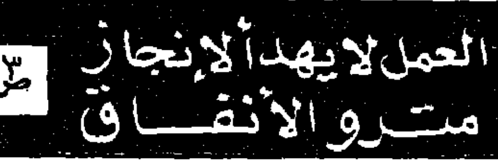






رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا
١٢ صفحة - ٥٠ مليما



الإعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الإشتراكات السنوية :
مصر : ٢٥٠٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

تعديلات هامة فى قانون القطاع العام

التعديلات تناقشها القواعد العمالية وتتناول نظام العلاوات والحوافز والأجازات

تطرح أمانة العمال بالحزب الوطنى - الشهر القادم - التعديلات الجديدة فى قانون العاملين بالقطاع العام على القواعد العمالية بمختلف شركات القطاع العام بالقاهرة والمحافظات خلال الزيارات الميدانية التى ستقوم بها الأمانة ..

وصرح أحمد العماوى أمين العمال بالحزب الوطنى « للسياسى » بأن نتائج هذه الزيارات ستعد فى تقرير مفصل يعرض على الأمانة العامة للحزب ، وذلك تمهيدا لاحالة التعديلات الى مجلس الشعب الجديد .

وتستهدف هذه التعديلات توفير المناخ المناسب للعاملين بشركات القطاع العام ، والارتقاء بمستواهم ماديا ومعنويا حتى يتفرغوا لدورهم الهام فى زيادة الانتاج .

وتتضمن التعديلات الجديدة قيام مجلس ادارة كل شركة بوضع نظام للحوافز المادية والمعنوية للعاملين بالشركة بما يكفل تحقيق الأهداف وترشيد الانتاج ، ويرتبط صرفها بمستوى أداء العامل ، والتقارير الدورية المقدمة عنه .

كما تضمنت التعديلات انشاء مركز تدريب بكل شركة يتولى وضع الخطط وبرامج التدريب للعاملين وتنمية قدراتهم - واشترطت ضرورة صلاحية العامل عند التعيين اجتيازه للبرنامج التدريبى العادى أو التأهيلى أو التحويلى .

وتضمنت التعديلات كذلك استحقاق العامل كل ٣ سنوات يقضيها فى الخدمة اجازة مرضية ، وذلك فى حدود ٣ أشهر بأجر كامل - و٦ أشهر بأجر يعادل ٥٠ ٪ ، و٧٥ ٪ لمن يجاوز سن الخمسين - وللعامل الحق فى أن يطلب تحويل الاجازة المرضية الى اجازة اعتيادية . اذا كان رصيده من الأجازات يسمح بذلك .

ونصت التعديلات على أن العامل اذا أمضى ٣ سنوات دون استحقاق علاوة دورية لوصول أجره الى الحد الأقصى المسموح به ، يمنح علاوة اضافية بفئة العلاوة المقررة لدرجة الوظيفة .

الرئيس يستقبل حاكم ولاية أوريجون الامريكية

استقبل أمس الرئيس حسنى مبارك بقصر العروبة فيكتور عطية حاكم ولاية أوريجون الأمريكية الذى وصل الى القاهرة قادما من السعودية على رأس وفد من رجال الاعمال الأمريكيين وحضر المقابلة نيقولاى فاليوتس السفير الأمريكى بالقاهرة .

.. ورئيس مجلس الشعب السودانى

.. كما استقبل الرئيس السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السودانى الذى سلمه رسالة من الرئيس جعفر نميرى

.. ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى

.. واستقبل الرئيس مبارك كذلك السيد محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ..

.. ورئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة

كما استقبل السيد عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة .

أسرار الأحزاب

ألفت كامل — عادل عزت

● ينتظر أن يتصدر قائمة الحزب الوطنى بدائرة دمياط وزير حالى ووزير سابق . وعضو بارز انضم مؤخرا للحزب بعد استقالته من أحد أحزاب المعارضة .

● ● ينتظر ترشيح المهندس محمد عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس فى قوائم الحزب الوطنى عن منطقة الضواحى بالاسماعيلية .

● تشمل قوائم حزب الوفد الجديد عددا غير قليل من الوزراء السابقين ، بينهم رئيس وزراء سابق .

● ● طلبت النائبة ألفت كامل - الوكيل السابق لحزب الأحرار ، والنائبة الوحيدة لحزب الوفد الجديد - من اللجنة العليا للحزب ترشيحها بدائرة الجمالية ضمن القائمة الأساسية - وليس لمقعد المرأة !

● ● يبذل رئيس حزب الأمة محاولات مستميتة لاصدار جريدة الحزب فى أوائل ابريل المقبل - وقد قام بالاعلان عن قبول التبرعات للانفاق على الجريدة !

● يشارك الدكتور كمال الجوجرى فى اعداد الجانب الصحى لبرنامج حزب الوفد الجديد !

● ● قرر حزب التجمع ترشيح الدكتور ميلاد حنا على رأس قائمة الحزب فى شمال القاهرة .

● يدرس أعضاء حزب مصر - خلال الأيام القادمة - موقفهم من الانتخابات وذلك فى ضوء الحكم الصادر من المحكمة .

وسوف تنظر محكمة القضاء الادارى فى جلستها يوم ١٣ ابريل القادم الدعوى المرفوعة من بعض قيادات حزب مصر السابق ، والتى يطالبون فيها بالغاء قرار دمج حزب مصر فى الحزب الوطنى .

● ● ينتظر أن يرشح مراد السيطاسى سكرتير عام حزب الأحرار نفسه فى دائرة طنطا بدلا من دائرة قصر النيل التى سبق له الترشيح فيها فى الانتخابات الماضية .

حزب الأحرار يستعين بقدامى السياسيين

علمت « السياسى » أن حزب الأحرار قرر الاستعانة بقدامى السياسيين لشغل دوائره الانتخابية واستكمالها خاصة بعد استقالة عدد من أعضائه البارزين .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى صرح مراد السيطاسى السكرتير العام لحزب الأحرار « للسياسى » بأن ظاهرة الاستقالات لا يعانى منها حزب الأحرار وحده - ولكن أحزاب المعارضة الأخرى - وان كانت تخضع للاتجاهات الشخصية للأعضاء وليس للاتجاهات السياسية للأحزاب .

●●●

تنسيق فى ترشيحات العمل والتجمع

يبدأ كل من حزبى العمل والتجمع الدخول فى مرحلة جديدة من المعركة الانتخابية باصدار برامجهما الانتخابية خلال الأسبوع الحالى . واعداد لقاءات موسعة فى المحافظات لشرح هذه البرامج .

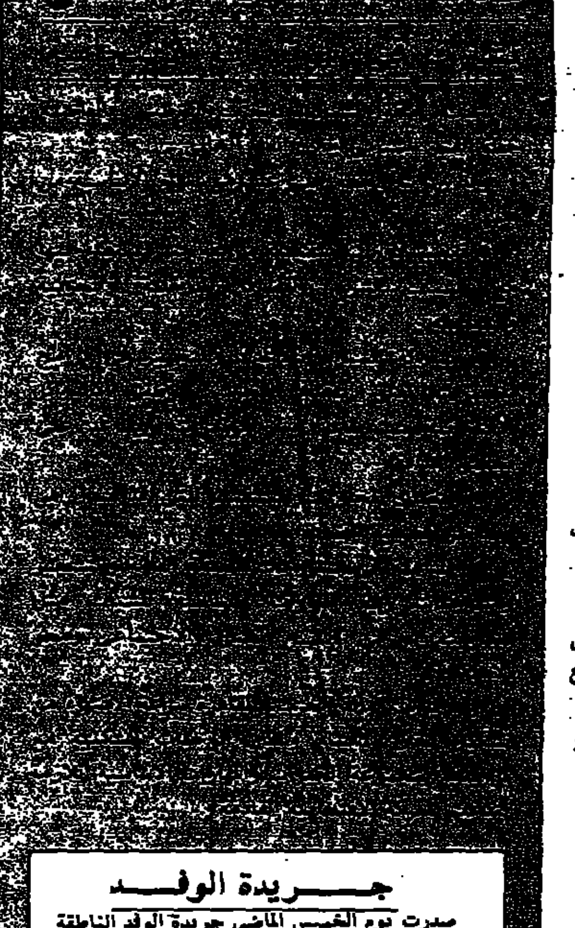
ومن ناحية أخرى ، يتم خلال هذا الأسبوع الاقرار النهائى للقوائم فى حزبى العمل والتجمع لتقديمها فى أوائل ابريل المقبل حيث يتم فتح باب الترشيح .

وعلمت « السياسى » أن هناك تنسيقا بين الحزبين فى الدوائر المختلفة

●●●

٢٠ مليون جنيه للخدمات الاجتماعية للعاملين

علمت « السياسى » انه سيتم تخصيص ٢٠ مليون جنيه - فى الميزانية الجديدة للدولة - للخدمات الاجتماعية للعاملين .. ستخصص ١٠ ملايين جنيه لشراء سيارات لنقل العاملين من مقار اقامتهم الى اعمالهم . و ١٠ ملايين جنيه أخرى لتوفير وسائل الرعاية لهم وحل مشكلات الحياة اليومية .



جريدة الوفد

صدرت يوم الخميس الماضى جريدة الوفد الناطقة بلسان حزب الوفد الجديد .

« والسياسى » - وهى تهنىء الزميلة الجديدة . وأسرة تحريرها وفى مقدمتها الزميل الاستاذ مصطفى شردى رئيس التحرير بالصدور - ترجو لها كل التوفيق والسداد فى خدمة مصر وشعبها العظيم .

التليفزيون الامريكى يصور منشآت دار التعاون

قام التليفزيون الأمريكى بتصوير منشآت مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، ومطابعها . باعتبارها أول مؤسسة صحفية مصرية . تطبع صحفها ، وجميع مطبوعاتها بالأوفست .

والمعروف أن دار التعاون تستخدم أسلوب طباعة الأوفست والجمع التصويرى منذ ٨ سنوات .

●●●

شهادة تقدير لدار التعاون من الاتحادات التعاونية

تلقت مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر - فى مناسبة العيد الماسى للتعاون - شهادة تقدير من الاتحادات التعاونية المصرية تقديرا لجهدها فى خدمة الوطن والشعب وقد سلم د . فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء شهادة التقدير مع الميدالية التذكارية لممدوح رضا رئيس مجلس ادارة المؤسسة .

●●●

صحف الأحزاب تطبع بدار التعاون

اتفقت مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر مع حزب الوفد على طبع جريدة الحزب .

كما طلب حزب الأمة طبع جريدته . أيضا . فى دار التعاون .

●●●

تمويل مشروعات مياه الشرب فى ٣ محافظات

صرح الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار والتعاون الدولى « للسياسى » بأنه تم توقيع اتفاق مع البنك الدولى لتمويل الدراسات الهندسية الخاصة بمياه الشرب والصرف الصحى فى ٣ محافظات هى الدقهلية ودمياط والبحيرة .

قيمة التمويل ٤ ملايين دولار . ويعد القرض الثانى مع البنك الدولى فى مجال القروض الهندسية لتطوير المرافق فى مصر .

●●●

قرية سياحية تتكلف ٧٥٠ مليون دولار

يزور القاهرة - الآن - وفد سويدى لدراسة انشاء قرية سياحية بالبحر الأحمر تتكلف ٧٥٠ مليون دولار .

●●●

جهاز لاعداد الفنيين بالمحافظات

تجرى الآن دراسة لانشاء جهاز للتدريب الفنى بكل محافظة لاعداد الفنيين الذين يمثلون ندرة فى العمالة الفنية ..

الجو اليوم :

خماسينى متقلب . مائل للحرارة نهاراً مع احتمال سقوط الأمطار

إنجاز لمصر

فى كل يوم تحقق العقول الهندسية المصرية . وسواعد العمال الفنية إنجازا جديدا يضاف الى الانجازات الضخمة التى تشهدها بلادنا كل يوم ..

فالعمل فى مترو الأنفاق يجرى بجدية تامة - وفى دقة شديدة ، حتى يمكن الانتهاء من هذا المشروع الضخم فى موعده المحدد .

وسوف تتحرك أول قاطرة مترو من باب اللوق حتى ميدان رمسيس بعد ٣٤ شهرا تماما - وينقل ٦٠ ألف راكب فى الدقيقة الواحدة - كما يقضى على الاختناق المرورى فى هذه المنطقة الحيوية . ويقضى أيضا على ٨٠ ٪ من التلوث ..

اقرأ التحقيق ص ٣



قضية اليوم :

المتمصرون فى الصحافة المصرية !

دكتور نورتون ، استاذ فى جامعة هارفارد . أعرفه منذ سنوات - وأعرف عنه اهتمامه الشديد بمنطقة الشرق الأوسط . ومتابعته الدقيقة لكل ما تشهده من تطورات !

وقد تعود د . نورتون ، أن يقوم بجولة - بين الحين والآخر - فى دول الشرق الأوسط - وتعود أن يبدأ جولته - دائما - بزيارة مصر !

وفى كل زيارة يقوم بها لمصر . لا يكتفى بلقاء من يعرف - ولكنه يحرص على الاجتماع بنماذج متعددة من المواطنين ؛ وزير - صحفى - رجل أعمال - مهندس - استاذ جامعى - الخ ! كما يحرص على الاقامة فى أحد فنادق وسط المدينة ! لماذا ؟ لأنه - على حد قوله - يريد أن يكتشف بقدميه ما يراه بعينيه !

●●●

وفى آخر لقاء معه . وكان منذ أيام - رأيته - على غير ما تعودت - ساهما ، صامتا . لا يبتسم !

وتصورته مريضا ، فسألته : ماذا ألم بك ؟

وأجاب فى كلمات متثاقلة ، أنا فى حيرة - وسبب حيرتى ما أراه ، وما أسمعه ، وما أقرأه !

وطلبت ايضاحا - فبدأ الرجل يتكلم ..

قال : ان حركة الاصلاح والبناء والتعمير فى بلادكم لا تتوقف - انها فى كل مكان !

اننى أشاهد - بنفسى - أعمال تمهيد الطرق ، ورصفها - وعمليات تشييد الطرق العلوية - وأشاهد عمليات حفر أنفاق للمترو تحت الأرض ، وعمليات تجديد لعربات الترام فوق الأرض - وأشاهد طرقا علوية جديدة للمشاه ..

وفى وقت واحد ، ألحظ أنكم تقومون بتجديد شبكات المياه . وتجديد شبكات الصرف الصحى ، وتجديد شبكات الكهرباء ، وتجديد شبكات التليفونات ..

أيضا . فأنكم تتوسعون فى اقامة المبانى - والفنادق - وتهتمون بكل المناطق السياحية - وتجددون متاحفكم ، وترممون آثاركم -

باختصار ، هناك جهد ملحوظ . وعمل لا يهدأ -

ولكن ..

قلت : .. ماذا ؟

قال : ان ما يكتبه بعض كتابكم ، لا يعترف بكل هذا !

وسألته ، وهل تقرأ ما يكتبون ؟

قال ، نعم - فبين أصدقائى فى مصر ، رجل أعمال يملك ضيعة صغيرة ، قرب منطقة الأهرام - وقد أمضيت - فى ضيافته - ثلاثة أيام ، قرأ لى خلالها نماذج مما تنشره صحفكم !

قلت : وماهى ملاحظاتك ؟

قال : ان بعض الصحف - وخاصة الصحف المعارضة - لا تعكس صورة ما يجرى فوق ارضكم .. بل أنها تنكر كل شىء !

قلت : .. وماذا عن الكتاب ؟

قال : أسوأهم على الاطلاق ، من يهدمون بكتاباتهم كل القيم .. ولا يعترفون بأى انجاز !

لقد ترجم صديقى ، بعض ما كتبه هؤلاء .. وفزعت وأنا استمع اليه ! حتى أننى قاطعته ، أكثر من مره ، مستنكرا ! بل اننى سمحت لنفسى بأن أتهم هؤلاء ، بأنهم على صلة بالأجهزة المعادية لمصر ، فى المنطقة العربية وخارجها !

والا .. فهل من المعقول أن يشككوا فى كل شىء ؟! يطعنوا فى الحكومة .. ينقلوا صورا سوداء عن الروتين ، ومتاعب الناس .. يوجهوا اتهامات الانحراف يمينا ويسارا .. حتى المؤسسات الصحفية ، لا تنجو من سمومهم !

واستطرد د . نورتون : لقد سألت عن ظروف هؤلاء الكتاب . لأتبين سبب أو أسباب حقدهم الأسود .. واكتشفت عجبا ! أحدهم يملك عشرات الملايين داخل مصر وخارجها ! والآخر يمضى نصف وقته متنقلا بين العواصم الأوربية ! والثالث ممتلىء بأموال الدول البترولية ! والرابع يبحث عن زعامة ، بعد أن فاته القطار ! والخامس لا يعترف بأى قيم خلقية أو مهنية أو دينية !

●●●

وضحكت فى أسى ، وهو يسألنى :

- أعرف أن بعض صحفكم كان يملكها متمصرون ؟ فهل هؤلاء الكتاب من بقايا المتمصرين ، فى الصحافة المصرية ؟!

ممدوح رضا

أساتـــذة الجامعـــة يؤكـــدون

إقتراض الحكومة من الأفراد

أفضل الطرق لتخفيض العجز في الموازنة

عجز الموازنة العامة — فى لغة الاقتصاديين — معناه عدم وفاء الموارد بالمتطلبات ..

ومن بداية الذين نبهوا الى خطورة السياسات الاقتصادية التى تلجأ الى الاقتراض من الجهاز المصرفى ، لتغطية هذا العجز — الدكتور مصطفى السعيد (وزير الاقتصاد) :

والأصح من ذلك — فى رأيه — اللجوء الى الحلول الاقتصادية على ضوء واقع المشكلة .. لأن الاقتراض من الجهاز المصرفى يأتى بنتيجة عكسية ، تتمثل فى زيادة العجز .. وليس ازالته ، وازدياد السيولة النقدية

●●●

كتب ابراهيم عبد العزيز :

فى هذا التحقيق — تحاول « السياسى » توضيح النتائج التى ترتبت على العجز فى الموازنة العامة للدولة — مع الاشارة الى أهم الطرق التى يمكن بها مواجهة هذا العجز — ثم نجيب — فى النهاية — على السؤال ، هل سلكنا — فى ذلك — الطريق الصحيح ؟ أم أن علينا أن نسلك طريقا آخر ؟

على حد قول الدكتور محيى الدين الغريب (الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية) : — أن عجز الموازنة ناتج عن قصور الموارد وتخلفها عن اللحاق بالنفقات المتزايدة — سواء كانت جارية أو استثمارية

والواقع — الذى تؤكده الأرقام — أن الايرادات كانت تحقق ٨٥٪ من النفقات — فى موازنة (٦٩ — ١٩٧٠) — وبرغم الجهود التى تبذلها الدولة . لضمان تحصيل الضرائب ، فقد انخفضت الايرادات لتحقق ٦٣٪ فقط — من النفقات فى موازنة (٧٩ — ١٩٨٠) — ومعنى ذلك أن كثيرين لا يزالون يتهربون من سداد الضرائب !!

أسهل الطرق !

من ناحية أخرى — والكلام على لسانه — فقد كان على الحكومة أن تواجه التزاماتها المتزايدة تجاه المواطنين بزيادة انفاقها —

هذه الأسباب — فى رأى د . الغريب — انتهت بالموازنة العامة الى مواجهة بعض المشاكل الأخرى — مثل توفير التمويل اللازم لتغطية العجز بها — والذى يحدث — فى هذه الحالة — أن الحكومة تلجأ الى استخدام فائض هيئات التأمين والمعاشات ، وفائض صندوق توفير البريد ، وصافى حصيلة بيع شهادات الاستثمار — لتغطية هذا العجز ، ومع ذلك يبدو قصور هذه الموارد — مجتمعة — أمام ضخامة العجز !

ولجأت الحكومة الى « أسهل الطرق » — فاقترضت من الجهاز المصرفى — وبالذات البنك المركزى — والجدير بالذكر أن سعر الفائدة على أذونات الخزانة ، لم يتجاوز ١٪ — كذلك عندما تم الاتفاق بين الحكومة والبنك المركزى على تحويل ما لدى البنك — من أذونات الى سندات — تحملت الحكومة سعر فائدة ٦٪ بينما يصل سعر السوق الى ١٦٪ — ولأن الدولة وضعت فى قائمة أولوياتها خفض تكلفة الاقتراض — فقد ابتعدت — تماما — عن محاولة اصدار سندات للجمهور بسعر الفائدة السائد فى السوق — لتغطى — بذلك — فجوة التمويل فى الميزانية — وهى الطريقة التى كان يجب اتباعها لتحقيق الاستقرار الاقتصادى والحد من السيولة النقدية ، وكذلك استقرار الأسعار

زيادة السيولة !

● هل هناك — فى رأيك — آثار يمكن أن تترتب على اهتمام الحكومة بخفض تكلفة الاقتراض ؟

قال : لأن اهتمام الحكومة بخفض تكلفة الاقتراض — لم يصاحبه الاهتمام بالاستقرار الاقتصادى . فقد ترتب على ذلك زيادة السيولة النقدية وزيادة الاصدار النقدى وارتفاع الأسعار — لأن تمويل العجز بالاقتراض من البنك المركزى — له تأثير توسعى على السيولة النقدية — هذا التأثير يتجاوز السيولة المترتبة على الاقتراض من البنوك التجارية .

هذا — فى الوقت الذى نجد فيه أن اقتراض الحكومة من الأفراد ليس له أى أثر توسعى على السيولة النقدية ، لذلك — يفضل أن تركز الدولة على الاقتراض من الأفراد

● الملاحظ أن السياسة المالية تركز على الاقتراض من البنك المركزى — فما أثر ذلك على السوق المالية ؟

— الاقتراض من البنك المركزى أدى الى زيادة كمية النقود الصادرة والمتداولة — كما شجع البنوك على التوسع فى منح الائتمان المصرفى ، وزاد — فى الوقت نفسه — من اهدار الانفاق على الاستثمار قصير الأجل

ويلاحظ أن الحكومة لم تلجأ الى اصدار سندات بالعملة المحلية — منذ أكثر من عشرين عاما — يرجع ذلك الى عدم استعدادها لتحمل التكلفة الفعلية للاقتراض كما هى فى السوق .

أيضا — فان السيولة النقدية شجعت التجار ورجال الأعمال على المضاربة على السلع — لارتفاع العائد من هذه العمليات فى ظل اتجاه الأسعار الى الزيادة المستمرة !

وبالرغم من أن عجز الموازنة — هو أحد عوامل الاختلال التى تؤثر على التوازن العام — الا أن هذا العجز ليس عيبا فى حد ذاته — بل هو « وضع سائد » فى معظم الدول الرأسمالية ، كما يقول الدكتور محمد رشيف مسعد (استاذ الاقتصاد) !





● د . مصطفى السعيد ●



● د . صلاح حامد ●

لكن خطورة الأمر — فى رأيه — تتمثل فى الطرق التى تتم بها معالجة العجز فى الميزانية — هذه الطرق التى لجأت اليها الدولة — هى :

● الاقتراض الخارجى — بما فيه من التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين .

● الاقتراض من موارد محلية — مثل صناديق التأمين والمعاشات وحصيلة بيع شهادات الاستثمار ، وودائع التوفير والسندات الحكومية

● الاقتراض من الجهاز المصرفى

وعلى ذلك — تقلصت الموارد المخصصة للاستثمار وزاد الدين العام — الداخلى

تنمية الموارد ..

ولب الداء — كما يؤكد د . رشيف — يكمن فى عجز الدولة عن الحصول على حقوقها المفروضة من الضرائب المستحقة على الدخول والأنشطة — يدل على ذلك بمتابعة التطور الذى طرأ على حصيلة الضرائب المفروضة على قطاع الأعمال الخاصة والافراد والملكية — فقد سجلت — جميعها — ارقاما هزيلة — لا تتناسب مع حجم الطاقة الضريبية فى تلك المجالات !

يشير — أيضا — الى كثرة الاعفاءات الضريبية والجمركية — فى ضوء التسهيلات الاستيرادية للقطاع الخاص ورأس المال الأجنبى — فى اطار القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ .

ويطالب د . رشيف بالاهتمام بتنمية وتعبئة الموارد المحلية — بواسطة برامج محددة ، لترشيد الاستهلاك العام والخاص ، ورفع درجة التمويل الذاتى فى وحدات القطاع العام

يطالب — أيضا — بتشجيع المدخرات فى القطاع العائلى — والتى يساعد فى تحقيقها وقف الدعاية الاستفزازية التى توجه لتشجيع الاستهلاك الترفى — مع الابقاء على اعفاء الفوائد من الضرائب —

أخيرا — خلق أوعية ادخارية جديدة لجذب المزيد من المدخرات فى القطاع العائلى —

الثابت فى « الدفاتر » !

ويقول د . أحمد الصفتى (الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية) : ان عجز الموازنة — المزمن والمتطور — يعود أساسا الى الخوف من العجز واتباع سياسة مالية جامدة — تعتمد على ماهو ثابت فى « الدفاتر » — فالتركيز على محاولة تحقيق التوازن الحسابى — وليس التوازن الاقتصادى والاجتماعى — يؤدى — فى النهاية الى مزيد من العجز فى الموازنة —

مثلا — طبقا لما هو ثابت فى « الدفاتر » لا يمكن زيادة الأجور — مع ضرورة استمرار الدعم وتعيين فائض الخريجين — ومع زيادة الأسعار ينخفض الأجر الحقيقى ، ومع هذا الانخفاض لا يمكن المساس بالايجارات القديمة أو أسعار بعض المحاصيل الزراعية .

ويترتب على انخفاض الأجر الحقيقى — اضطرار العاملين بالحكومة والقطاع العام الى محاولة زيادة دخولهم . عن طريق العمولات والاكراميات ، أو الهجرة الى البلدان العربية ، أو مزاولة الأعمال الاضافية . مما ينتج عنه تدهور فى حجم الأعمال الأصلية وتدنى مستوى الخدمات — الأمر الذى يعنى — بالضرورة — ارتفاع الواردات وضآلة الصادرات وعجز ميزان المدفوعات — وبالتالى مزيد من التضخم

● والحل ؟

الحل فى رأى د . الصفتى — انه مع زيادة الأجر الحقيقى — وان كان ذلك يبدو ظاهريا على أنه سوف يزيد من عجز الموازنة — الا أنه سوف يؤدى الى زيادة الانتاجية والادخار المحلى ومتحصلات الموازنة

ومن واقع الاقتصاد المصرى والطاقة الكامنة فيه — يمكن تصميم برنامج مدته ثلاث سنوات — يعمل على زيادة الأجر الحقيقى والانتاجية — الى ثلاثة أمثال ماهو عليه الآن — مع زيادة الانتاج الكلى الى ضعف المعدل الحالى ، وتحسين ميزان المدفوعات وخفض العجز فى الموازنة !

●●

— ونعود الى السؤال الذى طرحناه فى البداية وهو : هل يمكننا — الآن — مواجهة العجز فى الموازنة العامة ؟ أم أن علينا أن نسلك طريقا آخر ؟

بسبب التهرب من الضرائب انخفضت الإيرادات ٢٥٪

.. والحكومة لم تصدر سندات بالعملة المحلية من ١٢ عاماً

مفاهيم اقتصادية

الاستراتيجية الملائمة

لا شك أن نجاح الدفعة القوية فى الانطلاق بالاقتصاد القومى فى معراج النمو الذاتى يقتضى أن تتبنى الدفعة القوية على أساس من استراتيجية ملائمة للتنمية الاقتصادية.

والمقصود بالاستراتيجية هنا النمط أو الأسلوب الذى تلتزمه السلطات فى تحريك عجلات التنمية الاقتصادية وبعبارة أخرى — الخطوط العريضة التى ترسمها السياسة الانمائية فى الانتقال بالاقتصاد القومى من حالة الركود الى حالة النمو الذاتى .

ونستبعد بداءة من عداد الاستراتيجيات الملائمة للتنمية أية استراتيجية تقدم على فلسفة الحرية الاقتصادية فما يتوقع أبدا لاستراتيجية قوامها الحرية الاقتصادية ان تفلح فى تحريك عجلات التنمية الاقتصادية بالبلاد المختلفة فى عالمنا المعاصر .. ولا يحتج هنا بأنه قد تأتى فى الماضى للبلاد والرأسمالية الغربية أن تنطلق فى الطريق الى النمو الذاتى وذلك بصفة أساسية فى اطار من الحرية الاقتصادية — اذ تختلف المستويات الراهنة والعقبات المتوطنة بالبلاد المتخلفة عن المستويات التى انطلقت منها والعقبات التى جابهتها البلاد المتقدمة فى الماضى.

بل ان من الواضح أن فكرة الدفعة القوية انما تقف على الضد تماما من فلسفة الحرية الاقتصادية ذلك أنه لو تركت الأمور تجرى فى أعنتها لما أسفرت طبيعة الأشياء عن تدبير الموارد اللازمة للانطلاق بالاقتصاد القومى نحو مستويات عالية من الانتاجية والدخل الفردى الحقيقى .

ومن هنا فان التسليم بفكرة الدفعة القوية يستتبع القول بضرورة تدخل الدولة على نطاق واسع فعال فى الحياة الاقتصادية وربما ليس أدل على هذا من أن من ينصحون بالتزام التؤده والتدرج فى مجال التنمية الاقتصادية يقولون فى الوقت نفسه بالاعتماد على جهاز السوق والمبادأة الفردية بالدرجة الأولى

حديث الأحد الاقتصادى

المواد الغذائية فى العالم الثالث

اثار مالتس — الاقتصادى البريطانى المشهور — فى القرن الماضى العلاقة بين زيادة السكان وبين زيادة المواد الغذائية . ومنذ ذلك الوقت وهذه العلاقة مازالت تحظى باهتمام الباحثين فى مختلف بلاد العالم وعلى مستويات متعددة .

ومؤخرا نشرت المجلة الاقتصادية الامريكية مقالا عن هذا الموضوع بحث فيه صاحبه جون ميلور مدير معهد ابحاث سياسة الغذاء الدولية بواشنطن احتمالات نمو المواد الغذائية فى البلاد النامية . وقد خلص المقال الى ان كل الاسباب ، مع بعض الاستثناءات ، تدعو الى الاعتقاد بان انتاج العالم الثالث من المواد الغذائية سوف يتابع تفوقه على زيادة السكان .

وللوصول الى هذه النتيجة طرح صاحب المقال اربعة اسئلة واجاب عنها

● والسؤال الاول — هل سيزداد انتاج المواد الغذائية فى العالم الثالث على نحو اسرع من زيادة السكان ؟ وكانت الاجابة عنه « بنعم » ففى الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٧٧ وصل متوسط نمو انتاج المواد الغذائية ٢,٦ فى المائة فى السنة فى حين كان متوسط معدل زيادة السكان فى تلك البلاد ٢,٥ فى المائة وكل الدلائل تشير الى استمرار هذا الوضع باستثناء بلاد افريقيا شبه الصحراوية .

● والسؤال الثانى هو — « هل ستزداد معدلات الاكتفاء الذاتى لبلاد العالم الثالث ؟ » وكانت الاجابة بنعم وبلا فى آن — ففى المدى الطويل سترتفع هذه المعدلات . وفى المدى القصير اى فى الثمانينيات والتسعينيات سوف تنخفض هذه المعدلات نتيجة لان معدلات الطلب على الغذاء فى هذه البلدان ستزيد على نحو اسرع من معدلات نمو الانتاج المحلى للمواد الغذائية فى هذه البلاد .

● والسؤال الثالث هو — « هل سينتقل الخط البيانى للطلب على المواد الغذائية الى اعلى والى اليمين خلال العقدين القادمين بعد ان ظل ثابتا خلال العقود القليلة الاخيرة ؟ » ويعنى الاقتصاديون بعبارة انتقال جدول الطلب او الخط البيانى للطلب الى اعلى الى يمين الخط الاصلى بان زيادة الطلب جاءت نتيجة لتغير اذواق المستهلكين او تغير نمط الاستهلاك السائد عن طريق الاقبال على سلع لم تكن بين السلع التى يحتويها نمط المستهلك من قبل . وقد كانت اجابته على هذا التساؤل بالايجاب . فالطلب فى بلاد العالم الثالث سوف لا يتمدد (والتمدد يعنى ان الطلب يزيد على نفس الخط السابق نتيجة لانخفاض الثمن) بل سينتقل الى اعلى وبدرجة اكبر من العرض مما يقضى فى النهاية الى ارتفاع اثمان تلك المواد .

● والسؤال الرابع والاخير وهو — اعمقها اثرا هو « ما اثر هذه القوى فى النمط الغذائى وفى مدى ما تعانيه الطبقات الفقيرة من هزال نتيجة لسوء التغذية ؟ » ونظرا لان هذه الطبقات تنفق ما يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ فى المائة من اية زيادة فى الدخل على المواد الغذائية ، فان اسعارها تصبح عاملا اساسيا فى تحديد الدخل الحقيقى والنمط الغذائى لهذه الطبقات — وتقتضى زيادة نصيب الفرد من الانتاج المحلى للمواد الغذائية بالاضافة الى زيادة المستورد منها ، الى ارتفاع عدد السكان الذى ارتفع مستوى تغذيتهم . واظهر تحليل عينة تمثل بيانات اساسية من قطاعات فى البلاد الافريقية ، ان نصيب الفرد من اجمالى امدادات الطعام يرتفع ، كلما هبطت نسبة الاطفال سيىء التغذية . وبالاضافة الى ذلك فان زيادة كثافة راس المال وديناميكية انتاج المواد الغذائية فى حد ذاتها سوف تؤدى الى ارتفاع الاجور الحقيقية (اى ما يحصل عليه الفرد من سلع وخدمات مقابل اجرة النقدى) لقطاع كبير جدا من الطبقة العاملة .

ولكن الباحث اشار الى ان المستقبل بالنسبة لبعض الافراد وبخاصة سكان البلاد التى لم تدخل دائرة العمليات التنموية ، سوف يكون اكثر صعوبة مما كان عليه فى الخمسينيات والستينيات .

ان السياسة الزراعية التى يركز عليها وزير الزراعة ومن اهم ادواتها العمل على رفع انتاجية المواد الغذائية وبخاصة الارز والقمح والذرة ، عن طريق جهاز الثمن — فى لغة الاقتصاديين — من ناحية وعن طريق تحسين السلالات واستنباط الجديد منها — فى لغة الزراعيين من ناحية اخرى . كل هذا يدفع المسئولين الى ضرورة القاء نظرة على مثل هذه الدراسات وتطبيقها بامانة على ما يجرى عندنا لكى يستشفوا ما سوف يكون عليه المستقبل فى مصر سنة ٢٠٠٠ .

●● وصف المحللون الاقتصاديون وزير المالية البريطانى « نيجيل لوسن » بانه ساحر ، اظهر بعض مواهبه التى يغبطه عليها هؤلاء المحللون فى مشروع الميزانية الذى جمع بين خفض الضرائب على دخول الافراد ودخول الشركات ولم يبد لهذا المشروع اى اثر انكماشى فى جو الاصلاح الاقتصادى السائد فى انجلترا .

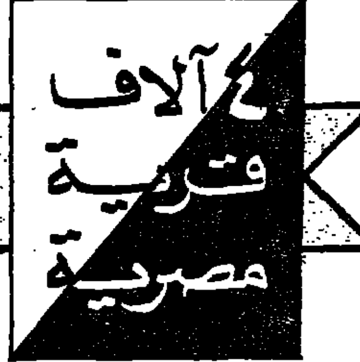
وقد اعتبرها النقاد ايضا مجموعة ذكية من السياسات مهدت الطريق لانخفاض فى سعر الفائدة فى المستقبل القريب . ورحب بها حى المال فى لندن باستثناء شركات التامين على الحياة (لانه الغى اعفاء اقساط التامين من الضريبة)

ثار هذا الوزير ثورة عارمة دفعته الى ان يرفع الامر الى جهات التحقيق المختصة لاعتقاده ان نبأ اعفاء اقساط التامين تسرب قبل الاوان مما جعل هذه الشركات تفتح ابوابها طوال الليلة السابقة على اعلان مشروع الميزانية

ولوسن يميل الى معتقدات مدرسة اكسفورد على خلاف بعض الوزراء المحافظين امثال جينكن وسير جيفرى اللذين يميلان فى سياستهما الى مدرسة كمبردج .

اشتهر لوسن بين زملائه بانه مبرأ عن الهوى — ويصف نفسه بان لديه ميلا طبيعيا الى الكسل بمعنى انه فى حاجة الى ما يحفزه على التفكير فى امر ما ومتى تم ذلك انطلق يعمل بكل طاقاته . ومعروف عنه ايضا انه ليس كنسيا اى ممن يواظبون على التردد على الكنيسة باستمرار

د . صليب بطرس



انقلبت الصورة فى القرية المصرية — وأصبح أهلها يقفون أمام الجمعيات الاستهلاكية يبحثون عن الدواجن واللحوم والبيض — وأمام المخابز يبحثون عن الرغيف ، رغم أن أهالى « البندر » كانوا يذهبون الى الريف للحصول على احتياجاتهم منها ..

ليس هذا فقط — بل أن أهالى الريف — أكتسبوا صفة أخرى — وهى زيادة الاستهلاك الذى تضاعف فى الخمسة أعوام الأخيرة الى ٤ مرات كما يذكر الاحصائيون !

واستمرار الوضع على هذا الحال — لن يؤدى الا لمزيد من الاستهلاك الذى ندعو جميعا للحد منه .

ما هو السبب وراء ذلك كله — وهل يمكن العودة بالقرية المصرية الى الانتاج ؟

انقلاب الوضع

فى رأى الدكتور محمد هندى (المستشار بوزارة الزراعة) ، أن القرية — حتى وقت قريب — كانت مصدر خير لأهالى المدن — ولكن بعد التطور التكنولوجى السريع فى السبعينات تغيرت الصورة تماما — فلم يعد الفلاح يهتم بتربية الماشية . الا على قدر حاجته منها للمساوقة فى العمليات الزراعية —

كذلك فان المرأة الريفية تخلت عن هوايتها المحببة كمربية للدواجن . بعد أن وجدت أسعارها فى الجمعيات الاستهلاكية أقل من تكلفة تربية الدواجن — وحتى رغيف الخبز ، لم تعد تكلف نفسها مشقة تصنيعه بنفسها ولجأت الى الأفران

ويعزى الدكتور محمد أبو مندور (أستاذ الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة بجامعة القاهرة) أسباب تغير وضع القرية المصرية الى الانفتاح — الذى أدى الى مجموعة من النتائج هى :

(١) هجرة الفلاح الى المدينة حيث المشروعات الانفتاحية التى تدر له ربحا لا يحققه من العمل الزراعى .

(٢) أيضا هجرته الى الدول النفطية التى تحقق له دخلا وفيرا لا يقارن بالأعمال الزراعية —

ومن هنا — أغرقت القرية بالأموال السائلة ، فتحولت من مصدر للانتاج الى عنصر من عناصر المضاربة —

التطور حتمى

ويرى جمال فودة (مهندس زراعى ببنك التنمية والائتمان بمحافظة الجيزة) أن التطور أمر حتمى ، ولا يجب أن نفزع منه — بل من الواجب أن نطوع التطور لخدمة القرية — ولكن ليس معنى ذلك — ان نغرق القرية بأجهزة التليفزيون والأجهزة الكهربائية الأخرى — ولكن التطور هو مد الفلاح بكل جديد فى عالم الزراعة — وهنا يقع على عاتق المرشد الزراعى دور كبير فى ترشيد الفلاحين وتبصيرهم

كذلك لابد من الاهتمام بالمراة الريفية — فقد آن الأوان لتبصيرها بأهمية دورها فى المشاركة بايجابية فى العناية بالماشية وتربية الدواجن ، وصناعة منتجات الألبان :

نعمة .. ونقمة

وانطلاقا من هذا المفهوم — يقول الدكتور حسن سعد (الأستاذ بكلية الزراعة بجامعة القاهرة) ان فتح باب التطور على القرية المصرية يعتبر من أكبر المشاكل التى تواجه المجتمع المصرى — رغم أن سد الفجوة الحضارية بين القرية والمدينة أمر مطلوب — لكن اذا حدث ذلك دون تخطيط علمى مدروس فان التطور يتحول الى نقمة بدلا من نعمة — وعلى سبيل المثال — فان استخدام الميكنة الزراعية أدى الى زيادة دخل الفلاح — ولكنه ينفق هذا الدخل فى الاستهلاك —

فاذا تركنا التطور التكنولوجى يسير بدون تخطيط — ففى هذه الحالة يتحول الى نقمة على الريف — ويحدث نتائج عكسية على الاقتصاد —

المشاركة فى المشروعات

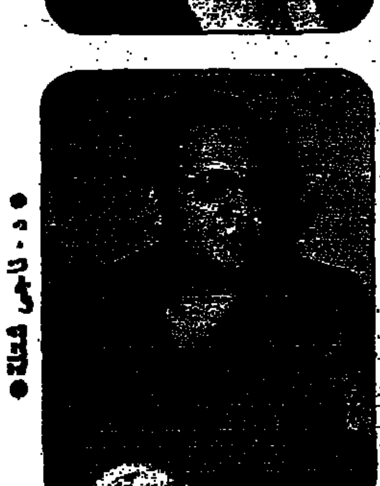
ويرى أبو زيد على (المهندس الزراعى بمشروع القرية المنتجة بمحافظة الجيزة) ان التأكيد على الدور الاقتصادى للقرية المصرية يستدعى اعادة النظر فى سياسات الاستهلاك والانتاج بما يساعد على الأقل — فى قيام الفلاحين بتمويل مشروعاتهم ذاتيا — بدلا من الانفاق فى الاستهلاك — وهذا يتطلب التوسع فى الصلاحيات العامة للقرية ، مع ربط مصالح الأفراد بمدى تحقيق الأهداف من المشروعات التى شاركوا فيها — وبقدر ما تكون الصلاحيات ، تكون فاعلية التغير المطلوب —

وحول الحلول التى يراها لمعالجة مشكلة تزايد الاستهلاك للقرية ، يقول : ان نظام المشاركة مع الأجهزة الحكومية بالقرية لاقامة المشروعات هو الأسلوب الأمثل ، حتى نحد من كمية النقود التى توجد فى القرية — فيمكن مثلا أن تقام مشروعات مشتركة لتربية الدواجن والماشية وغيرها — بقروض يسددها الفلاح من بيع المنتج — وهذا يعيد الفلاح الى الانتاج مرة أخرى —

وأخيرا — لعل أفضل ما يمكن أن نفعله — مع هذا التطور الذى حدث بالقرية هو وضع عدد من المشروعات التى تلائم الفلاح وتحقق له رغباته وتفتح له المجال واسعا للمشاركة فى تمويل هذه المشروعات — وبذلك نحقق هدفين هما : امتصاص الأموال التى تستخدم كلها — مع تفشى الوعى فى الأمة ... ثم العودة بالقرية الى ممارسة ... والمشاركة فيه —

اعداد : محمد علام





العمــل لا يهـــدأ لإنجـــاز متـــرو الأنفـــاق

كتب عصــام الشـــيخ :

رجل الشارع الذى يشاهد العمل فى مترو الانفاق قائما على قدم وساق ، يتساءل : متى ينتهى العمل ؟ وهل ستنفرج أزمة المرور بعد الانتهاء منه ؟ - وكيف سيكون شكله وما هو مقدار اهميته ..

وحول هذه التساؤلات وغيرها كان هذا التحقيق ..

يقول المهندس فؤاد عبد العزيز (نائب رئيس الهيئة القومية للانفاق) لقد تم الانتهاء من بناء المحطة الاقليمية للمترو فى ميدان التحرير الخاصة بخط حلوان - المرج وانشاء الارصفة والمداخل والمخارج التى تخدم الاتصال بمحطة الاوتوبيسات ميدان التحرير كما ان محطات المترو مصممه بحيث تستوعب ٩٠٠ راكب كل دقيقتين ونصف ولها منافذ على الشوارع وهناك وسائل ارشاديه تقود الراكب من اسفل الارض الى الخارج بالاضافة الى ان هناك بوابات كهربائية تمنع دخول الركاب بدون تذاكر .. كما توجد بطاريات كهربائية تعمل اوتوماتيكيا فى حالة انقطاع التيار الكهربائى لمدة ساعتين وقد اخترنا القرض الفرنسى البالغ ١١٠٧ ملايين فرنك فرنسى بفائدة ٧٪ لانه كان افضل العروض المقدمة من اليابان وامريكا وانجلترا والبنك الدولى .

كذلك يجرى حاليا تنفيذ الكبارى العلوية للسيارات بحيث تصل السرعة التجارية التى يأخذها المترو بما فيها فترات التوقف فى المحطات التى تبلغ ٣٣ محطة بسرعة ٤٠ كم فى الساعة والقطار يحمل ٢٥٠٠ راكب أى حوالى ٦٠ ألف ساعة فى كل اتجاه وبحسبه بسيطه نجد ان الخط سوف ينقل ٢ مليون راكب يوميا فى الاتجاه المطلوب وهو ما يساعد على خفض ٤٠٪ من مشاكل المرور فى القاهرة .

ويقول الدكتور محمد الهوارى (أستاذ التخطيط بهندسة القاهرة) :

– ان الدراسة التى اجرتها جامعة القاهرة فى نهاية السبعينات حول كيفية حل ازمة المرور فى القاهرة أوضحت ان مشكلة المرور تسير من السيىء الى الاسوأ مع الاخذ فى الاعتبار شبكة الطرق التى تنفذها الدولة والتى انشأتها بالفعل مثل كوبرى ابو العلا الجديد وكبارى العباسية والملك فيصل وطريق حلوان « الاوتوستراد » وقد اخذت الدراسة فى اعتبارها عدد المركبات ومعدل تزايدها التى ارتفع الى ٤٢٪ وايضا تحديد ميزانية الاسرة المصرية والتى وجدنا ان شريحة كبيرة من متوسطى الدخل تندفع لتملك السيارة الخاصة بمعدل زياده سنوى ٢١٫٥٪ رغم ان ذلك ليس فى صالحها و يستنزف موارد الدولة فى نفس الوقت .

ومن الدراسة ايضا وجدنا ان حركة الاتوبيسات فى عام ١٩٨٧ فى حالة عدم وجود مترو الانفاق تصل الى ٥٢ ألف رحلة اتوبيس يمكن ان تنخفض الى ١٠ الاف رحلة وايضا فى ميدان رمسيس تنخفض الرحلات من ٤٢٥ ألف رحلة الى ١٠ الاف بينما تنخفض فى ميدان العتبه من ٤٨٧ ألف رحلة الى ١٠٣ آلاف رحلة – ومن هنا تبرز اهمية وجود مترو الانفاق كما ان مؤشر الانخفاض هذا يعطى اهمية بان عدد الاتوبيسات الذى يزيد باستمرار من قبل الدولة يمكن ان ينخفض الى ٢٨٪

ويرى د - محمد الهوارى بان الحلول الهندسية التى تقدمها الدولة لاتكفى وحدها لحل مشكلة المرور ولكن لابد من وجود سياسات ترشيديه من الدولة للحد من ملكية السيارات الخاصة بدون التدخل فى الحريات الخاصة ، وذلك عن طريق تحميل مالك السيارة بالتدريج بجزء من قيمة التكلفة الاقتصادية لشبكة الطرق التى تقيمها الدولة ، سواء بانشاء الجراجات الخاصة ، وجعل ساعة الانتظار بـ ٧٥ قرش مثلا !! .ويكفى أن نعلم ان الدولة – تقدم دعما لمالكى السيارات الخاصة اكثر مما تدعم الزيت والسكر فهى تقدم لهم سعر الوقود بـ ١٥ قرشا بينما سعره العالمى ٣٠ قرشا .

ومن السياسات التى يجب على الدولة اتباعها ايجاد تعاون بين النقل العام والنقل الخاص مثلما كان يفعل أبو رجيلة وذلك بدلا من الميكروباص المنتشر بصورة كبيرة ويؤدى الى ارتباك المرور ويعمل بدون ضوابط

وحول السؤال باستخدام النيل فى النقل ليكون مساعدا لانشاء المترو أجاب المهندس عبد العال الساوى (مستشار الهيئة القومية للانفاق) قائلا : ان النيل يستخدم للنقل داخل المدن ولكن الدراسات اثبتت بان ٩٥٪ من رحلات الاتوبيس النهرى تكون « للعبور » فقط وليست رحلات طويلة أى أنه لن يكون ذا أثر فى امتصاص أى عدد

اما بالنسبة لنقل المصالح والوزارات خارج القاهرة لتخفيف حدة الزحام فيقول : يجب أن نعرف ان عدد السيارات يزيد بنسبة ١٠٠٪ كل اربع سنوات ونصف بالاضافة الى انه لايمكن الانتظار حتى يتم نقل الوزارات والبنوك والمحلات لأن المدينة قائمة بالفعل وهو يعطى تكلفة اكبر من انشاء المترو – والاهم من نقل المصالح الى خارج القاهرة هو منع الانتظار داخلها والذى يعتبر احد العوامل الرئيسية فى مشكلة المرور

ويعلق المهندس محمد الطوخى احد مشرفى المشروع قائلا : يكفى ان نعلم ان الزياده فى عدد اتوبيسات النقل العام التى ارتفعت من ١٤٠٠ اتوبيس الى ٢٠٠٠ اتوبيس قد اصبحت تسبب خسائر لأن الاوتوبيسات تحقق ١٧ ألف دورة فى اليوم بدلا من ٣٢ ألفا وذلك بسبب التكدس

ويختتم المهندس الحسينى عبد السلام (مدير المشروع كلامه قائلا بأن أول قطار فى مترو الانفاق سوف يبدأ تشغيله بعد ٣٤ شهرا بالضبط كما سيتم تشغيل ١٠٠ وحده على الخط بالاضافة الى ان المشروع سيعمل على خفض نسبة الضوضاء والتلوث بنسبة ٨٢٪ عما هى عليه الآن - كما ان المحطات ستغلق بعد انتهاء فترة التشغيل اليوميه بأبواب خاصة بحيث يمكن اجراء عمليات التنظيف التى سوف تقوم بها شركات متخصصة قدمت عطاءاتها من الان -

● تصوير : محمد سالم ●



● تجهيز الخرسانة للصب ●

● حفر الأرض لانشاء الانفاق ●

● العمال يعملون ليل نهار ●

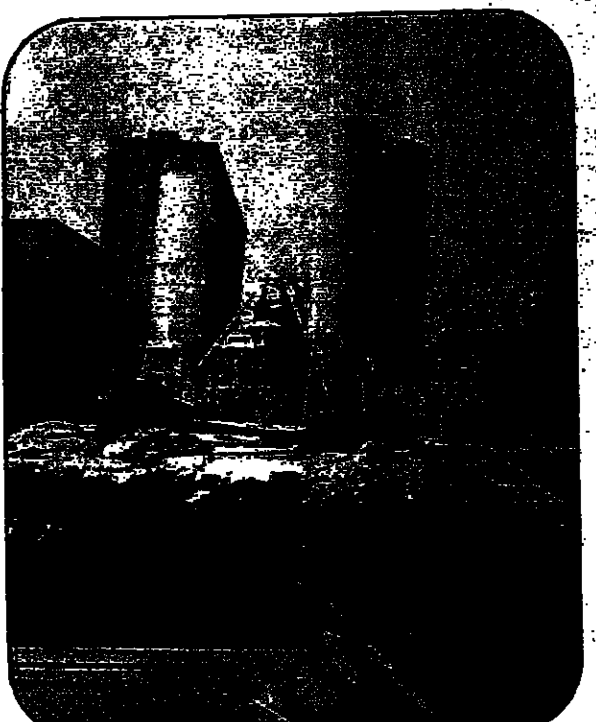


● انتهى انجاز محطة ميدان التحرير

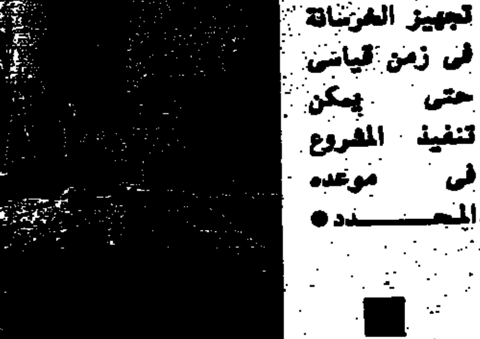
● ٩٠٠ راكب كـــل دقيقتين ونصـــــف

● تجميل المحطـــات تتولاه كلية الفنون

● احدى مراحل العمل فى مترو الانفاق ●







● هكذا يتم تجهيز الخرسانة فى زمن قياسى حتى يمكن تنفيذ المشروع فى موعده المحـــدد ●

● العمال يســـــقومون بتسقيف النفق بعد الانتهاء من انشاء محطة مترو ميدان التحـــرير ●

كلمة للسياسى

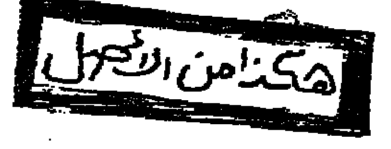
من أين يأتى التهديد ؟

كشفت الغارة التى قامت بها الطائرة الليبية على مدينة أم درمان السودانية عن قصر نظر القذافى ، وعدم ادراكه لبديهيات السياسة وحقائق الأمور .. فقد كانت المغامرة الجنونية نوعا من المراهقة فى التفكير السياسى

واذا كانت هذه الحقيقة معروفة عن النظام الليبى .. فان ما يدعو الى العجب حقا هو أن تطلب ليبيا عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن – لا لكى تدافع عن نفسها ضد هذا الطيش الذى قامت به – ولكن لبحث الوضع الخطير الناجم عن التهديدات الأمريكية ضد الشعب العربى !! بارسال طائرات « الأواكس » الى المنطقة العربية الأمر الذى يمثل – من وجهة نظره – تهديدا مباشرا على الشعبين المصرى والسودانى ..

ولو أن القذافى يتمتع ببصيرة فذة ، تمكنه من التعرف على مكمن الخطر للشعبين المصرى والسودانى .. لأدرك أن سياسته الحمقاء ، وما قام به من عدوان أرعن وغير مسئول على الشعب السودانى هو الخطر ذاته – لا على السودان أو مصر فحسب – ولكن أيضا على الشعب العربى فى كل مكان

ان العقيد هو الذى يسعى الى وضع المنطقة العربية فى دائرة الصراعات ، وهو الذى يحدث الانقسامات ويمول المؤامرات ضد الشعب العربى ظنا منه أن الأعمال الصبيانية سوف تخلق منه زعيما كبيرا حسبما صورت له أبواق الدعاية السوفيتية بعد أن أصبح مجرد اصبع فى يدها .. تحركه فى أى وقت .. وفى أى مكان .. !





تأجيل الانتخابات إلى ما بعد عيد الفطر
السماح بنسبة للمستقلين ومنع التحالفات الحزبية
دراسة ووجهات النظر حول انتخابات القائمة

دليل الانتخابى

« نظم الانتخابات »

عرف العالم ثلاثة نظم لانتخابات المجالس النيابية :

ـ الأول ـ يقوم على أساس الانتخاب بالقوائم الحزبية بالأغلبية المطلقة ويؤدى هذا النظام الى فوز جميع المرشحين فى القائمة التى تحصل على ٥٠٪ من عدد أصوات الناخبين الصحيحة التى أعطيت زائد صوت ولظل بقية الأصوات دون تمثيل/والتى قد تصل الى أكثر من ٤٩٪ ـ ١ .

والنظام الثانى ـ يقوم على أساس الانتخاب بالقوائم الحزبية بالأغلبية النسبية ويؤدى هذا النظام الى تمثيل الناخبين بعدد يتناسب مع عدد الأصوات التى حصلت عليها كل قائمة

أما النظام الثالث ـ فيقوم على أساس الانتخاب الفردى وهو الذى يخوض فيه المرشحون الانتخابات بصفتهم الفردية ويفوز منهم من يحصل على الأغلبية المطلقة .

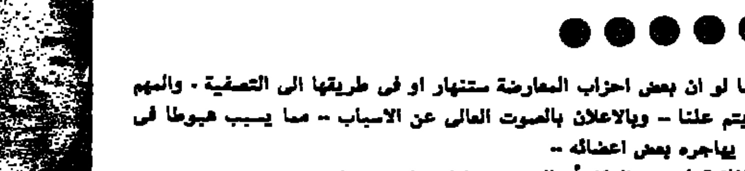
وقد طبقت بعض الدول نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية بالأغلبية المطلقة نذكر منها على سبيل المثال فرنسا فى فترة سابقة ـ كما طبقت بعض الدول نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية بالأغلبية النسبية نذكر منها : كوبا والنرويج وبلجيكا وفنلندا والنمسا والبرتغال والسويد وألمانيا الاتحادية .

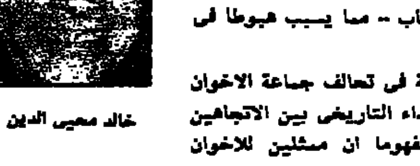
ولقد وافق مجلس الشعب بأغلبية ساحقة على قانون بالقوائم الحزبية بالأغلبية النسبية وهو النظام الذى ستجرى على أساسه الانتخابات القادمة ـ وسوف نتناول نظام القوائم النسبية بالشرح والتفسير لترضيح الاجراءات الخاصة بالنظام الجديد

كتب عبد الستار الطويلة :

ظاهرتان سياسيتان يلاحظهما المراقبون على مسرح الانتخابات التى توشك ان تجرى فى خلال أقل من ستين يوما ..

الظاهرة الأولى هى ـ خروج بعض اعضاء احزاب معارضة من صفوفها تحت شتى الشعارات والدعاوى .. فمن قائل ان الحزب يمارس ديكتاتورية على اعضائه .. وآخر يكشف عن ان حزبه عبارة عن طبيعة خاصة يتصرف فى امورها شخص أو شخصان ..





ويبدو الأمر كما لو ان بعض احزاب المعارضة ستنهار او فى طريقها الى التصفية ـ والمهم ان ذلك الخروج يتم علنا ـ وبالاعلان بالصوت العالى عن الاسباب ـ مما يسبب هبوطا فى سمعة الحزب الذى يهاجره بعض اعضائه ..

اما الظاهرة الثانية فهى ـ المفاجأة السياسية الهامة المتمثلة فى تحالف جماعة الاخوان المسلمين وبعض رجال التيار الدينى مع حزب الوفد ـ رغم العداء التاريخى بين الاتجاهين السياسيين منذ نشأة جماعة الاخوان المسلمين ـ واصبح مفهوما ان ممثلين للاخوان المسلمين سيدخلون قوائم حزب الوفد الانتخابية .

والواقع ان هذا الاتجاه ليس جديدا ـ فمنذ عدة شهور طرح بعض الاخوان المسلمين خصوصا اولئك الذين غادروا البلاد منذ سنوات وعاشوا فى دول الخليج التساؤل التالى على انفسهم بعد ان تبين ان الحكومة لن تسمح لهم بالعمل بشكل علنى ورسمى : اين اذن نمارس نشاطنا السياسى ؟

استبعد هؤلاء الزعماء الاخوانيون الذين يعيشون فى الخليج ويتمتعون بمراكز مالية عالية ممارسة الاخوان لنشاطهم تحت راية حزب التجمع لان شعاراته يسارية كما انه يضم قطاعا ماركسيا ـ

كذلك رفض الاندماج بحزب العمل ـ فحزب العمل علاوة على نكهته اليسارية الخفيفة فهو يمجد ثورة ٢٣ يوليو ويتحمس للدفاع عن جمال عبد الناصر والاخوان المسلمون اعداء الداء لعبد الناصر ومرحلة السادات ـ اى الثورة كلها تقريبا ـ

اما عن حزب الاحرار فاستبعد ايضا لأن رئيسه يؤكد دائما حملته على سياسة عبد الناصر ورفعه لشعارات يصفها باليمينية فانه من ضباط ثورة ٢٣ يوليو .

لم يبق اذن الا الوفد ـ وقد انضم عددا من اعضائه الاخوان اليه منذ البداية ـ وقيادته التقليدية توفى معظمها ولم يبق الا عدد قليل مضى من عمره شوط كبير ـ لن يتيح لهم الاستمرار فى قيادة الحزب وقتا طويلا ـ وبذلك تتاح للتيار الدينى فرصة كبيرة اما للسيطرة على الحزب فى المستقبل البعيد ـ او على الاقل تشكيل تيار سياسى وبلورته للعمل مستقبلا عندما تتغير الظروف السياسية ..

وعندما دارت الاتصالات بين قيادة هذا التيار الاسلامى مع قيادة الوفد ـ قررت الاخيرة قبول العرض بسرعة لانها كانت تبحث الامر من البداية ايضا .

فؤاد سراج الدين وضع خريطة العمل السياسى امامه وناقش الوضع مع معاونيه الاقربين فى تكتم شديد .

وكانت نقطة البدء فى تفكيرهم :

● ثورة ٢٣ يوليو عليها ان تتوقف عن الاستمرار ان لم نستطع محوها من الخريطة .

● المعركة الحقيقية فى الانتخابات ستتركز بين حزب الوفد والحزب الوطنى الديمقراطى .

● لا يمكن للوفد ان يتحالف مع احزاب التجمع او العمل الاشتراكى فهى تؤيد ثورة ٢٣ يوليه وجمال عبد الناصر .

● الاخوان المسلمون والجماعات الدينية عموما تتناقض مع حزب الحكومة والثورة وجمال عبد الناصر ـ ولكن ليس بوسعها الاشتراك فى المعركة الانتخابية تحت راية خاصة بها .

● اذن فعلى حزب الوفد ان يعمل على كسبها والتحالف معها فهى تمثل قوة اضافية له فى معركته الانتخابية ضد الحزب الوطنى الديمقراطى .

هكذا تم الالتقاء والاتفاق بين حزب الوفد والتيارات الدينية ويتضح من استقراء الاحداث ان السبب الرئيسى فى مثل هذا الالتقاء يرجع الى عاملين اثنين اساسا :

العامل الاول هو ـ تحريم اشتراك العناصر التى لا تنتمى الى احزاب سواء باختيارها او لعدم استطاعتها تشكيل احزاب وهى العناصر التى تواضع الناس على تسميتها بالمستقلين .

العامل الثانى هو ـ شرط الثمانية فى المائة من اصوات الناخبين جميعا على نطاق الجمهورية كلها كى يظفر حزب ما بمقعد واحد فى البرلمان مهما حصل على الاغلبية فى بعض الدوائر ـ وهذا الشرط هو السبب الاساسى فى الحقيقة لهجرة بعض اعضاء احزاب المعارضة لاحزابهم ـ فاحزاب المعارضة الثلاثة الاحرار والتجمع والعمل لا تثق بان كلا منها سيحصل على ثمانية فى المائة من اصوات الناخبين وهذا يعنى قضاء على مستقبل العمل السياسى لبعض اعضاء تلك الاحزاب الطموحين لممارسة ذلك العمل من خلال البرلمان




فؤاد سراج الدين


ابراهيم شكرى

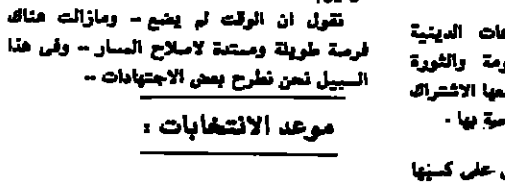

خالد محيى الدين

أحمد الصباحى

ومهما حلت بعض الصحف والتقدت بعض الكتاب اسلوب « الهرولة » هذا ـ وتحالف الوفد مع الاخوان ـ فان هذا لن يجدى شيئا ـ فوقائع الحياة اكثر تأثيرا وضرورات الممارسة السياسية فى ظل القيود الحالية لقانون الانتخاب تبيح تصرفات وسلوكيات تبدو غير مألوفة او حتى غير مبدائية .

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن ـ هل فاتت الفرصة لاصلاح مسار الحياة السياسية ومحاولة تثبيتها على اسس سليمة ومبدئية ولو الى حد ما بدلا من تلك الاوضاع التى تقلل ثقة الشباب على الاقل بجدوى الممارسة الديمقراطية ـ اذ تتحطم مثالياته بسبب المواقف المتناقضة التى يشهدها كل يوم ؟

نقول ان الوقت لم يضع ـ ومازالت هناك فرصة طويلة وممتدة لاصلاح المسار ـ وفى هذا السبيل نحن نطرح بعض الاجتهادات ..



موعد الانتخابات :

اولا ـ ان هناك شكوى عامة بدات منذ شهرين من موعد الانتخابات ـ فانها ستجرى فى خلال معمعة معركة هامة وهى معركة الامتحانات ـ بل لا نبالغ اذا قلنا ان خواطر الاباء والامهات انفسهم مشغولة بمتابعة « نضال » ابنائهم الطلاب فى تلك المعركة اكثر من انشغالهم بالانتخابات ..

فهل نستطيع ان نؤجل الانتخابات الى ٣٠ يونية ـ او حتى بعد عيد الفطر اى فى ٣٠ يوليو اذ من المتوقع ان يكون عيد الفطر فى اواخر يونية .

التمثيل النسبى :

ثانيا ـ انه اصبح من الواضح تماما ان الانتخابات بالقائمة النسبية تواجه وجهات نظر متعددة من القوى السياسية ـ علاوة على ان هذا النظام غير مفهوم من اغلب الجماهير

وامامنا احد حلين :

اما ان يعاد النظر فى شرط الحصول على ثمانية فى المائة من مجموع الناخبين على النطاق القومى ..

واما ان يعاد النظر فى نظام الانتخاب بالقائمة ..



المستقلون :

ان بعض الناس قد اعترضوا على حرمان من لا يريدون الانضمام لحزب من الاحزاب القائمة من حق الانتخاب ..

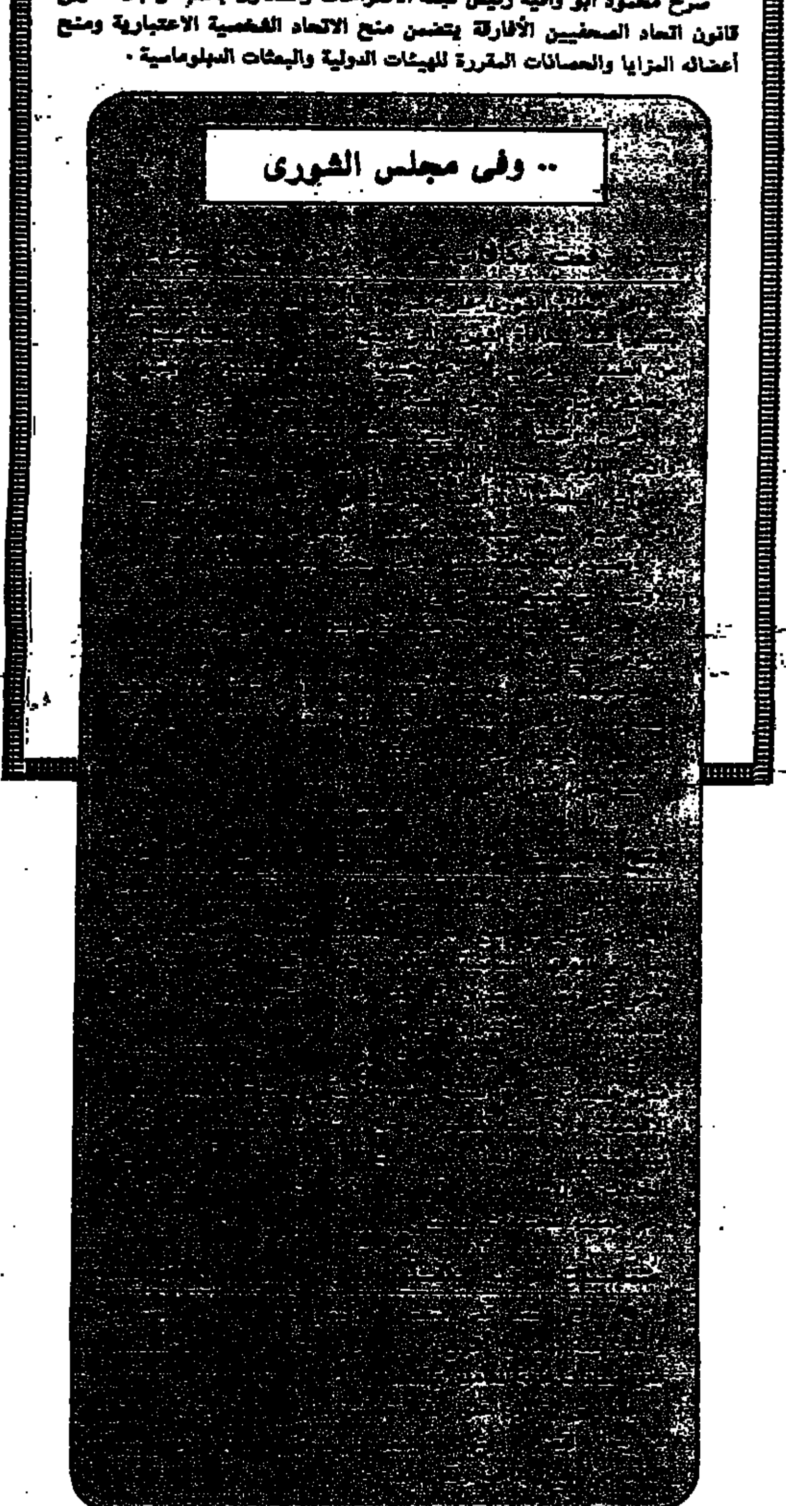
ونحن فى الحقيقة بحرمان المستقلين من حق الترشيح نشجع الانتهازية والتلفع بعباءات مزيفة وعقد الصفقات الحزبية اللامبدئية ..

ـ يجب السماح لاى مجموعة من الناس بالنزول فى قائمة موحدة اذا اصررنا على بقاء نظام التمثيل النسبى او ترك الحرية لكل من يريد ترشيح نفسه اذا عدنا الى نظام الدائرة الفردية الذى كان قائما من قبل ..

هذه هى التعديلات اللازمة كى تستقيم الحياة السياسية ـ وتخلو الساحة من الصفقات والتحالفات الغريبة ..

وسيبقى السؤال ـ كيف يمكن احداث هذه التعديلات التشريعية فى قانون الانتخابات ؟

المسألة بسيطة جدا : اذا توافر الاقتناع توافرت الارادة ..



مجلس الشعب

يقدمه : أنور وحش

اقتراح بتقسيط مديونية المزارعين

تقدم النائبان عثمان القرضاوى وأنور كلش الى لجنة الاقتراحات والشكاوى باقتراح يقضى بتقسيط مديونيات الفلاحين عن العام الحالى على سنتين ، بسبب سوء الأحوال الجوية التى أثرت على بعض الزراعات وارتفاع التكلفة الزراعية .

●●●

ضم المساجد الأهلية للأوقاف

تدرس لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس اقتراحا بضم جميع المساجد الأهلية الى وزارة الأوقاف ، وتعيين أئمة تغطى كافة المساجد فى كل المحافظات لوقف التيارات المنحرفة وموجات الالحاد من الدخول للريف

●●●

تجديد محطتى شمال وجنوب القاهرة

وافق مجلس الشعب على اتفاقية قرض بين هيئة كهرباء مصر ـ وبنك التعمير الألمانى بمبلغ ١٥٠ مليون مارك لتمويل عملية احلال وتجديد محطتى شمال وجنوب القاهرة

●●●

دعم اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية

أوصت لجنة الشباب بالمجلس بضرورة دعم اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية بالامكانيات المادية لتمكينها من جلب المدربين الأكفاء والأجهزة والأدوات الرياضية المطلوبة لكل لعبة .

●●●

لأول مرة منذ عام ١٨٨٣

أعلن المستشار أحمد موسى سالم رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بأن قانون السلطة القضائية ـ الذى وافق عليه المجلس مؤخرا ـ يعطى الحصانة القضائية ـ لأول مرة ـ لأعضاء النيابة العامة منذ نشأتها عام ١٨٨٣

●●●

حصانة لأعضاء اتحاد الصحفيين الأفارقة

صرح محمود أبو وافيه رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس بأن مشروع قانون اتحاد الصحفيين الأفارقة يتضمن منح الاتحاد الشخصية الاعتبارية ومنح أعضائه المزايا والحصانات المقررة للهيئات الدولية والبعثات الدبلوماسية .

.. وفى مجلس الشورى

الدكتور محمد السيد الغرورى وزير الصناعة والثروة المعدنية يزور جناح
شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك "ناروبين"
فى سوق القاهرة الدولية

إنتاج متطور من السيور طبقا لأحدث المواصفات العالمية

الدكتور محمد السيد الغرورى وزير الصناعة والثروة المعدنية يستمع لشرح المهندس جلال عزمى رئيس مجلس ادارة الشركة أثناء زيارة سيادته لجناح الشركة بسوق القاهرة الدولية .

قام الدكتور محمد السيد الغرورى وزير الصناعة والثروة المعدنية بزيارة جناح شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك « ناروبين » بسوق القاهرة الدولية ـ حيث كان فى أستقبال سيادته المهندس جلال يوسف عزمى رئيس مجلس ادارة الشركة ـ الذى قدم للسيد الوزير أحدث منتجات الشركة التى حازت ثقة السوق المصرية وهى

السيور الناقلة :

وتستخدم فى المناجم والمحاجر ومصانع الأسمنت والأسمدة وكذلك للاستخدام الثقيل وللصناعات الغذائية والمطاحن والمخابز والمضارب

سيور نقل الحركة :

وتستخدم فى صناعة الغزل والنسيج والمطاحن وماكينات الرى

سيور نقل الحركة حرف ٧ :

وتستخدم فى السيارات بكافة أنواعها والغسالات والمخارط وتنتج طبقا لأحدث النظم والمواصفات وأحدث طرق التكنولوجيا العالمية .

كسوة التنكات :

كسوة التنكات والمواسير للأعمال الصناعية المختلفة مثال أحواض الجلفنة لصناعة الحديد والصلب ـ الترسيب الكهربائى ـ تنكات الأحماض المختلفة ـ كسوة الغلايات ـ كسوة خلاطات المواد ـ المتفجرة ـ المصانع الحربية بمواصفات خاصة ـ كسوة مراوح شفط الغازات الكيماوية لشركات الأسمدة ـ كسوة الأكواع المواسير من الداخل بطبقة من الأبونيت لنقل الأحماض والكيماويات ووحدات معالجة المياه .

كسوة الدرافيل والسلندرات :

لشركات الورق وشركات الطباعة وشركات الدباغة وشركات صناعة البلاستيك وشركات الأغذية (قها ـ أدفينا وخلافه)

الخراطيم :

للمياه والبوتاجاز والأكسجين والأستيلين والهواء المضغوط .

خراطيم لف بالسلك وبدون سلك :

للرى والصرف الصحى ونقل المياه ونقل المواد البترولية بالنهايات المختلفة وحسب الضغوط المطلوبة لأغراض الصناعة والسيارات خراطيم الردياتير .

المكبوسات :

لماكينات الصناعات المختلفة ـ دوسات السيارات ـ عجل كاوتشوك المستخدم داخل مصانع الغزل والمصانع المختلفة بالمقاسات ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ بوصة نعل وكعب للأحذية ـ بلكات كاوتشوك .

السجاد :

سجاد مجزع ألوان للسيارات ـ سجاد بريجه أسود للسيارات ـ سجاد ألوان مختلفة للأرضيات والمكاتب ـ جلد صناعى لنعل الأحذية .

الركليم :

انتاج كاوتشوك مجدد يستخدم كخامة فى صناعات الكاوتشوك كعلب البطاريات ـ ومصانع الأطارات .

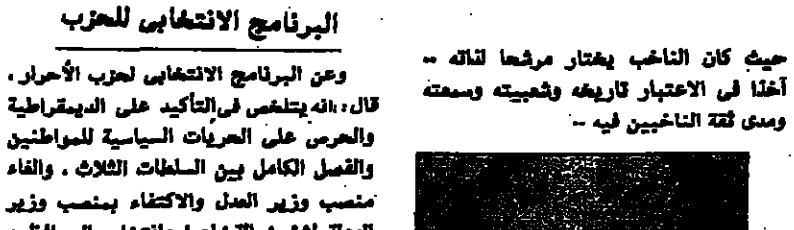
منتجات أخرى :

خراطيم معامل ـ سدادات بنسلين وزجاج الدم ـ ماكينة رش ـ جوانات الاوتوكلاف ـ البروفيلات لجميع الأستخدامات ـ أحذية واقية للأمن الصناعى ـ قفازات ـ أستك جزم ـ أطقم فوطة حمام مكسوة بالكاوتشوك ـ خراطيم غسالة ـ كوع مياه للسيارات .

انتاج متطور من الرغوى

مراتب ـ مخدات ـ شلت أنتريه ـ كل ما يلزم النقل ـ والمواصلات من شلت الكراسى واحد وأثنين راكب أندرليه للأرضيات .





حزب الأحرار يقترح :
الغاء الدعم تدريجيا .. وزيادة المرتبات

كتب محمد سلامة :

تحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار « للسياسى »

قال : ان مشروع قانون مباشرة الحقوق السياسية والذى تقدمت به المعارضة ـ سيكون له الأثر الواضح فى حيدة الانتخابات ونزاهتها ، وفى اقبال اكبر عدد من المواطنين على الانتخابات بعد ان ثبت ان المقيدين بجداول الانتخابات لا يزيدون عن ١٢ مليون مواطن ـ بينما يباغ من لهم حق الانتخاب ٢٧ مليون مواطن ..

وقال : ان اشراف هيئة قضائية على الانتخابات ورئاسة رجال القضاء للجان الرئيسية والفرعية ، سيضفى على الانتخابات الطابع القانونى والمحايد لاجرائها ..

وقال : ان توقيع الناخب امام اسمه يمنع اى شك فى استخدام البطاقات الانتخابية للغائبين سواء فى الخارج أو المتوفين ويمنع المواطن من الادلاء بصوته اكثر من مرة !

نظام القائمة النسبية

وحول قانون الانتخابات الجديد ، قال : لقد غير هذا القانون نظام الدوائر الفردية التى عرفته البلاد على مدى ٦٠ عاما مضت حيث كان الناخب يختار مرشحا لذاته ـ آخذا فى الاعتبار تاريخه وشعبيته وسمعته ومدى ثقة الناخبين فيه ..


● مصطفى كامل مراد ●

اما الآن فان الانتخابات تجرى على اساس برامج الأحزاب السياسية ، وهو أمر ليس مألوفا بعد للمواطنين ـ كما أن برامج الأحزاب ليس لديها فعالية بعد لجذب المواطنين ـ ولهذا فان الانتخاب بالقائمة النسبية يحتاج الى شرح مستمر من أجهزة الاعلام حتى يتمكن المواطنين من استيعابه وتفهمه

البرنامج الانتخابى للحزب

وعن البرنامج الانتخابى لحزب الأحرار ، قال : انه يتلخص فى التأكيد على الديمقراطية والحرص على الحريات السياسية للمواطنين والفصل الكامل بين السلطات الثلاث ، والغاء منصب وزير العدل والاكتفاء بمنصب وزير الدولة لشئون القضاء ! وانتخاب المحافظين ورؤساء المدن والقرى بدلا من التعيين ..

وبالنسبة للقطاع العام ـ فان الحزب يرى ضرورة تشجيعه وزيادة استثماراته من ٣٠٪ الى ٥٠٪ لمنع التضخم الذى يصل الى ٣٠٪ سنويا مع اتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة فى العملية الانتاجية ..

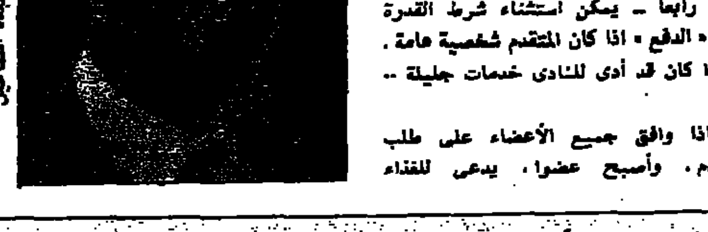
ويرى الحزب ضرورة ألغاء الدعم تدريجيا وزيادة المرتبات ..



أغرب "الأندية" فى القاهرة ..

« الليونز » كلمة انجليزية معناها « الأسود » – و « الروتارى » كلمة انجليزية هى الأخرى جاءت عن كلمة « روتيشن » ومعناها الدائرة . أو الدورة – وبالتالى فاذا كان الأسود هم الأسود فان الروتاريين هم الدائريون أو الدوريون – والليونز والروتارى هما أشهر الأندية الدولية – ولهما أصول وفروع فى أغلب دول العالم ومنها مصر –

« السياسى » تسعى فى هذا التحقيق الى توضيح شروط العضوية فى هذه الأندية العالمية – لا سيما وأنها أندية بلا مقار على الأطلاق – وتعتمد فى عقد اجتماعاتها ولقاءاتها على فنادق الدرجة الأولى والأندية الكبرى ويشترط أن يتحمل العضو دفع تكاليف غذائه الأسبوعى فى هذه الأماكن !.



توفيق عبده اسماعيل

تضم الأثرياء .. ومهمتها الدردشة !

لها اجتماعات غير مفهومة خارج مصر

تحقيق

محمد يوسف المصرى

وتسعى « السياسى » كذلك الى كشف عمل هذه الأندية ، وأهدافها وبماذا تتميز عن غيرها من الأندية المحلية والاقليمية – وما هو المقصود من صفة « الدولية » فيها – لا سيما وأن الآراء ليست متفقة تماما على سلامة هذه الأندية الدولية فهناك من يصفونها بأنها أندية مشبوهة

وهناك من يصفونها بأنها أندية تسعى للخروج بالانسان من الحدود الأقليمية الضيقة وهناك من يقول بأنها أندية الصفوة – وهناك من يقول بأنها أندية « الانسان العالمى » وفى مقابل كل هذه الآراء هناك من لا تعنيهم المسألة أصلا بحجة أنهم ليسوا طرفا فيها – فما هى حقيقة هذه الأندية وما هى أهدافها ؟!

أندية بلا مقار !!

هذه الأندية لا توجد لها مقار على الأطلاق !

● الأعضاء يلتقون بصفة دورية مرة كل أسبوع .

● ويشترط أن تكون لدى العضو القدرة على دفع ثمن غذائه فى أحد فنادق الدرجة الأولى – وهى مملوكة لشركات دولية – أو أحد الأندية الكبرى (١) – يشترط أن يكون الفندق أو النادى « فايف ستارز » أى « نجوم

● أيضا يشترط الغذاء – ويمكن للعضو أن يدعو من يشاء – والفندق يتحمل نصف الثمن فى شكل خصم أو تخفيض !

والذى يحدث بعد الغذاء لا يطلق عليه اسم « اجتماع » لأن مضمونه لا يعدو أن يكون دردشة عادية جدا فى أمور الحياة المختلفة – فمن مبادىء الأندية الدولية جميعا هذا المبدأ الهام :

« نحن نحترم الأديان ، وشخص الحاكم ، وندين للبلد بالولاء . ولا نتدخل فى السياسة ولا الدين وكذلك لا نتدخل فى أى قضية حولها جدل » .

رأى عبد الناصر

شىء غريب جدا حدث عام ١٩٥٤ – كان صلاح الشاهد – كبير أمناء رئاسة الجمهورية السابق – يتولى رئاسة نادى « الليونز » – فى مصر – بالاضافة طبعا لعمله برئاسة الجمهورية –

وفجأة أستدعاه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ليعطيه حق الاختيار بين أن يبقى فى « الليونز » ويترك منصبه ، أو أن يبقى فى المنصب ويترك الليونز –

وأختار الشاهد أن يستمر كبيرا للأمناء ! ثم خلفه فى رئاسة الليونز الكاتب الراحل محمد زكى عبد القادر – وبعد وفاته خلفه المحامى الكبير الأستاذ على منصور !

يقول صلاح الشاهد « للسياسى » : أنه شخصيا لا يرى أى شبهة فى هذه الأندية الدولية – ولا يجد تفسيرا لقرار عبد الناصر .

شروط الانضمام

الانضمام الى هذه الأندية ليس مسألة سهلة –

هناك شروط وتنظيمات صارمة !

● أولا – يجب أن يكون المتقدم للعضوية « أفضل » شخص فى مهنته – فاذا كان المتقدم طبيبا فى العيون مثلا – يجب أن يكون أفضل طبيب عيون – وكذلك – أفضل محام ، وأفضل صحفى ، وأفضل تاجر ، وأفضل مقاول – فهذه الأندية تحرص على أن تضم الى عضويتها أفضل شخص فى كل « المجالات » حتى أفضل « جزمجى » ! .

● ثانيا – يجب أن تكون لديه القدرة على العطاء – وأن يتحمل نفقات الغذاء الأسبوعية فى فنادق وأندية الدرجة الأولى .

● ثالثا – أن يوافق على الانضمام جميع الأعضاء – أى اجماع بنسبة ١٠٠٪ .

● رابعا – يمكن استثناء شرط القدرة على « الدفع » اذا كان المتقدم شخصية عامة . أو اذا كان قد أدى للنادى خدمات جليلة .. الخ .

فاذا وافق جميع الأعضاء على طلب المتقدم ، وأصبح عضوا ، يدعى للغذاء الاسبوعى –

وفى الليونز يدعى الغذاء ضيف « كبير » : فنان متميز ، أو وزير سابق (غالبا) – أو كاتب كبير – الخ – ويجيب الضيف عن أى أسئلة أو أستفسارات توجه اليه حول موضوع الندوة – – مع مراعاة أنها ندوة للصفوة –

أما فى الروتارى فالغذاء تعقبه دردشة عادية كما أسلفنا !

ماذا تعمل ؟

ولكن – ما هو عمل هذه الأندية ؟

يقول الدكتور جميل والى (محافظ روتارى الجيزة) : أن الروتارى يهتم بخدمة البيئه – روتارى الجيزة قام بتنظيف محطة سكة حديد الجيزة وتجميلها –

فالنا ساعد فى حملات النظافة بصفة عامة – وبالاضافة الى ذلك ، قام روتارى الجيزة بعمل مسح طبى شامل لجميع سكان قرية كرداسة – فى العام الماضى – وبعد العام المقبل أنشأت الدولة مستشفى بقرية كرداسة

سألت السياسى الدكتور جميل والى من هو عضو الروتارى ؟

قال : عضو الروتارى رجل تم اختياره من المجتمع – ولكن ذلك لا يعنى بالضرورة أنه أحسن رجل فى المجتمع .

● وكم عدد أعضاء روتارى الجيزة ؟

قال : ثمانين عضوا – وأشتراك العضو بين ٣٠ و ٥٠ جنيها سنويا – والغذاء الأسبوعى فى فندق كبير يتكلف خمسة جنيهات لكل شخص

وقد كانت عضوية الروتارى قاصرة على القادرين – وتقرر أخيرا دعوة من لا يستطيع الالتزام بالمال روتاريا ، اذا كان فى امكانه آداء خدمات للمجتمع ويفيد نادى الروتارى بخبرته . ولا بأس أن يسدد له نادى الروتارى قيمة الأشتراك !

خدمة البيئة .. كيف ؟

وسألت « السياسى » الدكتور جميل والى :

– تقول انكم تهدفون الى خدمة البيئة ، والنهوض بمجتمعكم – لماذا لا يكون ذلك من خلال جمعية أو نادى محلى ؟.

قال الفكرة ليست فكرتى – انها فكرة شاب أمريكى اسمه « بول هاريس » – فى سنة ١٩٠٥ ، اتفق بول وكان محاميا صغيرا مع أصدقائه – فى مدينة شيكاغو ، أيام كانت نموذجا مثاليا للاستهتار والاجرام – وكان احدهم مهندسا والآخر تاجر أقمشة وكان الثالث تاجرا للفحم – أتفق الأربعة على أن يلتقوا مرة كل أسبوع ، فى مكتب أحدهم ، بصفة دورية ، ليتبادلوا الحديث فى شئونهم وشئون المدينة (شيكاغو) – ثم تطور الحال الى الاجتماع أسبوعيا فى أحد المطاعم ليبحثوا احتياجات البيئة والمجتمع وما يمكن عمله للمساعدة فى اصلاح المجتمع والبيئة –

وبعد ذلك أنضم اليهم أصدقاء جدد – دون تقيد بلونهم السياسى ، أو عقيدتهم الدينية – ثم أتسعت الدائرة بانضمام بعض رجال الأعمال والمهن بالمدينة تجمعهم فلسفة واحدة هى : حب الخدمة .

الخروج عن الأقليمية

الكاتب الكبير الراحل محمد زكى عبد القادر كانت وجهة نظره ، مطابقة لوجهة نظر الأستاذ صلاح الشاهد –

قال لنا قبل وفاته :

– « الليونز » وغيره من الأندية الدولية تسعى بالانسان الى الخروج عن حدوده الأقليمية الضيقة – »

وقال أيضا : « أنا لا أرى أى شبهة فى أعمال هذه الأندية – انها لقاءات مفيدة بين الأصدقاء – »

وقال كذلك : « ان مناقشة كاتب أو فنان أو مسئول كبير فى جانب من القضايا العامة أو الشخصية مسألة عادية ومألوفة ولا بأس بها .

ويؤكد رؤساء الأندية الدولية فى مصر أنه لا علاقة لهم بالتنظيمات الدولية الا فى جانب التنظيم نفسه – ولكن محافظ الروتارى العالمى أو الليونز العالمى لا يستطيع أن يفصل محافظا أقليميا لأن ذلك من أختصاص أعضاء كل ناد على حده –

يؤكدون أن المبدأ العالمى « حب الخدمة » – موجود لدى كل الأندية ، ولكن كل ناد يطبقه محليا –

ومع ذلك يقولون أيضا – سواء فى الليونز أو الروتارى – أنه فى كل عام يلتقى المحافظون الأقليميون بالمحافظ العام ، فى الولايات المتحدة الأمريكية – لمدة قد تصل الى شهر – لمناقشة العام الجديد ومشروعاته !

وعلى سبيل المثال – فان المؤتمر الدولى للروتارى سيكون هذه السنة فى برمنجهام بانجلترا – ولكن المحافظين المنتخبين سيلتقون قبل ذلك فى منطقة (بوكارانون) فى الولايات المتحدة ليجتمع بهم رئيس الروتارى الدولى للتنسيق فيما بينهم ، وبحث خطة العمل فى العام الروتارى الجديد .

سألت السياسى محافظ روتارى الجيزة : من يتحمل نفقات سفر واقامة المحافظين فى رحلاتهم واقامتهم الدولية ؟

قال : المصروفات على حساب نادى الروتارى الدولى – وكذلك مصروفات المطبوعات الدولية . أما المطبوعات الأقليمية فعلى حساب الأندية الأقليمية .

ملحوظة :

قدم لى رئيس النادى نسخة من العدد الأخير من مجلة الروتارى التى تصدر محليا للمنطقة ٢٤٥ . – والمجلة حافلة بالاعلانات ، ومطبوعة على ورق فاخر جدا

هل هى مشبوهة ؟

لماذا يعتقد البعض أن هذه الأندية الدولية أندية مشبوهة ؟!

هل يرجع ذلك الى تبعيتها الدولية – لا المحلية ؟ هل السبب وجود بعض الأثرياء بين أعضائها ؟ هل السبب حرص هذه النوادى على الحصول على أفضل الخبرات وأفضل المعلومات ؟ ثم – ما هو الخطر الذى تمثله هذه الأندية ، هل هى مخاطر أقليمية – أم أنها مخاطر على البشرية التى قسمتها هذه الأندية الى مناطق يحمل كل منها رقما محددا ؟

وفى المقابل – ما معنى الشروط الصارمة التى تعمل فى ظلها هذه الأندية فلا تستطيع الخروج عليها « محليا » ؟ ولماذا الحرص على ادعاء عدم التكلم فى السياسة ، والدين ، واحترام الحاكم الخ – علما بأن ذلك كله فى الدول الغربية أمور مباحة للجميع ؟ ولماذا يلتقون فى أمريكا – وما الذى يحدث فى اجتماعات برمنجهام وغيرها ؟.

●●●

ان « السياسى » تطرح هذه الأسئلة ، رغبة فى الوصول الى حقيقة هذه الأندية الدولية – ويتحدد بعض والآن – وهل نلغيها اذا ثبت أنها تضر بمصالح الوطن ... أو نبقيها اذا تأكد أنها فى خدمة الوطن ؟!

ماهى حكاية "معاهد اللغات" ؟ ومن يحدد رسومها المرتفعة ؟

كتب عصام الشيخ :

المؤسسة الدولية للغات الحية – المركز العربى للفنون واللغات – معهد العلوم الادارية – المعهد البريطانى للغات – مركز الكتاب البريطانى – أسماء ترددت فى مصر خلال الفترة الأخيرة – انه عالم تعليم اللغات الأجنبية .

ما حكاية هذه المراكز ؟ وما نوعية الدارسين بها ؟ وما حجم الاستفادة منها ؟

هذه التساؤلات نحاول الاجابة عنها من خلال هذا التحقيق –

فى البداية – يقول المخرج حماد البمبى (صاحب المركز العربى للفنون واللغات) : جاءت فكرة انشاء مركز لتعليم اللغات بعد عودتى من الخارج – عام ١٩٧٤ – ودراستى للحصول على درجة الدكتوراة فى الاخراج التليفزيونى – فقد صادفت الكثيرين من الشباب المصرى فى الخارج ممن تضيع حقوقهم ، ويفقدون العديد من فرص النجاح لعدم اتقان اللغة الأجنبية –

والمركز تشرف عليه وزارة التربية والتعليم – أما المشكلة التى تواجهنا فهى أننا نعامل معاملة القطاع الخاص ، كالورش والشركات – التى تحصل منها الضرائب رغم أننا نقوم بخدمة تعليمية .

يضيف : لقد حاولنا تطوير الخدمة التى نقدمها بالمركز – باستخدام « الكمبيوتر » لتعليم اللغات بدون معلم . وذلك لكسر « روتينية » المحاضرة وجذب الدارسين – وفى رأيى أن المعلم المصرى أكثر كفاءة من المعلمين الأجانب الذين تستعين بهم المعاهد الأخرى – لأنه يستطيع أن يتعامل مع جميع مستويات الدارسين .

والشهادة التى يقدمها المركز – تساعد فى الترقى الوظيفى ، لكنها لا تساعد فى التعيين – فهى شهادة ثقافية وليست وظيفية

ويقول : ان زيادة عدد المراكز الخاصة بتعليم اللغات – ظاهرة طبيعية ، لمسايرة التطور الحضارى والتقدم العلمى الذى يرتبط باتقان اللغات الأجنبية واجادتها – فضلا عن أن اللغات التى تدرس – حاليا – فى المدارس ليست بالمستوى المطلوب !

● ويضيف يحيى ندا (صاحب المؤسسة الدولية للغات الحية) : معظم الدارسين بالمركز من خريجى الجامعات والطلبة والحرفيين – الذين نعاملهم – دراسيا – معاملة خاصة – فنقدم اليهم المصطلحات والمناهج التى تساعدهم فى اعمالهم .

ويتم تحديد المناهج والكتب الدراسية عن طريق لجنة من المدرسين ، ويقوم بالتدريس واجراء امتحانات تحديد مستوى المتقدمين – مجموعة من المعلمين الاجانب . لأنهم – فى رأيى – اكثر قدرة على توصيل المعلومات واقناع الدارسين .

حمـــاد البمبى

عائشة عبد الرحيم

● ويقول سيد تونس (مدير معهد العلوم الادارية) : خلال فترة عملى بشركات الاستثمار الأمريكية ، لاحظت أن مستوى اجادة اللغات – لدى المتقدمين للعمل بهذه الشركات – لا يتناسب مع الاختبارات التى تعقد لهم ، أو الاعمال المطلوبة منهم – فجاءت فكرة انشاء معهد لتقديم برامج تدريبية فى أدارة الاعمال والمحاسبة ومعاملات البنوك والارشاد السياحى وادارة الفنادق .

وتقدم شركة الفنادق المصرية – شهريا – عشرين فرصة لتدريب الطلبة بفنادقها – بعد سداد الرسوم ، كذلك قامت بعض شركات السياحة بتقديم فرص أخرى للتدريب بها – وقد عملنا على انشاء أكثر من فرع للمركز فى الاقاليم – كالزقازيق وبنها وطنطا لأن المعاهد الأجنبية وغير المتخصصة بدأت فى رفع مصروفاتها بصورة غير عادية ، بالاضافة الى أن الاقبال على الدراسة بالمركز – كان شديدا فى هذه المناطق ، مما شجعنا على توصيل الخدمة اليهم .

شهادات معترف بها –

ويقول « مستر روجز » (مدير المعهد البريطانى للغات) : ان المعهد يتبع منظمة انجليزية لتعليم اللغة فى مختلف دول العالم – من خلال ١٥ معهدا – وهناك شروط تحددها المنظمة لهيئة التدريس منها كفاءة المدرسين وحصولهم على مؤهل يتناسب وتدريس الانجليزية للاجانب .

ويقدم المعهد – بالاضافة الى تعليم الانجليزية – برامج لادارة الأعمال ، وأعمال السكرتارية – وهى شهادات معترف بها دوليا ، كما أننا نساعد الراغبين فى الحصول على « التيفول » عن طريق برنامج مكثف خاص – كذلك يمكن الحصول من المعهد على الشهادة المعترف بها من جامعة « كمبردج » وذلك من خلال امتحان يتم اعداده وتصحيحه فى لندن .



يحيى نـــدا

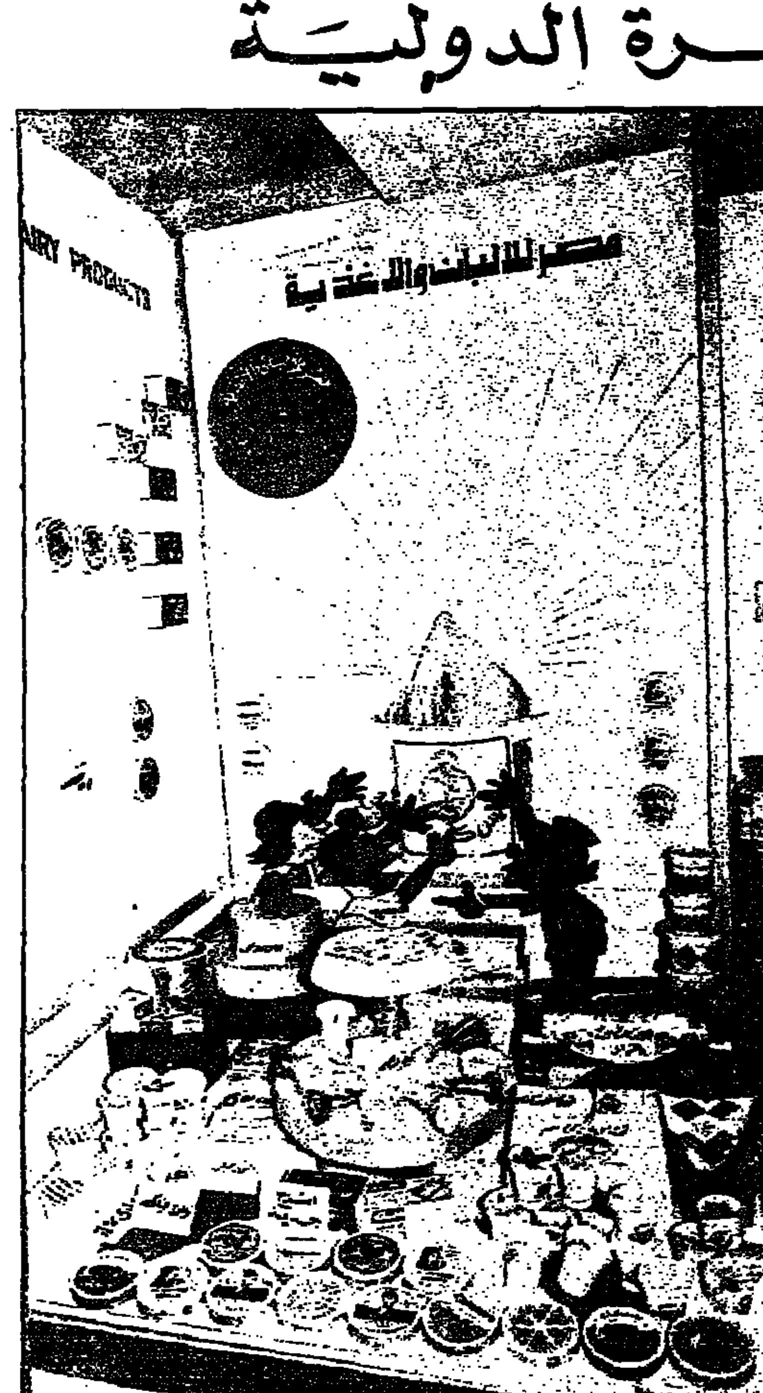
نعمة صـــادق

تضيف « مسز مونيكا » (مديرة المعهد) : خلال السنوات الاخيرة – زاد عدد الدارسين بالمعهد ، وأصبح يتراوح بين ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ طالب من مختلف الأعمار والمعهد يعتمد فى دراسته على الكتب والوسائل الايضاحية ، وتتغير المواد الدراسية كل عام – مع تغير احتياجات الطلبة المتقدمين .

وحول الضوابط التى تحكم مراكز تعليم اللغات – التقت « السياسى » مع كمال عبد الناصر (مدير التعليم الخاص بمحافظة القاهرة) يقول : يبلغ عدد مراكز تعليم اللغات فى .

« البقية ص ١١ »

الدكتور محمد السيد الغرورى وزير الصناعة والثروة المعدنية يزور جناح :
شركة مصر للألبان والأغذية بسوق القاهرة الدولية



جنـــاح الشـــركة بســوق القاهـــرة الدوليـــة

قام الدكتور محمد السيد الغرورى وزير الصناعة والثروة المعدنية بزيارة جناح شركة مصر للألبان والأغذية بسوق القاهرة الدولية – حيث كان فى استقبال سيادته ومرافقيه المهندس مصطفى صبحى رئيس مجلس ادارة الشركة الذى قدم للسيد الوزير منتجات الشركة التى تساهم مساهمة فعالة فى حل مشاكل الجماهير من إرتفاع أسعار مثيلاتها فى السوق المحلى والتى تمتاز بارتفاع مستوى جودتها بل تفوق مثيلاتها من المستورد وحازت ثقة الجماهير والسوق المحلى .

وأستطرد المهندس مصطفى صبحى رئيس الشركة قائلا أن للشركة ٩ مصانع مقامة على أحدث طراز تهدف الى تحقيق أغراض خطة التنمية لإمداد المواطنين باللبن المبستر ومنتجاته فى صورة صحيحة سليمة يتم تجهيزها تحت اشراف نخبة من الخبراء المصريين – هذا وتدعم الدولة اسعار بيع هذه المنتجات لتكون فى متناول الجميع وذلك بهدف رفع المستوى الغذائى والصحى حيث أن اللبن المبستر ومنتجاته هو الغذاء الوحيد الكامل الذى يحتاج اليه الانسان فى جميع مراحل حياته .

مصانـــع الشـــركة :

تضم الشركة ٩ مصانع وهى مصنع القاهرة بالأميرية – ومصنع نستو ٦٢ شارع نجيب الريحانى بالقاهرة – مصنع الاسكندرية « سيكلام » بالرأس السوداء – المنتزة – الرمل بالاسكندرية – مصنع دمياط بالشعراء – مصنع المنصورة بتوريل – مصنع سخا بكفر الشيخ – مصنع الاسماعيلية – مصنع كوم أمبو بكوم أمبو – مصنع طنطا

ويتبع الشركة ٦٣ مركزا لتجميع وتبريد الألبان موزعة جغرافيا على مصانعها .

منتجـــات الشـــركة :

لبن مبستر بأنواعه – لبن بأنواعه – لبن زبادى – مبستر بأنواعه – لبنه – جبن أبيض بأنواعه – جبن جاف بأنواعه – جبن روكفور – جبن مطبوخ (نستو – أبو الهول – تشيدر – المنتزه) – أيس كريم بودرة – أيس كريم .

توسعـــات الشركـــة ومشروعاتها :

التوسعات تمشيا مع التطور التكنولوجى قامت الشركة بالتوسعات لتحدث مصانعها وأهمها .

● تحديث وتوسعات مصنعى القاهرة والاسكندرية

● مصنع الأيس كريم بالقاهرة – مصنع الصفيح ، بالمنصورة لتعبئة الجبن الأبيض ● ثلاجات لتخزين الألبان ومنتجاتها بالقاهرة ● مصنع ومركز التدريب الوطنى بالاسكندرية .

المشروعات : تقوم الشركة حاليا باعداد دراسات الجدوى للمشروعات الآتية .

● مشروع مشترك مع الجانب الأجنبى بمدينة السادات ● مصنع الأيس كريم بالاسماعيلية ● مصنع الأيس كريم بالاسكندرية .

● انشاء مصنع لجبن المطبوخ بالقاهرة .

تسويـــق منتجات الشـــركة :

تقوم الشركة بتسويق منتجاتها من خلال شركة المجمعات التابعة لوزارة التموين بالاضافة الى متعهدى التوزيع وتجار الجملة فى جميع أنحاء الجمهورية .

وتتوسع الشركة حاليا فى تسويق منتجاتها عن طريق التوزيع المباشر فى مراكز واكشاك البيع التابعة للشركة حتى تصل المنتجات للمستهلك مباشرة دون وسيط وبالاسعار المحددة – وقد وصلت عدد هذه النوافذ ١٨٠ منفذا حاليا .

محصل الرصيف يحاصر الركاب .. من أجل "ربع جنيه"

كتب احمد انور :

هذا المشهد يتكرر – يوميا – بالمحطات النهائية لقطارات الضواحى طوال ساعات النهار : احد المحصلين يستوقف عددا من الركاب — طالبا منهم – فى لهجة آمره ابراز بعض التذاكر .

بعض الركاب تخدمهم الصدفة ، لانهم يحتفظون بتذاكرهم فيبرزونها على الفور — وبعضهم – وهؤلاء سيئو الحظ – القوا بها فور نزولهم من القطار ، وجزاؤهم – فى هذه الحالة – ان يسددوا غرامة فورية قيمتها ٢٥ قرشا — تدفع للمحصل قبل مغادرة المحطة !

وتحدث عشرات المشادات كل يوم !

فى محطة قطار « باب اللوق » سجلت « السياسى » احدى هذه المشادات :

المحصل يستوقف شابين مصرا على تحصيل الغرامة منهما — الشابان يرفضان — يتطور الامر الى تشابك بالايدى — ينتهى بتحويلهما الى « القضائى » وسداد ٥٠ قرشا دون قبول اية مبررات !

فى مكتب كبير مفتشى المحطة — سألت « السياسى » : ما سبب تحصيل الغرامة ؟

قال كبير المفتشين : منذ ستة اشهر — اصدر رئيس هيئة السكك الحديدية قرارا بتحصيل غرامة قدرها ٢٥ قرشا — من ركاب قطارات الضواحى – بجميع المحافظات – فى حالة عدم ابرازهم التذاكر فى المحطات النهائية — ومنذ تنفيذ القرار والمشاكل لا تنتهى بين المحصلين والركاب

● ولماذا المشاكل ؟

– سبب المشاكل هو ارتفاع قيمة الغرامة — لان ثمن تذكرة القطار ستة قروش فقط —والغرامة – قانونا – قدرها قرشان ، وليس عدلا ان يدفع الراكب ٢٥ قرشا — فهو يشعر بالظلم عند مطالبته بها –

وحلا لهذه المشكلة – كما يقول – هو العمل على زيادة عدد المحصلين داخل القطارات — وتخفيض قيمة الغرامة الى عشرة قروش —

للركاب – ايضا – اراؤهم — يقول وديع عوض الله : رغم انى من ركاب الخط منذ عدة سنوات ، الا اننى لم اسمع بهذا القرار قبل هذه اللحظة — ولم يحدث ان سئلت عن « التذكرة » فى اى مرة !

راكب اخر يقول ، فى احيان كثيرة لا يستطيع المحصل ان يصل الى جميع الركاب بسبب شدة الزحام داخل القطار — فما ذنبنا اذن ؟! وهل يعقل ان تكون قيمة الغرامة اكثر من اربعة اضعاف ثمن التذكرة ؟!

ويقول اشرف امين (طالب بكلية الاداب)

لابد من احترام القوانين — لكن عدم تنفيذ المواطنين لها يرجع الى عدم الاعلام عنها – لذلك يجب وضع ملصقات حائطية حول ضرورة الحصول على التذاكر من المحطة — مع التنبيه على المواطنين — من خلال ميكرفون المحطة – بوجود الغرامة ، حتى لا يفاجأوا بمن يطلب تحصيلها عند نزولهم .

●● أخيرا — تطالب « السياسى » باعادة النظر فى قيمة الغرامة — والعمل على مضاعفة اعداد المحصلين بالقطارات .

مصر تتصدى لأى مغامرة تستهدف وادى النيل



الرئيس مبارك لدى اجتماعه بالمشير أبو غزالة عقب عودته من الخرطوم

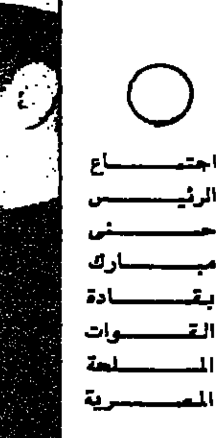
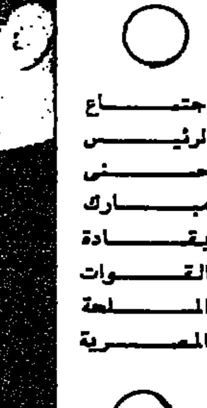
أحدثت الغارة التى قامت بها الطائرة الليبية على مدينة أم درمان السودانية صدى كبيرا - لا فى دولتى وادى النيل وحدهما ولكن فى جميع أنحاء العالم بما تمثله هذه الغارة من عمل صبيانى استنكره الجميع -

وفى القاهرة - اجتمعت المجموعة السياسية برئاسة الرئيس حسنى مبارك لبحث هذه الغارة وأبعادها . وصرح المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع بأن الموقف خطير جدا - وأن هناك اتفاقية دفاع مشترك تربط البلدين -

ومع هذه الأحداث اجتمع الرئيس بالسفير الأمريكى فى القاهرة - كما وصلت طائرتا « أوكس » وأعلن انها جاءت لحماية حدودنا الغربية . ومراقبة الحدود السودانية - باعتبار أن أمن السودان هو أمن مصر كما ان حماية نهر النيل من أى عدوان هى مسألة حياة لا يمكن التهاون فى شأنها -

تصوير فاروق ابراهيم

اجتماع المجموعة السياسية برئاسة الرئيس حسنى مبارك

اجتماع الرئيس حسنى مبارك بقادة القوات المسلحة المصرية






اجتماع الرئيس مبارك بالسفير الامريكى بالقاهرة



الرئيس يجيب على اسئلة الصحفيين الاجانب

نشاط اللوبى اليهودى فى أمريكا!

محاولة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

واشنطن

مع بداية معركة الانتخابات الامريكية بدأت المنظمات وجماعات الضغط اليهودية الامريكية - والتى يطلق عليها اسم اللوبى - تكثيف نشاطاتها السياسية سعيا وراء الاستفادة من المناخ السائد فى

فى عام الانتخابات الذى يمثل لهذه الجماعات فرصة لا تعوض لممارسة كل الضغوط الممكنة على أعضاء الكونجرس الأمريكى الذين سيتقدمون للانتخابات أيضا والضغط - فى نفس الوقت - على الادارة الأمريكية باعتبار أن أعضاء الكونجرس والمرشح للرئاسة يحتاجون الى الأموال اليهودية الأمريكية وأصوات الناخبين اليهود .

وهكذا بدأ اللوبى اليهودى الأمريكى يستثمر ويركز نشاطاته منذ النصف الأخير من عام ١٩٨٣ . ومع اعلان المرشحين الديمقراطيين الثمانية عن ترشيح انفسهم للرئاسة على ادراج تشريع لنقل السفارة الأمريكية فى اسرائيل من تل ابيب - الى القدس --

وقد عقدت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى جلسة يوم ٢٢ فبراير الماضى للاستماع الى شهادات واراء مجموعات كبيرة من ممثلى مختلف الهيئات بينهم بعض المسئولين الامريكيين وممثلون لهيئات عربية .

وفى شهادة امام الكونجرس . حذر نيكولاى فاليوتس السفير الأمريكى فى مصر والذى كان موجودا فى واشنطن أثناء زيارة الرئيس مبارك . حذر أعضاء الكونجرس فى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكى من ان مثل هذا الاجراء لو تم - فإنه سيكون بداية للمتاعب للأمريكيين فى الشرق الأوسط .

وقد عارضت بعض الجماعات المسيحية العربية الأمريكية هذا المشروع وأكدت أنه سوف يقلل من كفاءة وفعالية الولايات المتحدة كوسيط . وسوف يضر بالعلاقات بين المسيحيين واليهود والمسلمين فى المدينة المقدسة .

وقد ترددت بعض المعلومات فى كواليس الكونجرس الأمريكى . بأن جماعة « الايباك » - وهى الجمعية المعروفة باسم لجنة العلاقات الاسرائيلية - الامريكية العامة . التى تعتبر الذراع السياسى للوبى اليهودى فى الكونجرس . وراء تقديم هذا المشروع فى هذا الوقت وأن المدير التنفيذى لهذه اللجنة « توم دايان » حشد مجموعات كبيرة من الشباب اليهودى الأمريكى - وخاصة اليهوديين الأمريكيين - لمتابعة الاتصالات بأعضاء الكونجرس .

ونتيجة الظروف الانتخابية انضم عشرة من اعضاء الديمقراطية فى مجلس الشيوخ الجمهوريين الى ٢١ من الاعضاء الديمقراطية فى عرض هذا الاقتراح كما انضم ٥٥ عضوا من الديمقراطيين بالمجلس لتأييد الاقتراح بنقل السفارة الأمريكية الى القدس .

مسلسل الأحداث الدامى فى لبنان يلقى بظلاله على مؤتمر لوزان

كتبت ابتسام المستكاوى :

مع كل ما حدث فى مؤتمر « لوزان » بسويسرا . والادلاء بالتصريحات المتناقضة من زعماء المصالحة الوطنية اللبنانية ومحاولات القاء التهم كل على الأخر - فإن شهر سبتمبر القادم . سوف يشهد حلقة جديدة من اجتماعات الزعماء اللبنانيين حيث تكون اللجنة المشكلة لاعداد مشروع الدستور الجديد فى لبنان قد انت تقريرها هذه اللجنة التى سيقوم الرئيس اللبنانى امين الجميل بتشكيلها من ٣٢ عضوا حسبما تم الاتفاق عليه بين الأطراف المعنية فى نهاية جلسات مؤتمر لوزان -

ورغم ما حدث أثناء المؤتمر وبعده فان القرارات التى توصل اليها المجتمعون جاءت معبرة - كحد أدنى - لبداية الحل اللبنانى ولتكن البداية وقف الحملات الدعائية بين الطوائف حتى وأن توارت خطط الاصلاح السياسى المتناقضة والمتباعدة فى أفكارها ومناهجها مؤقتا - لتفسح المجال امام لجنة الأمن بالقيام بمهمتها فى الفصل بين القوات المتحاربة على أرض لبنان -

جاءت هذه القرارات بعد تسعة أيام حافلة بالاجتماعات متناقضة بالتصريحات متفائلة أحيانا متشائمة فى معظم الأوقات -

ولكن ماذا سبق اعلان الاتفاق على تشكيل هيئة تأسيسية لبحث الدستور الجديد فى لبنان ؟

كان الشىء الواضح هو ذلك الانقسام الجديد الذى عبرت عنه مشاهد الأحداث الدرامية الجارية بين شخوص رواية هم أبناء بلد واحد فى شرق البحر المتوسط -

ومن جديد يتباعد المسلمون والمسيحيون على مائدة المفاوضات فى لوزان حيث يبدو زعماء الطوائف اللبنانية مع رئيسهم بيير الجميل زعيم حزب الكتائب ووالد الرئيس الشرعى امين الجميل -

وكانت النتيجة . اتجاه ردود الفعل الى بيروت حيث انعكست روح الانقسام الطائفى على الميليشيات المختلفة التى تقف دوما فى حالة تأهب كانت أولى المشاكل امام لجنة الأمن المشكلة من قبل زعماء القوى الوطنية هى كيفية تفادى التصادم بين المسلمين والمسيحيين -

فى هذا الجو لاحت بادرة حل وسط تركزت ملامحها فى .

● تشكيل حكومة وطنية لبنانية

● قيام هذه الحكومة بتأليف لجنة للاصلاحات السياسية والنظام الانتخابى الجديد فى لبنان -

● زيادة عدد اعضاء مجلس النواب اللبنانى

لكن ما لبثت هذه البادرة ان عورضت وكان أبرز معارضيها قيادات الجماعات والطوائف الاسلامية الذين طالبوا بالغاء الطائفية السياسية -

فى نفس الوقت لاح الاتجاه المنادى باقامة دولة فيدرالية فى لبنان وتقسيمها الى مقاطعات طائفية من جديد

ووسط هذا المناخ كانت رياح الضغط السورية تجتاح ردهات مقر المؤتمر من خلال ممثلها المراقب عبد الحليم خدام واذا كان الضغط السورى من ابرز علامات هذا المؤتمر فان المؤتمر السابق كانت تهب عليه رياح الضغط القادمة من أقصى الغرب فى الولايات المتحدة الامريكية بينما اسرائيل ما تزال فى الحالتين قابعة فى الجنوب اللبنانى تحاول ان تستقر تماما -

لكن اذا نظرنا الى المثلث السورى الأمريكى الاسرائيلى - نجد ان سوريا المرابضة فى شمال لبنان - والتى مازالت اسرائيل تحتل جزءا من اراضيها فى الجولان - تمارس كل يوم ضغطا اكبر من سابقه فالنظام السورى ذو طبيعة خاصة وولاة الأمر فيه يحكمهم العلويون وعلى رأسهم الرئيس حافظ الأسد الذى تعرض لأزمة صحية طاحنة خلال الشهور الماضية -

والولايات المتحدة سحبت قوات المارينز وتركز معظم جهودها الى الداخل حيث الحملات الدعائية للانتخابات القادمة فى نوفمبر استعدادا لولاية رئيس جديد لها قد يكون ريجان نفسه او أى شخص اخر المهم أن الاهتمامات الخارجية تتوارى خلف الاهتمامات الداخلية فى عام الانتخابات وتأكد ذلك من سحب المبعوث الأمريكى رونالد رمسفيلد من المنطقة بعد احلال البديل السعودى مكانه -

« البقية ص ١١ »

الموقف العربى

يبدو أن العقيد القذافى لم يكفه ما يعانيه الوطن العربى من تمزق وتفكك وتناحر واقتتال فى بعض اجزائه فاراد ان يزيد الطين بلة وان يفتح [illegible] الانظار [illegible] العربى من احداث مأساوية . فكانت هذه الجريمة النكراء ضد المواطنين السودانيين فى أم درمان . حتى تتجه الأنظار الى السودان الشقيق ليخلو الجو لايران التى تدعمها ليبيا فى محاولاتها المتكررة لغزو العراق الشقيق ولتخريب اقتصاده . وليخلو الجو لاسرائيل لتمضى قدما فى مخططها العدوانى والتوسعى ضد الفلسطينيين ولتواصل ممارساتها اللاانسانية فى الأرض العربية المحتلة . ولينشغل العرب عن الوضع المأساوى فى لبنان

والغارة الليبية على أم درمان لم تكن اول محاولة عدوانية على السودان تستهدف زعزعة امنه واستقراره والتدخل فى شئونه الداخلية بل سبقتها محاولات متعددة أخرى احبطتها حكومة وشعب السودان ولعل أقربها ما حدث فى جنوب السودان من تآمر على وحدته وعلى مؤسساته الاقتصادية -

والرأى العام العالمى يعلم ان سجل الاعتداءات الليبية سجل حافل . كالاعتداءات على انابيب النفط . وبث الفوضى فى افريقيا وتشجيع حركات أرهاب مشبوهة بالاضافة الى ارسال طائرات تصادر شحناتها فى الاسلحة المهربة كما حدث فى امريكا اللاتينية . وتصفية المعارضين لنظام القذافى كما حدث فى روما ولندن

الا ان العقيد القذافى عندما قام بهذا العدوان على السودان تجاهل حقيقة هامة وهى ان أمن مصر من أمن السودان وأمن السودان من أمن مصر وأن كلا من السودان ومصر يمثل عمقا استراتيجيا حيويا للآخر وأن ارتباطهما ارتباط قدر ومصير ولذلك تعتبر مصر أى تهديد لأمن السودان تهديدا مباشرا لأمنها

واذا كان هذا العدوان قد قوبل باستنكار شديد فى الاوساط العربية فان موقف الدول العربية فى هذا العدوان يحتاج الى ترجمة فعلية لمعالجة هذه الظاهرة التى انتشرت فى الدول العربية وهى التدخل فى شئون هذه الدول

ولعل رئيس ليبيا ومن يقفون وراءه ممن لا يريدون خيرا للأمة العربية يدركون مغزى تحذير الرئيس حسنى مبارك من أية انتهاكات تتم تحت اية ظروف للحدود المصرية السودانية وتأكيده بأننا لن نقف مكتوفى الأيدى ازاء اى عدوان -

عدلى حشاد

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز أحمد عزمى

هل هى دعاية انتخابية أم أن الفيلم لدى ريجان ؟

لا أحد حتى الأن يعرف أن كان لدى الرئيس الامريكى ريجان فيلم معين تريد اسرائيل الحصول عليه . أم أن القصة كلها مجرد دعاية انتخابية لمعركة الرئاسة الأمريكية - والفيلم لا يقوم فيه ريجان بالتمثيل . ولكنه قام بتصويره داخل أحد معسكرات الاعتقال النازية خلال الحرب العالمية الثانية .

الغريب أن المعلومات عن هذا الفيلم خرجت على لسان « اسحق شامير » - رئيس وزراء اسرائيل - و« سيمون وايزنتال » - صياد النازى اللذين كانا قد التقيا كل على حدة مع الرئيس ريجان خلال الأسابيع الأخيرة . وتقول الرواية أن ريجان قال لكل منهما انه خلال الحرب العالمية الثانية التحق باحدى وحدات الجيش الأمريكى كمصور مكلفا بمهمة تصوير معسكرات النازى . وانه قرر أن يحتفظ بنسخة من هذا الفيلم لعل أحدا يتساءل عن حقيقة هذه المعسكرات وتمضى الرواية فتقول على لسان ريجان أن بعض أفراد عائلته سألوه عما اذا كان النازيون قد ارتكبوا مذابح بالفعل . وعندما أبرز لهم الفيلم الذى كان قد صوره من قبل فأصابهم التهول من بشاعة ما رأوه . ويقول شامير أن ريجان قال له أنه منذ ذلك اليوم بدأ اهتمامه بالشعب اليهودى .

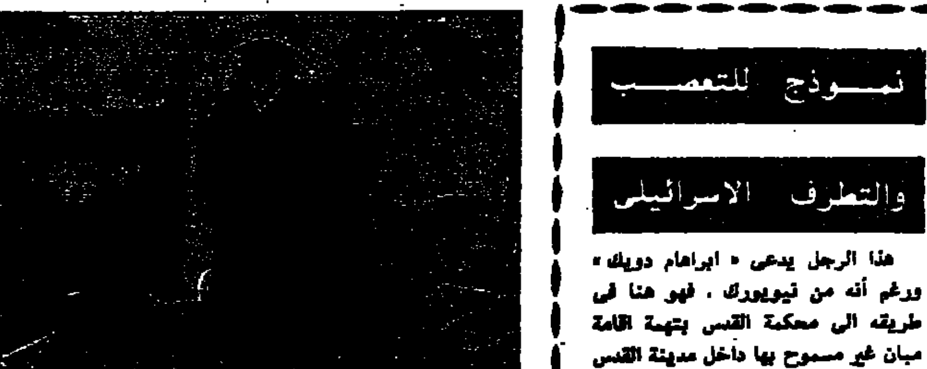
هذه هى الرواية التى حكاها « شامير » « وايزنتال » . وأكدها « دان مريدور » سكرتير الحكومة الاسرائيلية . غير أن « لوكانون » مراسل صحيفة الواشنطون بوست فى البيت الأبيض . والذى سبق أن كتب كتابين عن ريجان . نفى هذه الرواية مؤكدا أن الرئيس الأمريكى لم يغادر الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية . ومن ناحية أخرى أعلن « جيمس بيكر » كبير موظفى البيت الأبيض أن ريجان لم يسافر خارج بلاده أثناء الحرب العالمية الثانية . ولم يسبق له أن حكى لأحد أنه فعل ذلك .

أما القصة الحقيقية فقد ذكرها الرئيس الأمريكى لأحد المقربين له قائلا انه كان يمثل أحد الأفلام فى هوليود وشاهد أثناء ذلك فيلما عن معسكرات النازى . وعندها احتفظ بنسخة من هذا الفيلم وعرضها على صديق يهودى له بعد ذلك بعامين .

نموذج للتعصب والتطرف الاسرائيلى

هذا الرجل يدعى « ابراهام دويك » ورغم أنه من نيويورك . فهو هنا فى طريقه الى محكمة القدس بتهمة اقامة مبان غير مسموح بها داخل مدينة القدس القديمة .

هذا الرجل منذ أكثر من شهر وهو يرعى مجموعة من الطلبة اليهود يقيمون فى احد المبانى اليهودية التى كانت موجودة داخل المدينة القديمة المعروفة بحاراتها الضيقة . ويسعى بكل جهده لشراء أية منازل قريبة ولكن العرب من سكان المدينة يرفضون تماما رغم الأسعار المغرية التى كان يعرضها . هذا الرجل تقدمه « السياسى » كنموذج للتعصب والتطرف اليهودى الذى يسيطر على الأهالى داخل الأرض المحتلة .

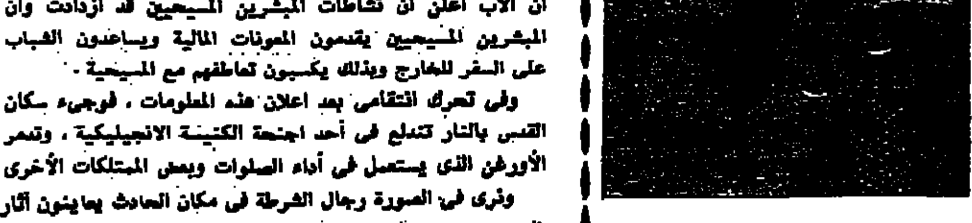
حرق كنيسة عمدا بعد اعتناق ٢٠ يهوديا الديانة المسيحية

خلال العام الماضى اعتنق ٢٠ يهوديا ويهودية المسيحية فى مدينة نهاريا . من بين هؤلاء تسعة نساء تزوجن من جنود اسكندنافيين يعملون فى قوات الأمم المتحدة . وعدد آخر تحولوا من اليهودية الى المسيحية بعد التقائهم بفتيات أوروبيات جئن كمتطوعات فى الكيبوتزات المجاورة للمدينة

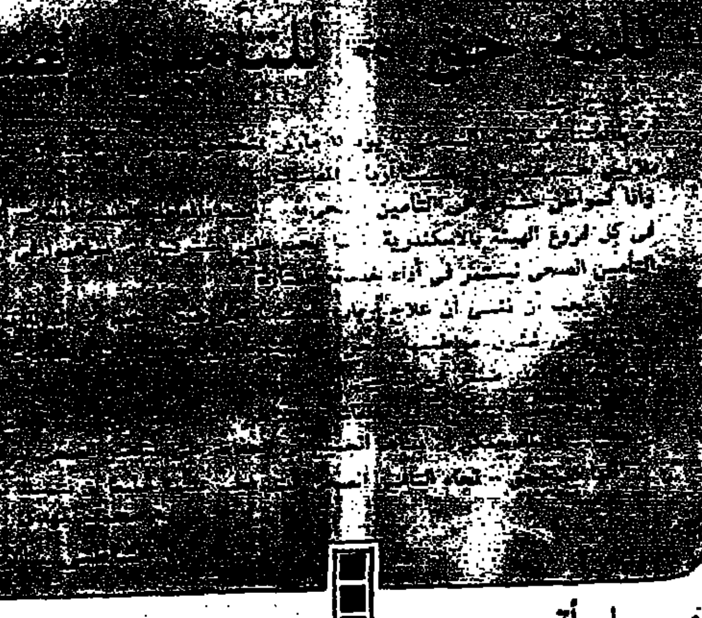
من بين الذين تحولوا للمسيحية ثلاثة أفراد من عائلة واحدة هى عائلة « جيتز » التى هاجرت لاسرائيل من شمال افريقيا فى الخمسينات - فالابن الأكبر ترك اليهودية منذ ثمانية أشهر بعد أن التقى بفتاة المانية فى كيبوتز مجاور . والابنة الكبرى تحولت للمسيحية بعد زواجها من جندى نرويجى ضمن القوات الدولية . وأخيرا انضمت الأم الى ولديها وتركت اليهودية هى الأخرى . المهم أن الأب أعلن أن نشاطات المبشرين المسيحيين قد ازدادت وأن المبشرين المسيحيين يقدمون المعونات المالية ويساعدون الشباب على السفر للخارج وبذلك يكسبون تعاطفهم مع المسيحية .

وفى تحرك انتقامى بعد اعلان هذه المعلومات . فوجىء سكان القدس بالنار تندلع فى أحد اجنحة الكنيسة الانجيليكية . وتدمر الأورغن الذى يستعمل فى أداء الصلوات وبعض الممتلكات الأخرى

ونرى فى الصورة رجال الشرطة فى مكان الحادث يعاينون آثار الحريق .



● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل



ما أتعس إنسان الدول النامية

قرأت فى الصحف أن العلماء الأمريكيين قد أجروا عملية جراحية لاعادة ساق سلحفاة فقدتها فى احدى الحوادث .. والمدهش ان تكاليف العملية بلغت ١٠٠ ألف دولار ..

يحدث هذا بينما الملايين يموتون جوعا فى الدول النامية .. ولا يجدون حتى الدواء لعلاج امراضهم !

« احمد محمد سليمان » تليجة ـ كفر صقر





أسماء الزعماء !

فى المغرب يوجد مطار محمد الخامس .. وفى نيويورك مطار كنيدى .. وفى باريس مطار شارل ديجول ، وفى كينيا مطار جومو كينياتا .. ونحن فى مصر نتهرب من اطلاق اسماء زعمائنا على منشآتنا الهامة .. فلماذا ؟ لا تفسير لذلك .. سوى أننا نملك قدرة فائقة على الغاء تاريخنا .. !

« أشرف محمد عمران » بهتيم ـ قليوبية

لا .. أيها الرفيق !

فى حديث لخالد محيى الدين قال ان ما حدث عام ١٩٦٥ ، لم يكن اعتقالات ..

وأنا أقول لخالد محيى الدين .. اذا كانت الاعتقالات التى جرت عام ١٩٦٥ والتى اعتقل فيها مائة ألف مواطن فى ليلة واحدة ـ كما قال زكريا محيى الدين وزير الداخلية آنذاك ـ ليست اعتقالات .. فلماذا يصر حزبكم الشيوعى وجريدتكم الحمراء على تسمية اعتقال ٤ آلاف مواطن فى سبتمبر ١٩٨١ بمذبحة سبتمبر ..

وأيهما أجدى بتسمية « مذبحة » اعتقال مائة ألف أم أربعة آلاف ؟

ثم أين كنت أنت يا من تدعى الدفاع عن حقوق الفلاحين والكادحين فى عام ١٩٦٥ ..

نرجوك أن تجيبنا .. أين كانت مبادئك .. وأين كان ضميرك وقتها .. وأين كانت الحرية والاشتراكية ؟

« صبرى عبد المقصود طرابيه » كلية الحقوق ـ جامعة الزقازيق

رياح الخماسين

الآن أيها السادة .. بدأت رياح الخماسين تهب من الصحراء الغربية !

« حمدى البيومى العدل » حزب العمل ـ المنصورة

أين اسم مصر ؟

عندما نشاهد اللاعبين الدوليين فى الفرق القومية .. نجد أن فانلاتهم تحمل أسماء بلادهم .. لكن للأسف .. فاننا لا نرى اسم مصر على فانلات لاعبى فرقنا القومية فى المباريات الدولية .. بل اننا احيانا نجد على الفانلات اسماء الاعلانات ..

فهل قيمة الاعلان أسمى من اسم مصر الغالية ؟

« فتحى البدوى » مطوبس ـ كفر الشيخ

المعارضة والديمقراطية

حصلت المعارضة على حريتها كاملة .. وكنا نتمنى لو أنها استفادت من هذه الحرية فى ممارسة الديمقراطية الصحيحة .

« مسعد ربيع سليمان » الساحل ـ القاهرة

أعظم الانجازات

من أعظم انجازاتنا .. السماح بعودة صحف المعارضة .. وافساح المجال للرأى الآخر .. حتى وان كانت صحف المعارضة لم تقدر هذا الانجاز ..

« محسن محمود حسين » الاقصر

معهد الاعلام

ما هى شروط الالتحاق بمعهد الاعلام ؟

« عادل ابراهيم عامر » دسوق ـ كفر الشيخ

السياسى : ليس هناك معهد للاعلام .. ولكن كلية للاعلام .. وشروط الالتحاق هى الحصول على الثانوية العامة بمجموع يتيح الالتحاق بها .

أخطاء الشيوعية

لعل من اخطر اخطاء الشيوعية .. انها وضعت العلم كبديل للدين .. مع أن الدين يدعو الى العلم ..

« أنور المأذون » صهبرة ـ ديرب نجم

روس اكثر من الروس

أن تعلن سوريا الحداد رسميا على وفاة الزعيم السوفيتى أندروبوف لمدة أسبوع كامل .. بينما تعلن روسيا رسميا الحداد على رئيسها وزعيم حزبها ٤ أيام فقط .. فهذا يعنى شيئا واحدا .. وهو أن السوريين قد اصبحوا « روسا » اكثر من الروس أنفسهم !

« عبد العزيز عبد ربه »

عهد الانتصارات

منذ أن تولى الرئيس حسنى مبارك قيادة الدولة . ونحن ننتقل من نصر الى نصر .. ففى عهده أصبحت مصر عضوا فى مجلس الأمن .. وعادت مرة أخرى الى عضوية المؤتمر الاسلامى .. وتحررت الصحافة من الشطب والحذف والتضليل . وانفتح الباب أمام الكتاب ليكتبوا ما يشاءون .. وأصبح المعارضون شركاء فى الدولة وليسوا اعداء .. وفى عهده أيضا وصلت الفرق القومية الرياضية الى نهائيات « لوس انجلوس » ..

أليس هذا كله نصر يعود الى سياسة عميقة وصحيحة تقوم على التدبر والتفكير لمصلحة الشعب .. ؟

« بهاء حسب الله » كلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

كفى مهاترات باسم : حرية الرأى

أحيى الاستاذ ممدوح رضا على مقاله القيم الذى نشر بجريدة « السياسى » يوم ٤ مارس تحت عنوان « شطحات مصطفى امين »

ان ما كتبه رئيس تحرير « السياسى » هو النقد البناء فى صحافة الشعب .. بعيدا عن النقد الهدام ..

اننا نمر بمرحلة البناء فى جميع المجالات .. ولا نحتاج الى من يهدم .. أو يحقد .. لأن مصر فوق كل اعتبار [illegible]

وكفى مهاترات باسم حرية الرأى أيها القدامى !

« السيد فتيحة كريم » شركة مطاحن شمال الاسكندرية

السينمائيون وأفلامهم الهابطة

فى الوقت الذى تمتلىء فيه شوارعنا باعلانات للقفل ، والعربجى والمتسول .. نجد أن أحدا من السادة السينمائيين لا يفكر فى انتاج افلام تحمل اسماء عمر مكرم وعرابى ومصطفى كامل ومحمد فريد وعبد الناصر والسادات ..

هل عميت بصائرهم الى هذا الحد .. ولم يعد يرون سوى هذه المهازل ؟

« احمد محمد يوسف » الساعنة ـ فاقوس

الفلسطينيون .. المظلومون دائما !

يعتقد البعض ـ خطأ ـ أن الفلسطينيين فرطوا فى حق الأرض ببيعها لليهود .. وقد نسى هؤلاء أن اليهود كانوا يعقدون المؤتمرات منذ القرن التاسع عشر بزعامة هرتزل للاستيلاء على فلسطين .. ونسوا ايضا الدور الذى لعبته بريطانيا لتمكين اليهود من فلسطين .. والذى اعلنته صراحة بوعد بلفور الشهير .. عام ١٩١٧ ..

وراحت بريطانيا تنفذ وعدها ، فسمحت بدخول المهاجرين الى فلسطين من أوسع الأبواب .. كما لا يخفى أن الجيش البريطانى كان يضم ٦٠ ألف جندى يهودى ابان الحرب العالمية الثانية وهؤلاء هم الذين خاضوا حروبا ضد الجيوش العربية انتهت باغتصاب فلسطين .

أليس الفلسطينيون مظلومين دائما ؟

« جمال جمعة ابراهيم » كلية الحقوق ـ جامعة الزقازيق

لماذا اختفى ؟

لماذا اختفى باب « الامراض » الذى كان يتعرض للأمراض فى الفصول الأربعة .. مع انه كان مفيدا بالنسبة للقراء ..

« فوزى نبيه الصباغ » قليشان ـ ايتاى البارود

السياسى والباعة

لا أدرى لماذا يصر بعض بائعى الصحف على وضع « السياسى » بداخل الاكشاك بعيدا عن انظار القراء .. ولا يبرزونها كباقى الصحف ؟

« محمد عبد الفتاح » الخليفة ـ القاهرة

السياسى : انها مسئولية شركة التوزيع .. ومفتشى التوزيع وليس باعة الصحف !

الاستهلاك الكهربائى

رغم الدعوة التى تطالب بها الدولة لترشيد استهلاك الكهرباء .. الا أن أعمدة الانارة تظل مضاءة فى الشوارع والميادين طوال النهار ..

« يوسف محمد درة » دمياط

المنتجات المحلية

فى الوقت الذى ندعو فيه الى تشجيع منتجاتنا المحلية .. نجد ان اعلانات التليفزيون تروج للبضائع المستوردة ..

« علاء حسب الله » الاسكندرية

الدروس الخصوصية

قرار محافظ الاسكندرية بمنع الدروس الخصوصية الا باذن كتابى من الادارة التعليمية .. يعتبر خطوة جادة لمنع استغلال المواطنين ..

« أنور سيدين » سيدى جابر الاسكندرية

من البحر

بسبب الانقطاع المستمر لمياه الشرب .. فاننا نضطر كثيرا للشرب من مياه البحر !

« ابراهيم اللبان » « عادل عثمان » رشيد ـ بحيرة

حلقة مفرغة

ارتفاع سعر الكتاب .. ادى الى قلة الاقبال عليه .. ورواجه لا يتأتى الا بخفض سعره .. وهكذا ندور فى حلقة مفرغة ..

« يحيى السيد النجار »

فريق « أبو ندا »

رغم ان الكرة المصرية فى عهدها الذهبى .. الا أن فريق « ابو ندا » ليس لديه ملعب !!

« عماد محمد الشحات »

هون عليك

[illegible]

أبعاد المؤامرة الليبية على السودان

لن يحاسب القذافى على أعماله الجنونية التخريبية الارهابية المعطلة لمسيرة الأمة العربية المقدسة سوى الشعب الليبى نفسه فى يوم حسابه الكبير القادم لا محاله ، فلا يمكن لشعب مثل الشعب الليبى ـ بما عرف عنه من نضال رائع ضد الاستبداد والظلم والدكتاتورية ـ أن يترك القذافى يعبث فسادا ويزعزع استقرار وأمن بلد عربى نعم به قرابة السبعة عشر عاما ، بعد توقيع اتفاقية أديس أبابا فى مارس عام ١٩٧٢ ، وهى الاتفاقية التى انهت قتال الأشقاء فى السودان ومنحت الاقليم الجنوبى الحكم الذاتى فى اطار السودان الموحد بعد أن أسهم من قبل فى زعزعة الاستقرار والأمن فى مناطق عربية وأفريقية بتأييده الارهاب الايرانى ضد العراق ورفضه نجدة المقاومة الفلسطينية أثناء حصارها فى طرابلس عندما طلبت منه هذه النجدة على أساس أنه رجل قومى عربى فاذا بها تكتشف أنه قناع مزيف يرتديه ليخفى تآمره مع قوى أجنبية تعمل على ضرب قوى السلام فى المنطقة

كذلك محاربته الوحدة بين أبناء تشاد لتعدد مناطق الصراع فى المنطقة ، ولتلهى الأمة العربية عن مشكلتها الرئيسية وهى مشكلة فلسطين ، وتعطى اسرائيل فرصة ذهبية لاستكمال مخططها الرامى الى الاستيطان فى الاراضى العربية والفلسطينية ومسح قضية فلسطين نهائيا من خريطة العالم .. أبعد من هذا كله هل يتطرق الينا الشك فى أن القذافى وبطانته يحاربون فى خندق واحد مع اسرائيل ومع جهات أجنبية تضمر الحقد على الأمة العربية وتعمل على ضرب وحدتها

لقد دأب القذافى فى الفترة الاخيرة على التصريح بأمور لا يقدر على تنفيذها لأنها لا تتناسب مع حجمه وامكاناته ، منها تصريحه قبل غارته الجنونية على الآمنين فى أم درمان بأيام من أنه يدعم أواصر « جيش تحرير السودان » حتى يحرر السودان بوصة بوصة ثم يحرر مصر بعد ذلك ، واذا كان يعتمد على جهات أجنبية فى تنفيذ مخططاته العدوانية ضد الأمة العربية فانه لن يستطيع أن يفعل بسبب انكشاف تآمره مع هذه الجهات فى تدفق السلاح السوفيتى على ليبيا بشكل ملفت للنظر . وأن الطائرة التى قامت بالاعتداء على ام درمان طائرة من صنع سوفيتى انطلقت من قاعدة ليبية فى الكفرة وعادت اليها بعد تنفيذ مهمتها الدنيئة

واذا كان القذافى والجهات الاجنبية التى تختفى من ورائه قصدت بهذه الغارة اسكات صوت الاذاعة السودانية كمقدمة لانقلاب مشبوه يحقق اطماعه وأطماع تلك الجهات فقد طاش سهمهم وقبرت مؤامرتهم أمام وعى الجماهير السودانية وتكتلها خلف قيادتها الحكيمة فى شبه زلزال وقوفا ضد ما يرمون اليه من اغراض دنيئة تمس السودان فى عروبته وقوميته ، وقد وجدت السودان من حليفتها الأولى مصر كل تعاون لرد الهجمة الأجنبية الشرسة بحكم ما يربط شعب وادى النيل من أواصر الاخوة والمصير .

واذا كان القذافى يرمى من وراء تآمره على السودان شغل مصر عن مسيرة السلام ودعم الاستقرار بين ربوع المنطقة فقد طاش سهمه أيضا فان تقديم مصر المعونة للسودان ضد تآمره لن يلهيها عن السير فى طريق السلام بل سيجعلها اكثر تصميما على مواصلة المسيرة ، ايمانا منها بأن مواصلة هذه المسيرة ستحرق فى طريقها كل الذين يقفون فى سبيلها وفى مقدمتهم القذافى وغيره

لقد رفض السودان السيطرة والهيمنة على مقدراته ولن يعود الى الوراء . وانما سيلقن درسا لكل هؤلاء الذين يريدون فرض السيطرة والهيمنة عليه من جديد ، وسيستمر متفرغا لبناء نفسه فى ظل تكامله مع مصر وعلاقاته الوطيدة مع سائر اشقائه العرب ، وسيستمر عونا لاشاعة الاستقرار والسلام بين ربوع الوطن العربى ، وسيذكر التاريخ له أنه كان آخر المعاقل التى أراد القذافى بجنونه وسياسته الخرقاء هدمه ليتيح الفرصة لسريان المخططات الأجنبية المشبوهة فى جسم الوطن العربى التى تستهدف عروبته واستقراره واستقلاله وأيضا موارده البشرية والمادية .

لطفى عبد القادر

شهادة رجال .. على العصر ..

حينما صدر قانون تنظيم الصحافة فى ٢٤ مايو سنة ١٩٦٠ نشرت جريدة اخبار اليوم مقالا للاستاذ على امين تحت عنوان « فى الصميم » جاء فيه : « لا يمكن ان تسكت على انفلات بعض كتابنا وتصورهم ان الحرية تسمح لهم بأن يدوسوا مقدسات المجتمع والمثل العليا ، وان يستخدموا كلمات خارجة عن قواميس الادب والحياء ، وان يجردوا المعانى من ملابسها الداخلية ومن ورقة التوت ... فهذا الانفلات ليس مظهرا من مظاهر حرية الفكر ، انه بداية الفوضى ... بل هو فى رأينا مؤامرة جاهلة على حرية الصحافة ...

والتاريخ يعيد نفسه اليوم فى استخدام الاستاذ مصطفى أمين للكلمات الخارجة عن قواميس الادب والحياء كما أسماها شقيقه التوأم ـ رحمه الله ـ وحذر حينها من هذا الاستهتار اذا استمر الذى سيجعل خصوم حرية الصحافة أغلبية ضخمة ...

وفى ٢٨ مايو سنة ١٩٦٠ نشرت جريدة « اخبار اليوم » مقالا للاستاذ مصطفى امين تحت عنوان الموقف السياسى جاء فيه : « عندما سألنى الصحفيون الاجانب عن رأيى ـ انا وعلى امين ـ بعد قانون تنظيم الصحافة وانتقال ملكية صحف اخبار اليوم الى الاتحاد القومى ، قلت لهم : اننا كنا نؤيد الثورة ونحن اصحاب اخبار اليوم ، ونحن نؤيد الثورة ونحن اصحاب اخبار اليوم سابقا ، وقد انتهى الزمن الذى كان الفرد يؤيد فيه الحاكم بقدر ما يفيده او يضره ، انتهى الزمن الذى كان يقام فيه حكم لمصلحة طبقة او لمصلحة فرد ، فنحن رأينا فى عبد الناصر قائدا للمبادىء التى نؤمن بها ، وحملنا اسلحتنا وسرنا وراءه فى معارك ، ولا يعنينا اذا بقيت هذه الاسلحة فى ايدينا ام فى ايدى غيرنا - مادامت لا تزال فى ايدى هذا الوطن

وقد قلت لمدير اخبار اليوم حين أخبرنى بأن النية متجهة الى نقل ملكية الصحف الى الشعب وخير لنا ان نبقى ثلاثة طوابق ونوفر المال لنحتفظ به لانفسنا فى مشروع آخر وقلت له يومها : انتى افضل ان اسلم الشعب اخبار اليوم وهى ١١ طابقا على ان اسلمها للشعب وهى ثلاثة طوابق فقط ، وقد سلمنا اخبار اليوم للشعب وهى ١٢ طابقا ... وكم تمنيت لو سلمناها وهى مائة طابق ... ذلك هو مصطفى أمين غداة قرار تنظيم الصحافة ... وها هو اليوم يذكر لنا ان الصحافة حينها كانت صحافة شباشب وقباقيب ...

وقبل ان اسوق مقتطفات من محضر اجتماع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مع اعضاء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية ورؤساء تحرير الصحف والمجلات يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٦٠ شدتنى مقالة للاستاذ احسان عبد القدوس نشرت بمجلة روز اليوسف تحت عنوان « صدقونى ان هناك انسانا يفرح عندما تنتقل ملكيته الخاصة الى ملكية عامة ... عندما تنتقل روز اليوسف من دار أملكها الى دار يملكها الشعب اصدقائى الذين صدقوا هذه الفرحة اتهمونى بالجنون ... والذين لم يصدقوها اتهمونى بالنفاق والخوف من الحكومة ، ولكنى مادمت مؤمنا بالاشتراكية فيجب أن أومن بأن ملكية الصحف وباقى ادوات الاتصال بالرأى العام يتحتم ان تكون ملكية عامة .... ان هناك قيودا مفروضة على الصحف منذ قبل الثورة .... فحرية الصحف كانت دائما فى حدود الدائرة التى تحددها هذه القيود ... والقانون الجديد الذى يجعل ملكية الصحف ملكية عامة ما ليس له علاقة بالقيود المفروضة عليها ... قد تبقى هذه القيود وقد ترفع ... دون ان يكون لها علاقة بالتنظيم الجديد ... ولكن التنظيم الجديد من شأنه ان يضمن حرية الصحافة ويوسع من دائرتها . لا تدهشوا لهذا الكلام فلم يتغير شىء ... كل ما تغير ان عبئنا قد زاد ... فقد كان نجاحنا من قبل هو نجاح لاشخاصنا . اما النجاح الان نجاح الصحافة العربية فهو نجاح لمبادئنا .. » ..

كما نشرت مجلة المصور مقالا للاستاذ / فكرى اباظة يوم ٣ يونيه سنة ١٩٦٠ تحت عنوان كلام فى الصميم ... عن التنظيم ... جاء فيه : منذ ايام لا احاول ان اخفى الحقيقة وان اكذب على نفسى وعلى الناس فاقول اننى لاول وهلة صفقت له طربا وهللت وكبرت اعجابا .. لا بالعكس دهشت وجزعت لعل تقدمى فى مرحلة ما بين « الكهولة » و « الشيخوخة » هو الذى هزنى فى اللحظة الاولى ولست ادعى انى كنت اعلم بهذا التنظيم الصحفى قبل حدوثه ، كانت فى رؤوسنا اوهام واشباح ليس الا فلما صدر التنظيم بكامل هيئته وشكله وموضوعه تزعزعت بعض التزعزع الى أن قابلت اصدقائى وزملائى اميل وشكرى زيدان ، مصطفى وعلى امين ، احسان عبد القدوس فوجدتهم جميعا قد استقبلوا التنظيم الجديد بروح رياضية عجيبة الاطوار فخجلت من نفسى واستعدت ابتسامتى ثم اخذت افكر وافكر طويلا فبدت وتجلت لى هذه الحقائق :

لى هذه الحقائق :

● الحقيقة الاولى : سويت اموال اصحاب الدور الصحفية تسوية قد تبدو مزاياها فى مدى العشرين عاما عندما يصدر القرار الخاص بتداول السندات ويرفع النظر عن سعر الفائدة فان المال مردود لاربابه ولاصحابه على اية حال ...

● الحقيقة الثانية : ان امثالى من الذين ظلوا طوال حياتهم يوجهون وينتقدون ويعارضون فى سبيل المصلحة العامة ... هؤلاء ستتعرض توجيهاتهم وانتقاداتهم ومعارضتهم بحصن الاتحاد القومى الذى آلت اليه ملكية هذه الدور الصحفية وفى ظله وفى حمايته ، اى حماية الشعب ـ سوف تشهر الصحف اسلحتها ـ اى اقلامها ـ وتبدى الرأى الصحيح السليم البرىء المنزه عن الهوى فى وجه الحكم والحكام ... وهذه قوة ، بل هذه متعة لم تكن تتسلح بها الصحافة وعلى هذا الوضع الجديد ستكون اقوى مما كانت وامنع مما كانت .

● الحقيقة الثالثة : كانت الصحافة كمنشآت تعرض بضاعتها على الجمهور ... كانت وكان بعضها يهبط الى مستوى الجماهير ليرضى مطالبها المسرفة او ليرضى نزواتها ولذاتها

واليوم لا تهبط الصحافة الى الجماهير انما ترفع الجماهير اليها وتدربها وتعلمها .... ثم يذكر الحقيقة الرابعة والخامسة ويأتى الى السادسة وكما سماها الكاتب الكبير فكرى اباظة : هى الكل فى الكل ... هى حرية الصحافة والكلام هنا يطول ويطول ... لكن قبل أن نمهد للنتائج تعال معى نطوف انحاء العالم ونرى اين توجد حرية الصحافة عقباها الصحيح السليم الذى لا مغالطة ولا تزييف ... أهى فى روسيا أم فى الصين ام امريكا ام فى فرنسا ام الحرية الجواب الصادق لا .. والكاذب ... لا ... حيث لا يوجد حرية على الاطلاق فاين هى دلونى عليها ؟

هذا عن كتابات قمم صحفية شاركت العمل الصحفى فى عهد صحافة الشباشب والقباقيب ... اما لماذا كان تنظيم الصحافة بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ هى لمصادرة وتكميم الافواه وكبت الحريات كما ادعى كاتبنا العظيم الاستاذ مصطفى امين ... لا ... فالحقيقة كما تناولها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى اجتماعه عقب صدور قرارات تنظيم الصحافة بالصحفيين قوله : ليس

« البقية ص ١١ »

فرج الشناوى

من الذى انتصر فى لوزان ؟

عندما انهى مؤتمر المصالحة اللبنانية اعماله خلال الاسبوع الماضى كان كل من يتابع المؤتمر يعلم مسبقا ان نتائجه لن تكون سوى حجاب شفاف يدارى به جميع الاطراف فشلهم الناضج فى الاتفاق وبعد اعلان وقف اطلاق النار الذى لم يتحقق فعليا . وبعد أن راهن الجميع على النفوذ السورى ومقدرته على فرض حل جذرى لمأساة لبنان ، اذا بوليد جنبلاط يعود الى المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية ومحاكمته ، ليتبعه نبيه برى الذى طالب أيضا بمحاكمة كل من تعاون مع اسرائيل .

وساد التشاؤم ذروته فى اوساط المتابعين للمؤتمر عندما تذكر سليمان فرنجية انه مارونى واعلن انسحابه من جبهة الخلاص الوطنية .. وعندئذ وضح الجميع للحقيقة التى فرضت نفسها وهى ان حل المشكلة اللبنانية لن يكون من خلال المؤتمر ، ولن يتيسر اطلاقا طالما ان جيل العواجيز ما يزال قادرا على عرقلة مفاوضات السلام

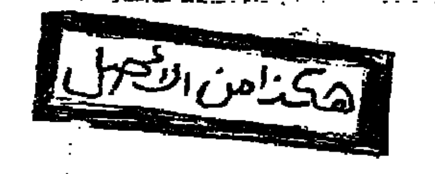
ولكن من هو الطرف الذى خرج منتصرا من هذا المؤتمر ؟

انه بلا شك ليس امين الجميل الا اذا اعتبرنا مجرد بقائه فى الحكم سياسيا ـ وهو بلا شك ليس الطرف الذى تمثله جبهة الخلاص الوطنية التى لم تحقق اى مطلب من مطالبها بل انها حتى فقدت ثقتها فى حلفائها وفى مقدرتهم على فرض الحلول

ولكن الطرفين اللذين انتصرا هما الطرفان الوحيدان اللذان لم يشتركا فى المؤتمر مباشرة وهما بالطبع رفعت الاسد ، شقيق الرئيس السورى واسرائيل فقد برهن رفعت الأسد على أن عبد الحليم خدام غير قادر على استخدام ما حققته سوريا بالغاء اتفاقية ١٧ مايو ، وانه عاجز عن ان يثبت للعالم ان لسوريا وزنا فى المنطقة

ومن المؤكد أن الجولة التى تمت فى لوزان ليست الأخيرة فى مباراة مؤتمر المصالحة اللبنانية .. ويبقى أن نذكر أن المؤتمر امضى الايام الثلاثة الاخيرة مشغولا بالاعراب عن شكره وامتنانه لمقاطعة (فو) السويسرية .

« لوزان ـ لمياء راضى »



هكذا من الأصل

فتاوى

زواج بـحـرام

● يسأل محمود السيد لبيب (موظف) :

ما حكم الدين فى رجل تزوج من أمرأة وأنجب منها ثم تبين أنها أخته من الرضاع ؟

●● ويجيب الشيخ مسعود منير منطقة الأزهر بالغربية بأن على هذا الرجل الانفصال فورا عن زوجته لأن استمرار الزواج بعد علمه بأخوة الرضاع حرام .

أما الأولاد الذين أنجبهم منها فهم أولاده شرعا ولهم عليه جميع الحقوق الشرعية ـ والله أعلم .

وفـــاء النـــذر

● ويسأل أحمد على [illegible] (موظف) عن صيام النذر فيقول : تعودت أن أصوم أيام الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع . وقد توقفت بسبب مرض ألم « بى » فهل على شىء فى ذلك -- وما الحكم اذا كنت أفعل ذلك نذرا ؟

●● يقول مدير منطقة الأزهر : اذا كان الصيام تطوعا فليس عليك شىء ويجوز لك العودة للصيام بعد الشفاء --

أما اذا كان ذلك وفاء لنذر فتركته فلك العذر فى التوقف بسبب المرض -- ولكن اذا زال المرض فيجب عليك مرة أخرى للصيام وفاء للنذر .

صـلاة العيديـن سنـة

● ويسأل المعتز بالله [illegible] (أخصائى اجتماعى) عن حكم صلاة العيدين ومكان إقامتها ؟

●● ويجيب رئيس منطقة الأزهر بالغربية بأن صلاة العيدين سنة فمن لم يستطع أداءها [illegible] ما لا قضاء عليه ولم يأثم بالترك .

أما مكان أقامتها فالسنة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يؤديها فى الخلاء وظل ذلك فى عهد الخلفاء الراشدين و[illegible] الصحابة والتابعين -- ولكن لعدم وجود الخلاء الكافى لصلاتهما وسط [illegible] الآن . فيفضل اقامتها فى [illegible]

من المسئول عن إهمال تراثنا من المخطوطات الإسلامية ؟

كتب محمد شرف :

تراثنا العربى الاسلامى متمثلا فى الكم الهائل من المخطوطات التى ورثناها عن اسلافنا . والتى كانت ثمار عقولهم وحصيلة افكارهم فى مختلف فروع المعرفة وشتى ميادين العلم . مهددة بالضياع بسبب تضارب الأجهزة المسئولة عنه . والتلف لعدم حفظه بالطرق الفنية الصحيحة .

فمن المسئول عن اهمال هذا التراث العظيم الذى يحكى تاريخ أمة بكاملها ؟

وهل من الممكن بعث الحياة من جديد الى هذا الجسم الواهى واستئصال المرض الخبيث الذى انتشر بين أوراقه حتى يشارك مرة أخرى فى صنع الحضارة الاسلامية والانسانية ؟

وكيف السبيل لتحقيق ذلك ؟

اسئلة كثيرة تدور فى أذهان المهتمين والمشتغلين باحياء التراث العربى الاسلامى . وعلامات استفهام تقف امام الباحثين وطلاب العلم . ولكن -- لابد أن يكون هناك جواب على هذه الاسئلة المحيرة . وحل لطلاسم علامات الاستفهام .

فكانت « للسياسى » تلك الجولة فى افكار المشتغلين والمسئولين عن تراثنا العربى الاسلامى . لتستطلع أراءهم . وتهتدى بتجاربهم لتشفى غليل من يهمهم الحفاظ على هذا التراث العظيم .

٣ ملايين مخطوط

يقول الدكتور عبد الستار الحلوجى رئيس قسم المخطوطات بكلية الآداب جامعة القاهرة :

ان الذين يحافظون على تراثهم يضمنون لأمتهم مستقبلا زاهرا فان الحاضر والمستقبل يتفرع من جذور الماضى -- وهذه الكنوز الهائلة من المعرفة هى فى الحقيقة كاللآلىء الأثرية النادرة -- واذا كنا قد بذلنا الجهد فى الحفاظ على انجازات التشييد والبناء الخاصة بالعصور المصرية القديمة . والعصور الاسلامية . فان علينا واجبا أخر اكثر إلحاحا يتمثل فى إدراك تراثنا الفكرى وصيانته وخاصة فى هذه الفترة .

ثم يذكر الدكتور الحلوجى عدة أسباب وراء اهتمامنا بالحفاظ على مخطوطاتنا .

ان مصر كلها بعلومها وحضارتها قبل « محمد على » مازالت موجودة فى المخطوطات بسبب عدم وجود مطبعة واحدة فى مصر قبل ذلك فالطباعة دخلت مصر مع الحملة الفرنسية على مصر -- فاذا اهملنا هذه المخطوطات ضاع تاريخنا حتى عهد « محمد على » .

يمثل المخطوط المصرى المسلم جزءا هاما من التراث العربى الاسلامى . وهناك ما يزيد على ثلاثة ملايين مخطوط مبعثرة فى مكاتب المحافظات ومكتباتها بالاضافة الى الموجود فى خزائن الأفراد -- كل هذا الكم يحوى تاريخ مصر الاسلامية بأكملها -- زيادة على ذلك تعتبر هذه المخطوطات تاريخ الخط العربى الذى لم يكن يتفوق عليه فى ذيوعه سوى الخط الرومانى .

اما السبب الأهم فيتمثل فى حركة الاستشراق الواسعة التى جرت فى القرن الماضى . والتى بسببها ضاع الكثير من المخطوطات العربية والاسلامية . فلقد نمت مع حركة الاستشراق عملية نزح شديدة للمخطوطات الاسلامية العربية الى خارج البلاد . نظمتها هيئات سرية لتهريبها الى الخارج -- ففى الفاتيكان واستانبول ومدريد . وفيينا . وبرلين . وامريكا جزء هائل من حصاد العقل العربى ممثلا فى المخطوطات العربية الاسلامية --

فاذا لم نتدارك هذه الظاهرة الخطيره سيضيع ما بقى من مخطوطاتنا ونعيش بلا تاريخ حقيقى مسجل يرجع اليه الاحفاد -

ثم يشير رئيس قسم المخطوطات بكلية الأداب الى الصراع الذى لا يزال قائما بين محافظة دمياط ووزارة الأوقاف حول المخطوطات حتى أنهم أقاموا الدنيا واقعدوها ومع ذلك لم يصلوا الى نتائج مثمرة .

فهناك مالا يقل عن خمسة آلاف مخطوط قد يكون من بينها قدر كبير لا يقل أهمية عن مخطوطات وصل ثمنها فى متاحف لندن مثلا الى ثلاثة ملايين جنيه للمخطوط الواحد --

ثم يشجب الدكتور الحلوجى الصراع الصامت بين الأجهزة المتعددة لحيازة المخطوطات الأثرية التى تم العثور عليها فى بعض المساجد والمعاهد الدينية والمكتبات المغمورة متراكمة ومبعثرة على الأرفف ولا تصل اليها يد الباحثين أو القراء . رغم مالها من قيمة أدبية وعلمية .

هذه الحصيلة الهائلة من نتائج الفكر العربى لها الفضل الأول فى وضع العالم الغربى على أول طريق التقدم الحضارى -- ومازالت تستأثر باهتمام كل الغرب لحرصهم على اقتناء ما بقى لدينا من تراث ينقبون فى كنوزه عن سر قوة الأمة العربية والاسلامية . ومواطن الضعف فيها أيضا حتى يجدو السبيل لتحقيق سيطرتهم على مقدرات الشعوب العربية الاسلامية .

اما الاستاذ مصطفى خطاب وكيل وزارة الأوقاف فينفى ويبطل قول من يقول . ان الرجوع الى الماضى مضيعة للوقت ودعوة للتأخر -- ويقول . إن أصحاب هذا الافتراء لا يبغون من ورائه سوى فصل الانسان العربى المعاصر عن ماضى أمته .

وأرجو ألا يتبادر الى الذهن أننى أقصد أن تنطوى الأمة على ماضيها . تستمد منه كل مقومات حاضرها . وتعيش على أمجاد أمسها -- ولكن عليها أن تأخذ من ايجابيات هذا الماضى وتقاليده ما تقوى به أواصر الصلة بين ماضيها وحاضرها -- وفى نفس الوقت تنال حظها من حضارات الأخرين وثقافتهم وتجاربهم

ويستطرد وكيل وزارة الأوقاف فى حديثه فيقول :

مما لا شك فيه أن المصريين خاصة والمسلمين عامة مقصورن فى حق تراثهم -- ومن مظاهر ذلك أنهم تركوا أصوله ومخطوطاته نهبا لغيرهم يسرقونها أو يشترونها بأثمان بخسة -- فامتلأت بها متاحف ومكتبات الغرب . بينما خلت منها الساحة العربية والاسلامية .

مما لا ينكر أن بعض الهيئات والمؤسسات والأفراد فى مصر وبعض البلدان العربية والاسلامية قد قاموا بجهد فى هذا الصدد يحمدون عليه ولكنه لم يرق الى المستوى المطلوب لضخامة هذا التراث الذى لا يمكن الاحاطة به الا عن طريق عمل جماعى واسع النطاق ويتلخص هذا العمل فى :

● تنشأ فى مصر هيئة كبرى تكون مهمتها تعقب مخطوطات التراث فى كل انحاء العالم وبذل المساعى لتصويرها وحفظها

● الاستمرار فى تحقيق وطبع كتب التراث على غرار ما فعلته بعض المؤسسات كدار الشعب مثلا . مما يسهل وصولها للقارىء

« والسياسى » بعد أن ألقت بعض الضوء على هذا الموضوع الحيوى الهام الذى يمس تاريخ مصر الاسلامية مصر الحضارة تكتفى بهذا القدر على أمل العودة فى عدد قادم لاستكمال جوانب أخرى

حكم الربا ..

هل بنى على الحكمة أو على العلة ؟



بقلم : د . عبد المنعم النمر

حينما نزل قوله تعالى « وأحل الله البيع وحرم الربا » وقوله تعالى « يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة » كان يخاطب العرب ويحرم عليهم أكل أو أخذ الربا الذى يتعارفون عليه بينهم ويتعاملون به ـ حتى وجدنا المفسرين يقولون إن « أل » فى الربا للعهد أى الربا الذى تعهدونه وتعرفونه . ومن هنا وجدوا فى البحث عن صورة التعامل بهذا الربا . وأجمعوا أو كادوا يجمعون على هيكل هذه المعاملة ـ وهى أن الرجل يكون عليه دين فاذا حل وقت السداد . ولم يستطع أداءه . قال للدائن : زدنى أو مد لى فى الأجل . وأزيدك فى الربح ـ فيؤخر وقت السداد الى مدة أخرى نظير ما سيأخذه من زيادة فى الربح . وهكذا قد يستمرىء المدين تأخير السداد مع زيادة الربح . حتى يكون أضعافا مضاعفة لما أخذه ـ كما عهدنا ممن يستدينون بضمان أرضهم أو عقارهم من البنوك بالربح . وتمر عدة سنين . حتى يتراكم الربح والدين . ويستغرق ثمن الأرض أو العقار أو يكاد . فتنتزع البنوك أو الدائنون أملاكهم . وتضيع ثروتهم ـ وتخرب بيوتهم . ويحيط الضرر بهم وبذويهم ـ

ومن أجل هذا الضرر الذى ينزل بالمدينين دافعى الربا . حرم الله الربا . وأذن المتعاملين به بحرب « فإن لم تفعلوا (أى تتركوا الربا) فأذنوا بحرب من الله ورسوله » ولعن رسول الله كل من يشترك فى إتمام صفقة يكون فيها ربا ـ حتى كاتبه وشاهده ـ ليتحاشاه المسلمون . ويبتعدوا عنه تماما ـ ويستعيضوا عنه بالمساعدة والمعاونة لإخوانهم المقدورين دون زيادة على أموالهم ـ ولذلك نجد الاشادة بالصدقة مجاورة لذم الربا « يمحق الله الربا ويربى الصدقات » ونجد الفقهاء والعلماء جميعا والمفكرون يقولون ويقررون ان الله إنما حرم الربا للضرر الناشىء عنه . سواء فى خراب بيوت المدينين من الناحية المادية . أو فى القضاء على روح التعاون والأخوة التى يجب أن تسود المسلمين . ولما ينشأ عن ذلك من شيوع روح الحقد والكراهية بينهم . وتعود المسلم استغلال اخيه المسلم .

والفقهاء والمفكرون حين التمسوا للتحريم هذه العلة أو الحكمة انما فعلوا ذلك لعلمهم أن الله لا يحرم شيئا على عباده إلا لأنه يضربهم . ولا يوجب عليهم شيئا إلا لمنفعة لهم يجب ان يحصلوها . ولا يبيح لهم شيئا إلا اذا خلا من ضرر يعود عليهم وكان فيه نفعهم ـ فاذا ترتب على المباح ضرر . فإنه يصبح محرما وممنوعا استعماله ـ ولقد وجدوا أن الله سبحانه فى كتابه الكريم حين يأمر بشىء أو ينهى عنه أو يبيحه يعلله أحيانا بذكر الحكمة من هذا أو ذاك ـ

فحيثنا يبيح التيمم بدلا من الماء فى بعض الأحوال يقول « ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج » وحين يحرم الخمر والميسر والانصاب والازلام يقول « إنما الخمر والميسر والانصاب رجس من عمل الشيطان فأجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة » ثم رتيد على ذلك دعوتهم الى البعد عن ذلك فقال « فهل أنتم منتهون ؟ » .

وحينما ذكر تقسيم الفىء الذى يأخذونه من الأعداء دون حرب وذكر ممن تقسم عليهم « واليتامى والمساكين وابن السبيل » علل ذلك بقوله « كى لا يكون (أى المال) دولة بين الأغنياء منكم » أى متداولا ـ وهكذا نجد مثل هذا كثيرا فى القران وفى السنة أيضا ـ فحين منع الرسول (ص) سعد بن أبى وقاص من التصدق بأغلب ماله . بين له الحكمة والعلة فى هذا المنع فقال . « أنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس » فبين له أن الحكمة أو العلة فى منع التصدق بالثلثين هى مصلحة الورثة ولذلك قال بعض الفقهاء حين يكون الورثة أغنياء يباح ذلك .

وحين سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن التقاط ضالة الغنم . أذن فيها ليحفظها لصاحبها ـ وعلل ذلك بقوله . « هى لك أو لأخيك أو للذئب » فلما سئل عن ضالة الإبل منع التقاطها . وعلل المنع بقوله : « معها سقاؤها وحذاؤها . ترد الماء . وترعى الشجر حتى يأتيها ربها » على خلاف الغنم الضعيفة

ولذلك لما وجد عثمان رضى الله عنه أن هذه العلة أو الحكمة لم تعد متحققة فى زمنه غير الحكم . وأذن فى التقاطها . لما رأى من خطر عليها ـ

لا ضرر ولا ضرار

ومن نماذج هذه التعليلات التى جاءت كثيرا فى القرآن والسنة . أخذ المسلمون قاعدة عامة من تشريعات الأحكام فى المعاملات فقالوا : إنها بنيت على تحقيق مصالح العباد ورفع الضرر عنهم ـ وأن أساس الشريعة ومبناها مصالح العباد . وهى عدل كلها . ومصلحة كلها . فلو تغيرت المصلحة الى مضرة والعكس . يتغير الحكم تبعا لها . وحيثما توجد المصلحة فثم شرع الله ـ

ومن هنا دار واقع المصلحة فى تشريع الأحكام ـ فحيثما توجد فثم شرع الله ـ

إن العبادات مع انها حق الله . وهو الذى يرسمها ويبينها وليس لنا أن نتصرف فيها . إلا أنه سبحانه راعى فيها مصلحة العبادة وطاقتهم سواء من حيث الاعداد لها كما فى الوضوء والتيمم . أو أداؤها من قيام أو من جلوس أو اضطجاع . أو الفطر لمشقة كما راعاها من ناحية هدفها فى اصلاح النفس وحسن المعاملة مع الناس ومساعدتهم كحقيقا لمصالحهم .

فما بالنا بالمعاملات وهى حقوق الناس . أو كما يقول الامام الطوخى « ان أحكامها سياسية شرعية وضعت لمصالحهم . فكانت هى (أى المصلحة) هى المعتبرة . وعلى تحصيلها المعول . ولا يقال أن الشرع أعلم بمصالحهم . فيؤخذ من أدلته . لأننا قررنا أن رعاية المصلحة من أدلة الشرع . وهى أقواها وأخصها فلنقدمها فى تحصيل المنافع وسياسة المكلفين

وتحن نحتفل بعيد الأم ..

أمـهـات فى سجل التاريخ

اذا كانت الدولة قد حددت يوما لتكريم الام حسب اعتبارات ومقاييس وضعتها . كأم قدمت فداء للوطن : ابنا او زوجا او أخا . وكأم ترملت على صغار سهرت على تربيتهم . وضحت بسعادتها . وهنائها فى سبيل تعليمهم . حتى بلغوا مناصب اهلتهم لخدمة الوطن فى الداخل وسفراء له فى الخارج

اذا كنا نكرم اليوم أم هؤلاء فنرفع لها الاعلام . ونمجدها بالهدايا والاوسمة . ونذيع تاريخها عبر الأثير . وهن ـ كما ذكرت ـ لم يقدمن سوى القليل من جبال التضحيات التى رسخت فوق كواهل أمهات مسلمات --- اذا كنا نكرم هؤلاء لذلك فماذا قدمنا لأمهات أعطت للبشرية غير ما لديها --- ووهبت للتاريخ الاسلامى مهج فؤادها وافلاذ اكبادها .

قام البشرية « حواء » عمرت الكون بنسلها . وهاجر زوج الخليل . وأم اسماعيل عليهما السلام . رفعت بفضلها قواعد بيت الله الحرام فكان مثابة للناس وأمنا .

وأم موسى عصرت بيدها قلبها وامتثلت لأمر الله فوضعت طفلها فى اليم لينجو من زبانية فرعون حتى ينشر الاسلام والأمن فى ربوع الارض --- وامراة عمران التى وهبت ما فى بطنها محررا خالصا لطاعة الله وخدمة بيته فكانت « مريم » أم نبى الله عيسى الذى هو روح الله وكلمته --- وليدا بغير أب على غير العادة فطعنت فى شرفها ولا تملك ما تدفع به عن نفسها عار ما وصمت به حتى برئت على لسان من أنطقه الله . وهو فى المهد صبيا

وريحانه « بنى زهرة » آمنة بنت وهب لا زوج عبد الله بن عبد المطلب وأم خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم قدمت للدنيا كلها خاتم الانبياء وسيد المرسلين --- اهدتها من بفضله خرج الناس من الظلمات الى النور . وهدوا الى الصراط المستقيم ---

أمنة التى ترملت وهى عروس . ولم يرن بصرها لزوج خلفا لعبد الله - وهى الشابة الحسيبة والنسيبة حتى لا يخرج من رحمها الذى لامس جسد المصطفى مولود ينازعه الفضل . فكبحت جماح انوثتها لترعى اليتيم الذى ملأ الكون نورا . والفقير الذى أغناه المولى فدانت له رقاب الجبابرة والملوك .

وخديجة أم المومنين أول من آمنت بالرسول وصدقته وواسته بنفسها ومالها حتى ينشر دين الله --- فما من حيرة أوذى فى سبيل الدعوة الا وطمأنته وشدت من أزره . وما أحسن ما قالت حين هبط عليه الوحى أول مرة : « والله لن يخزيك الله أبدا --- إنك لتحمل الكل وتصل الرحم وتعين على نوائب الخير »

وايضا زوجات الرسول كلهن لهن ما لخديجة من مواقف لخدمة الدعوة الاسلامية --- فهن العابدات القانتات وهن الحافظات لأسرار الرسول فى الحرب والسلم . وهن الناشرات لأحاديث الرسول وأفعاله بين المسلمات حتى عم بفضلهن نور الهداية ودخل الناس فى دين الله أفواجا ---

هذه نماذج وليست للحصر من أمهات قدمت الفضل كل الفضل للبشرية على مر العصور من آدم الى عصر النبوة الخاتمة --- أما بعد حياة الرسول فما اكثر ما تروى لنا السير عن أمهات سجلن فى التاريخ منارات تشع نورا على مر الزمان :

فأول شهيدة فى الاسلام أم عمار بن ياسر اهدت للاسلام زوجها واولادها . ثم ماتت ابشع ميته ولم تدنس لسانها بكلمة الكفر --- وذات النطاقين دفعت ابنها عبد الله ليدافع عن الحق راضية بما سيلقاه على يد الحجاج --- والخنساء التى باتت تحث أبناءها على الجهاد فى سبيل الله ليلة معركة القادسية حتى خرجوا يطلبون الشهادة وحين بلغها استشهادهم قالت قولتها الشهيرة « الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم . وأرجو من الله ان يجمعنى بهم فى مقر رحمته »

تلك بحق أمهات مثاليات ومع ذلك لم يكرمهن أحد ولم تقم لهن الحفلات ولم ترد اسماؤهن فى لوحات الشرف الدنيوى --- وحسبهن ان الله سجلهن فى كتابه ونطقت باسمائهن احاديث رسوله فكانوا مع الشهداء والصالحين ---

ولكنى اعود لسؤالى : ماذا قدمنا لتلك الامهات ؟

الا يستحققون منا فى مناسبة عيد الام ان تروى سيرهن ونقتدى بهن فى العطاء والتضحية ونعلم امهاتنا وبناتنا كيف يكون العطاء دون النظر الى الثمن ولنستصغر كل التضحيات مهما بلغت فى سبيل الاسلام والحق والواجب ---

ليس لقب « الام المثالية » هو محطة الوصول فتقف تلك الام عندها ولكنه بداية الطريق لتضحيات اخرى : هو توعية النشء وامهات المستقبل بما يجب عليهن تجاه الاسلام والوطن والمجتمع . وان يضعن نصب اعينهن امهات قدمت للبشرية والاسلام كل ما تملك وانكرت ذاتها راضية بما هو خير وابقى

واخيرا ---

أهدى لكل ام فى عيدها الدعاء والثناء . واحنى لها رأسى فانا ابنها وقد وصانى الله بها . واقبل قدميها فالجنة تحتهما . فقال الصادق الامين : « الجنة تحت اقدام الامهات »

محمد الغريب

بالمؤمنين رءوف رحيم

عن عائشة رضى الله عنها قالت : لما كذب الرسول صلى الله عليه وسلم قومه . أتاه جبريل عليه السلام فقال : « ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك . وما ردوا به عليك . وقد أمر ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم » فناداه ملك الجبال وسلم عليه وقال : مرنى بما شئت : أن أطبق عليهم الأخشبين (جبلين يحيطان بمكة) .

فقال صلى الله عليه وسلم : « بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا » .

فسبحان من وصفه بقوله : « بالمؤمنين رءوف رحيم » .

●●●

وكانت دعابته بركة !

دخلت زينب بنت زوجته أم سلمه -- ربيبة النبى صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل . فداعبها ونضح الماء فى وجهها . يقول [illegible] صاحب المواهب اللدنية . فكان أثر الماء بركة فى وجه زينب -- حتى أن ماء الشباب ظل ثابتا فى وجهها . ظاهرا فى رونقها وهى عجوز كبيرة .

●●●

سألته لتكون كفنى

عن سهل بن سعد رضى الله عنه : أن امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فقالت : نسجتها بيدى لاكسوكها . فأخذها النبى صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها -- فخرج الينا وإنها إزاره .

فقال رجل يا رسول الله اكسنيها . ما أحسنها ! قال : نعم فلما رجع الرسول الى بيته طواها وأرسل بها اليه -- فقال القوم للرجل : ما أحسنت لا لبسها النبى صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها . ثم سألته وعلمت أنه لا يرد سائلا .

فقال الرجل : انى والله ما سألته لألبسها . وانما سألته لتكون كفنى .

قال سهل (راوى الحديث) فكانت كما قال كفنا له .

●●●

اعارة من بيت المال

كان على بن أبى رافع أمينا على بيت المال وفيه عقد لؤلؤ . فقالت له بنت امير المؤمنين : أعرنى هذا العقد لأتجمل به يوم عيد الأضحى وأرده بعد ثلاثة أيام - فأعارها -- وقال لها أبوها أمير المؤمنين على بن أبى طالب من أين لك هذا ؟ فقالت له : لقد استعرته يأبت لثلاثة أيام من على بن ابى رافع لأتجمل به فى عيد الأضحى -- فقال على : يا أبا رافع أتخون المسلمين ؟ فقال على بن ابى رافع : معاذ الله يا أمير المؤمنين فقد أعرت ابنتك العقد لتتجمل به فى يوم عيد الأضحى وسترده بعد ثلاثة أيام فقال له على بن ابى طالب : رد العقد من فورك وأياك والعودة الى مثل هذا فوالله لو أنها اخذت العقد على غير عارية مضمونة لكانت أول هاشمية قطعت يدها فى سرقة --

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤,٣٦	٥,٥١	١٢,٠١	٣,٣٠	٦,٠٩	٧,٢١
الأثنين	٤,٢٤	٥,٥٢	١٢,٠٠	٣,٣٠	٦,١٠	٧,٢٢
الثلاثاء	٤,٢٣	٥,٥١	١٢,٠٠	٣,٣٠	٦,١١	٧,٢٥
الأربعاء	٤,٢٠	٥,٥٠	١٢,٠٠	٣,٣٠	٦,١١	٧,٢٨
الخميس	٤,٢٠	٥,٤٨	١٢,٠٠	٣,٣٠	٦,١٢	٧,٣٠
الجمعة	٤,١٩	٥,٤٧	١٢,٠٠	٣,٣٠	٦,١٢	٧,٣٠
السبت	٤,١٨	٥,٤٦	١١,٥٩	٣,٣٠	٦,١٣	٧,٣١

الإسكندرية

عادل جاد الله

عـلاج العقـم مجانـا لأبنـاء الاسكندرية

تطوع الدكتور مدحت الشامى أخصائى أمراض النساء بعلاج المرضى بالعقم غير القادرين مجانا طوال أيام الأسبوع .

يمكن لهؤلاء المرضى التوجه الى مقر العيادة بمحطة قطار سيدى بشر بالاسكندرية يوميا ما عدا يوم الجمعة لأتمام الكشف الطبى والعلاج اللازم دون مقابل .

●●●

حمـلة بالاسكندرية لمكافحـة السرطـان

ينظم نادى روتارى الاسكندرية مع جمعية مكافحة السرطان حملة لمكافحة السرطان نشر الوعى الصحى على مستوى المربعات السكنية والجغرافية والمناطق الصناعية داخل الشركات العاملة بأحياء الاسكندرية الستة .

تقوم هذه الحملة باعداد قوافل من الأطباء والمتطوعين من الجنسين الى مختلف هذه المناطق لأجراء الفحص الشامل والأكتشاف المبكر للمرض الخبيث -- كما توفر أماكن فى المستشفيات لمعالجة هذا المرض والاتصال بالجراحين للقيام بذلك

يتم هذا العلاج مجانا سواء بالاستئصال أو العلاج بالأشعة كما تصرف جميع الأدوية مجانا من الشركات المنتجة .

يقوم بالاشراف على هذه الحملة المهندس هانى حمودة رئيس النادى . وأشرف حلمى والدكتور علاء العال والمهندس هشام فوزى بلجنة خدمات النادى --

وسوف تستمر هذه الحملة طوال هذا العام

فى ذكراه : هل كان العقاد أكثر شاعرية من شوقى ؟

كتب زكريا فايد :

فى الذكرى العشرين لعملاق الفكر العربى « عباس محمود العقاد » خرج علينا الدكتور عاطف العراقى – رئيس قسم الفلسفة بآداب القاهرة – برأى مؤداه ان العقاد اكثر شاعرية من شوقى ، والاسباب التى دعته الى قول هذا هى ان الادب تعبير عن الذاتية ؛ بعكس العلم الذى هو تعبير عن الموضوعية ، ولو قرات شعر العقاد لوصلت الى ذاتية العقاد وشخصيته ، بينما لو قرأت شعر شوقى فلن تدرك شخصيته ، فلابد وان يتفق الشعر مع البعد الذاتى للشاعر كما هو الأمر عند العقاد ؛ بينما كان أحمد شوقى «ناظم» يكتب فى كل المناسبات بعبارات فخمة لا تكشف عن ذاتيته – ثم انك اذا حذفت بيت أو بيتين من شعر شوقى فلن يختل بناء القصيدة بينما لا يمكنك ان تفعل هذا مع شعر العقاد .

● فى هذه القضية يقول الشاعر والناقد « محمد ابراهيم ابو سنه » ، اختلف الكثيرون بشان شاعرية العقاد ، وقلما نجد اتفاقا حول هذه الشاعرية ، هناك من يتحمسون لشاعرية العقاد حماسا يفوق حماسهم لشاعرية شوقى ، وهناك من ينكرون عليه حتى شاعريته والتى تمثلت فى عشرة دواوين شعرية ، وفيما يتعلق بى فقد قرات شعر العقاد ، ووجدته يميل الى الجانب الفكرى والمنطقى والعقلى مما يجعل هذا الشعر اكثر جفافا واقل تلقائية ، والشعر يرتوى من التجربة اكثر مما يرتوى من الافكار ، واذا نظرنا للعقاد وجدناه شاعرا بتكوينه النفسى ، فاذا جئنا الى اشعاره وجدناه شديد الاهتمام بالفكرة فى الشعر ، ولا تكاد لغته تحمل نضارة شعرية بقدر ما تحمل أداه لهذه الافكار ، بمعنى ان لغته هى لغة « تأدية » يؤدى بها المعنى ، ولذلك فهو يعانى من اجل الوصول الى لغة تكون قادرة على التعبير عن افكاره العميقة ، وليست معاناته من اجل خلق الجمال الفنى فى القصيدة .

ويضيف بقوله ، واعتقد ان المقارنة بين شوقى والعقاد لابد وان تحسم فى النهاية لشوقى ، فشوقى شاعر كبير بكل المعايير ، شاعر يقنع حواسك ويصل الى ادراكك العقلى فى النهاية ، اما العقاد فهو يخاطب ذهنك من البداية ، وهذه قد تكون قاضية بالنسبة لطبيعة الفن والشعر ، انا لا اشك فى شاعرية العقاد ولكن اقول انه لو كان هناك مقارنة بين العقاد وشوقى ، فلاشك انى سانتصر لشوقى .

● اما الناقد الكبير الدكتور « شوقى ضيف » فيقول ، العقاد كان صاحب مدرسة شعرية حديثة انصبت اصولها ومقاييسها على ان يكون الشعر صورة لحياة الشاعر النفسية ولادراكه العميق للحياة وان تتم فى قصائده وحدة عضوية ، وان لا يأبه للطلاوة اللفظية والقوالب الموروثة وان يتحرر من كل القيود التى تغل وجدانه وفكره ولسانه ، وان يكون هدفه دائما التعبير المستقيم عن الشعور الجديد بلفظ جديد وتصوير جديد ، وكان لذلك اثره العميق فى نهضتنا – كل ما انبعث فى شعرنا بعد مدرسة العقاد من اتجاهات تجديدية ، والعقاد ايضا هو الذى قال عن شوقى انه كان علما للمدرسة التى انتقلت بالشعر من دور الجمود والمحاكاة الآلية الى دور التصرف والابتكار .

● عباس العقاد ●

قاموس الثقافة :

الفلسفة .. والأدب

عاب جماعة من المشتغلين بالفلسفة على زعيم الوجودية الفرنسية سارتر انه يخلط الفلسفة بالأدب ، ويمزج بين الميتافيزيقيا والرواية ، فجاءت معظم اعماله لا هى بالفلسفة ولا هى بالأدب .

ان اصحاب هذا الراى يغفلون العلاقة الوثيقة التى طالما جمعت بين الفلسفة والادب ، فتراهم يحسبون ان نفاذ الروح الادبية الى التفكير الفلسفى فيه انهيار للفلسفة نفسها ، لان الفكر الذى يلجأ الى الرمز والتشبيه والخيال هو فكر غامض لم يستطع بعد ان يستبين نفسه ، وان « الرمز » لا يخرج عن كونه قناعا يرتديه المذهب الغامض الذى لم ينجح بعد فى التعبير عن نفسه باسلوب واضح وصريح .

أن الرد على هؤلاء يكمن فى أن الفلسفة منذ عهد افلاطون الى يومنا هذا ، لم تستطع يوما أن تستغنى عن الشعر ، ذلك لأن الحقيقة نفسها لا تبدو سافرة بينه ، بل هى كثيرا ما تتخفى وراء الأساطير والخرافات والأقاصيص والحكم الشعبية ، ومهما حاول الفيلسوف أن يحكم عقله فى كل شىء ، أو مهما خيل اليه أن فلسفته هى نظر عقلى خالص ، بل مهما أراد أن يجعل من فلسفته علما دقيقا محكما فإنه لابد من أن يجد نفسه محمولا على أجنحة الخيال الى عالم تختلط فيه الحقيقة بالشعر وهل استطاع انسان يوما أن يقبض على الحقيقة بيده ، حتى يزعم لنفسه أنه اجتاز مرحلة الخيال أو أنه ليس فى فلسفته سوى البداهة والوضوح والنظر العقلى الخالص ؟

ان الوجوديين حين اخذوا بنظرة التقريب بين الادب والفلسفة ، شاءوا ان يعبروا عن شتى « المواقف الميتافيزيقية » التى يمر بها الانسان بالاسلوب الروائى الذى يتناسب مع الطابع الدراماتيكى للوجود البشرى ، وهكذا فان التفكير الوجودى لا يريد ان يعبر عن نفسه من خلال البحوث الفلسفية والدراسات الميتافيزيقية فحسب ، بل هو يلتجىء ايضا الى الروايات والقصص والمسرحيات ، يلتمس فيها تعبيرا حيا خصبا عن شتى تجارب الانسان الوجودية باعتباره « موجودا ميتافيزيقيا »

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الأحد : القناة الأولى : ١٠,٢٥ فيلم عربى ١٠,٠٠ الفيلم التليفزيونى « الزمن الضائع » بطولة ماجدة الخطيب وصلاح السعدنى ، اخراج ابراهيم الصحن .

القناة الثانية : ١٢,١٥ فيلم فرنسى ٦,١٥ فيلم عربى ١٠,٣٠ أحدى حلقات « سفينة الحب » والحلقة بعنوان « هذا هو أبى » .

● الاثنين : القناة الأولى : ١٠,٠٠ برنامج « نجم وسهرة » .

القناة الثانية : ٧,٤٥ الفيلم الاجنبى « العودة الى الما » .

٩,٤٥ فيلم فرنسى .

● الثلاثاء : القناة الاولى : ١٠,٠٠ فيلم لعبد الحليم حافظ بمناسبة ذكراه .

القناة الثانية : ٧,٤٥ الفيلم الاجنبى « بعيدا عن الغرب » ويدور حول صراع اسرة بيضاء مع أحد قبائل الهنود الحمر ١٠,٢٠ الحلقة الاجنبية الطويلة «مخاطرة امنية» .

● الاربعاء : القناة الاولى : ١٠,٠٠ برنامج « أخترنا لك » تقديم نجوى ابراهيم .

القناة الثانية : ٧,٤٥ الفيلم الاجنبى « لحن الرجال العظام » ويدور عن حملة الدعاية الانتخابية لأحد رؤساء الولايات المتحدة فى بداية تكوين امريكا ٩,٤٥ الفيلم الأجنبى « العالم لدى » ويدور عن شاب يخرج من الجيش ويحترف الملاكمة سعيا للاستقرار المادى حتى يستطيع ان يتزوج ....

● الخميس : القناة الأولى : ١٠,٠٠ سهرة منوعات فى ذكرى عبد الحليم حافظ .

القناة الثانية : ٧,٤٥ فيلم عربى ٩,٤٥ برنامج أوسكار

● الجمعة : القناة الاولى : ١٠,٢٥ التمثيلية التليفزيونية « عين تبكى وعين تضحك » بطولة تيسير فهمى ومحمد رضا وحسين الشربينى وزوزو نبيل أخراج محمد دياب .

القناة الثانية : ٧,٣٠ الفيلم الاجنبى « كيس ممتلىء بالاعاجيب » ويدور عن فتاة ترث من أبيها الكثير من الديون ، وتنجح فى الزواج من « كونت » حتى تستطيع سداد ديونها والعيش فى استقرار ٩,٤٥ الفيلم الاجنبى « البرنس الاخير فى عائلة جوى كنيدى »

● السبت : القناة الأولى : ١٠,٢٠ برنامج « نادى السينما »

القناة الثانية : ٩,٤٥ سهرة المنوعات « سهرة السبت » .

أخبار

● افتتح د . فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وعبد الحميد رضوان وزير الدولة للثقافة أمس مهرجان القاهرة الاول للابداع والذى تشترك فيه كل من امريكا وفرنسا وانجلترا واسبانيا وسويسرا والدول العربية – ويستمر المهرجان اسبوعا .

تناقش فى المهرجان « الحداثة » والابداع فى كل من الشعر والقصة والرواية والدراسات الادبية والنقدية بالاضافة للمسرح والموسيقى – حيث يقام ثلاث ندوات أيام الأربعاء والخميس والجمعة – كما تقام امسيتان شعريتان يومى الاحد والأربعاء بمسرح سيد درويش بالاسكندرية – وايضا تعرض بعض العروض المسرحية من المغرب و « مأذن المحروسة » من مصر .

● « حكاية انسان » مسرحية تقدمها فرقة قصر ثقافة طنطا المسرحية لمدة اسبوع – المسرحية تأليف واخراج خالد حمزة وديكور عز الدين نجيب واشعار احمد الحوفى وموسيقى وغناء عبد الحميد المهدى –

● يبدأ الأسبوع القادم تصوير مسلسل « صح النوم » المأخوذ عن قصة الاديب يحيى حقى وسيناريو وحوار فايز غالى واخراج سامى محمد على – المسلسل بطولة تيسير فهمى وحسن يوسف وعزيزة راشد وحمزة الشيمى واحمد عبد العزيز

● يوم الثلاثاء الماضى افتتح د . رمسيس مرزوق والسفير الاسبانى بالقاهرة المعرض الفوتوغرافى للفنان « كمال خليفة » التى تأخذ لوحاته الفوتوغرافية الطابع التأثيرى – وتتميز بالشاعرية والتركيز على الضوء والظلال

ثقافة فلكية :

الزواج والسعادة

يهدف بعض الناس من زواجهم الى الحصول على المنافع المادية ، ولكن الحقيقة التى شرعها الله فى الزواج مبنية على العقل والحب لانه شركة دائمة بين الزوجين تندمج حياة احداهما فى حياة الاخر ، فيشعران معا بالافراح والاتراح ، ينالهما خير العالم وشره .

ومن اراد ان يسعد فى زواجه يجب عليه ترك المطامع الدنيوية ، وليترك قلبه على سجيته ... فاذا كان السالب والموجب سليمين ، والنظام الكوكبى العام اودعه الله واسس قواعده ملائما ... فان الزواج يكون موفقا ...

وكم رايت ازواجا وزوجات يشكون مر الشكوى من ان حياتهم اصبحت جحيما لا تطاق ... وبمراجعة الحسابات الفلكية اجد –وللأسف– ان الزواج كان اصلا لتحقيق منافع مادية ، وكاننا وضعنا الثلج مع النار ...

ان النظرة الاولى لكل من الزوج والزوجة تبين مدى العلاقة الزوجية السائدة بينهما ... فاذا اطاع كل منهما نداء القلب كانت السعادة الابدية ... واذا بحث احدهما عن المال والعمارات لكانت الطامة الكبرى ...

وفى الاستطاعة معرفة الزواج المناسب عن طريق علم الفلك حتى يحدد كل من الطرفين مسيرة حياته ...

الفلكى : عبد الحليم الطويل

مسرح : ١٠ على باب السلام .. « الوزير » سابقا !!

كتب نادر عدلى :

عندما تظهر فرقة مسرحية جديدة فان هذا يدعونا للترحيب بها وخاصة اذا كانت هذه الفرقة ستقدم عروضا نفتقدها تماما وهى العروض الاستعراضية المسرحية وهذا هو انطباعى الأولى قبل مشاهدة « ١٠ على باب الوزير » لفرقة الفور ام » وكان لابد من الترحيب لأننا نريد لهذه الفرقة الاستمرار ولكن !

لقد وجدت صعوبة بالغة أثناء مشاهدة العرض لمحاولة التعرف على ابعاد شخصيات المسرحية او حتى فكرتها الاساسية ولكن فشلت تماما « حتى الحدث الدرامى » بالعمل « متشكع » او باهت او بمعنى أكثر تحديدا غير موجود فهذه المسرحية تقول – فيما فهمت – ان هناك فرقة تريد الحصول على الجائزة الأولى فى مسابقة غنائية للسلام » والسلام فى المسرحية كلمة مطلقة فلا نعرف ان كان المقصود بها « السلام» بمعناه العالمى » ام السلام على المستوى المحلى وتنجح الفرقة فى الحصول على الجائزة وينتهى الفصل الأول وفى الفصل الثانى تبدأ المشاكل فأصحاب الجائزة الأولى « الفرقة » لا يجدون ما ينفقون وأحد افراد الفرقة مطلوب طرده من المسكن لازالته وبقية الفرقة تريد ان تتزوج بمعنى اخر نحن امام « كوكتيل» من المشاكل الموجودة حاليا فى المجتمع المصرى .

وفى الفصل الثالث يذهبون الى الوزير – الذى اعطاهم الجائزة – ليمنع هدم المسكن وحل مشاكلهم التى هى بضبط مشاكل المجتمع المصرى كله ، وبالتالى فالقضية غير واضحة المعالم ليكتشف اصحاب الفرقة انهم يجب ان يعملوا !! فى ماذا لا نعرف !!

المهم انى سعيد بهذا العرض رغم انه بلا معنى ولا هدف فمشاهدة الفن الاستعراضى الجميل فى حد ذاته مطلوب وما يأخذ على العرض فعلا انه حاول ان يكون مسرحيا سياسيا بقليل من الكلمات الرنانة ومصدر سعادتى هى هذه العروض الاستعراضية الجميلة فى رقصاتها والحانها وكلماتها والتى نفتقدها فى مسرحنا فعلا ولو قالوا لنا قبل العرض ان ما سوف نشاهده هو عرض استعراضى غنائى لفرقة تحمل هذه الصفة لكان لهم كل التهنئة !

لماذا أخفق « فتحى سلامة » فى تقديم المسرحية !! وما هو معنى « السلام » عنده !! لو سأل المؤلف نفسه هذا السؤال الأخير لخرج عمله بشكل طيب وبعيد عن هذا التشتيت والخلط الفكرى والدرامى ولكانت شخصياته أكثر عمقا فالمسرح ليس « مقهى » لتبادل الكلمات والمشاكل .

وأتمنى أن تختار فرقة الفورام نصوص مسرحياتها بعناية فهى فرقة موهوبة وافرادها لديهم امكانات غنائية واستعراضية عالية فضلا عن مقدرة د . عزت ابو عوف على التلحين « وحرام » ان تضيع جهودهم فى عمل بلا معنى وقد لعب المخرج « فهمى الخولى » دورا واضحا فى اخراج هذا العمل بشكل جمالى يتفق وطبيعة العمل الاستعراضى وبكل تأكيد نجح فى تقديم هذه الفرقة بشكل مسرحى مقبول بل وجيد ولكن اين « النص » !!

وقد وفق اعضاء الفرقة فى التمثيل وخاصة مها ابو عوف ومحمودالكنانى ومعهم ميرفت ومريم وهشام الكنانى وعزت ابو عوف ويبقى نجاح الموجى الذى حمل هذا العرض فوق كتفيه بموهبة وحضور عاليين وهذا الممثل لا تنقص موهبته سوى وجود « نص وشخصية » .

مرحبا بفرقة « الفور ام » وعليهم اختيار نصوصهم بعناية فهى فرقة استعراضية يمكنها ان تقدم الكثير .


● نجاح الموجى بين مها وميرفت أبو عوف ومحمود الكنانى فى مشهد من المسرحية ●

٥ مسرحيات للهواة تعرض ابتداء من اليوم

بدأ يوم الخميس الماضى المهرجان المسرحى للهواة بنقابة الصحفيين الذى يقدم ٨ عروض من نوع « المونودراما » ويشترك فيه فنانون من الهواة وطلبه معهد الفنون المسرحية –

وعروض المهرجان فى الأيام التالية كالاتى :

● الأحد : « موت موظف» تمثيل وجيه عجمى وهى معدة عن قصة لتشيكوف ومن اخراج عاصم رأفت .

● الأثنين : « المطاردة » تمثيل أمل شرابى وتأليف عزت عبد الوهاب واخراج أحمد عبد المجيد .

● الأربعاء : « هنا هو أنفى » تمثيل محمد شومان وتأليف وأخراج نادر صلاح الدين .

● الخميس : « نوبة صحيان » تمثيل عبله كامل اعداد منحة البطراوى واخراج حسن الجريتلى .

● الجمعة : « الطيور بين الأصابع تبنى أعشاشها » تمثيل أمل شرابى وعبد الفتاح البلتاجى ووجيه عجمى وتأليف الشاعر الفلسطينى معين بسيسو واخراج أحمد عبد المجيد .

● أمال شرابى مع المخرج أحمد عبد المجيد ●

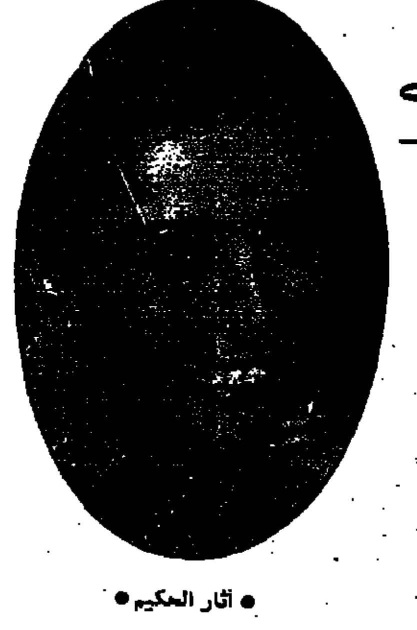
الممثلة التى قالت :

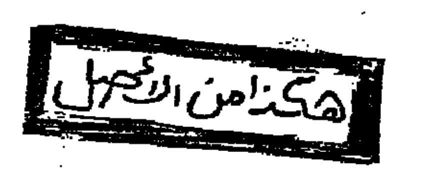
لا أريد أن أحرق نفسى فى التليفزيون

انتهت آثار الحكيم من تصوير فيلمى « الحب فوق هضبة الهرم » للمخرج عاطف الطيب « والكف » للمخرج محمد حسيب ولها ثلاثة افلام فى العلب هى « الفقراء لا يدخلون الجنة » « والحلال يكسب » « والثعلب والعنب » وتقوم الآن بتمثيل فيلمى فقراء لكن سعداء « والرجل صعيدى » والبقية تأتى

وكانت آثار الحكيم قد سافرت منذ فترة للاشتراك فى الفيلم الفرنسى الرحلة للمخرج ميشيل اندريه حيث تلعب شخصية فتاة من أب يابانى وأم منغالية تشترك فى أعمال عصابة للمافيا ورغم كل هذا النشاط السينمائى فان آثار الحكيم مازالت تعرف لدى المشاهد المصرى بأنها ممثلة تليفزيون حيث كانت بدايتها مركزة تماما على الأعمال التليفزيونية

وتقول انها تفضل الان العمل فى السينما حتى لا « تضيع » او « تحرق نفسها » فى اعمال التليفزيون التى تعتمد اساسا على الاستهلاك الفنى وانها لابد ان تختار اعمالا تليفزيونية جيدة لتحافظ على مستواها الفنى اما فى السينما فالوضع مختلف فهى تبحث عن الانتشار ولا مانع لديها ان تقدم بعض الأعمال المتوسطة المستوى فى البداية .


● آثار الحكيم



الكرة المصرية ..

«فزورة» حيرت النقاد والجمهور

مطلوب مناقشة صريحة قبل لقاء كأس العالم والدورة الأوليمبية

رسالة ساحل العاج
أحمد المنشلينى

قبل وصولنا الى مدينة ابيدجان عاصمة ساحل العاج كانت سمعة مصر السياسية والرياضية قدسبقتنا والأضواء فى انتظار لاعبينا للتعرف عليهم عن قرب وتقديمهم لجمهور ساحل العاج -

فقبل بدء مباريات بطولة كأس الأمم الافريقية الرابعة عشرة كانت الزيارة الموفقة للرئيس حسنى مبارك وجولته فى اكثر من دولة افريقية والحديث عن دور مصر الحضارى وارتباطها بالقارة الافريقية والعلاقات الطيبة بين الشعب المصرى وشعوب افريقيا -

وكان الأهتمام والتركيز على التعرف على الكرة المصرية واللاعبين المصريين والانتصارات التى حققها منتخب مصر والتى وصلت بالكرة المصرية الى نهائيات كأس الأمم الأفريقية بعد الفوز على تونس ونهائيات الدورة الأولمبية فى لوس انجلوس بعد الفوز على الجزائر -

ثم اجماع نقاد افريقيا على اختيار ستة من نجوم مصر كأحسن لاعبين كل فى مركزه والاجماع على احقيه الخطيب بلقب أحسن لاعب والكرة الذهبية لنجم افريقيا من هنا كانت لهفة جماهير الكرة فى ساحل العاج على متابعة اخبار نجوم مصر وتوقع النقاد وصول منتخب مصر الى نهائى البطولة كمنافس خطير لفرق البطولة -

وكانت البداية متفقة تماما مع كل التوقعات حيث فاز منتخب مصر على الكاميرون والذى يعتبر اقوى الفرق الافريقية والذى سيشارك مصر والمغرب فى تمثيل القارة الافريقية فى أولمبياد لوس انجلوس ثم كان العرض الأفضل والأقوى لنجوم مصر والذى انتزعوا فيه فوزا صعبا على الفريق المضيف « افيال ساحل العاج » لقد كانت المباراة مثيرة وحماسة بدأها ساحل العاج بهجوم ضاغط وسط تشجيع جنونى لجمهوره الكبير الذى ملأ كل مكان فى الملعب راقصا على انغام الموسيقى ودقات الطبول التى انطلقت من كل مكان فى استاد ابيدجان الكبير وكان فريق ساحل العاج قد حقق فوزا كبيرا فى مباراة الافتتاح حيث سجل ثلاثة أهداف نظيفة فى مرمى توجو - ولستطاع فعلا نجوم ساحل العاج ان يسيطروا على بداية المباراة وان يشتطوا على دفاع مصر الذى صمد وامتص الهجمات وتمكن من تهدئة اللعب الى ان سجل ساحل العاج هدفا جميلا ضاعف من فرحة وجنون جمهوره الكبير الذى توقع مزيدا من الأهداف -

وفجأة تغير الاداء المصرى من دفاع الى هجوم وحول نجوم مصر الهزيمة الى فوز كبير وسجل طاهر ابو زيد « هداف البطولة » هدفين سريعين يصعب على أى حارس مرمى صدهما -

واشادت صحافة ساحل العاج بالفريق المصرى وقالت ان افيال ساحل العاج ركعت للمصريين - وارتفعت أسهم مصر وتزايد عدد مشجعيها من بين جمهور ساحل العاج خاصة عندما كان يردد المعلق فى التليفزيون ان الطريقة المصرية فى الاداء لها طابع خاص - بل ان فريق الجزائر عندما كان يلعب فى المجموعة الثانية كان المعلق فى التليفزيون يقول ان الجزائر تلعب بالطريقة المصرية -

ثم كانت مباراة ختام المجموعة الاولى بين مصر المنتصره وصاحبة المفاجأت وتوجو التى تحمل فى شبكتها ٧ أهداف منها اربعة من الكاميرون وثلاثة من ساحل العاج ولم يسجل هجومه الا هدفا واحدا -

واقبل الجمهور ليستمتع بالسيرك الذى سينصبه منتخب مصر والأهداف التى سيسجلها فى مرمى توجو « الغلبان » المفتوح وكانت المفاجأة التى لم يتوقعها أحد وهى تفوق فريق توجو وانكماش هجوم مصر وبطء تحركاته وظهر بصورة تختلف تماما عن عروضه السابقة أمام اقوى الفرق الكاميرون وساحل العاج -

قيل أن هذا بسبب الجو والرطوبة لأن المباراة كانت فى الساعة الرابعة على عكس المباراتين السابقتين حيث لعبهما المنتخب المصرى فى الساعة السادسة وفارق كبير بين الرابعة والسادسة -

وقيل ان التعادل يكفينا لاحتلال قمة المجموعة - وحمدنا الله على فوزنا باغلى نقطة ووصولنا الى القمة بدون هزيمة على عكس باقى الفرق -

ثم بدأت ملامح الفزوره الكروية المصرية ومن الواضح ان المصريين يعشقون الفوازير ويعيشون معها طوال شهر رمضان بحثا عن حل لها - واذا كان جمهور التليفزيون يوفق فى كل مرة الى حل الفوازير فانه قد أن الأوان لحل الفزورة الصعبة - فزورة اللاعب المصرى والكرة المصرية .

لقد تفاءلنا خيرا عندما احتلت الجزائر قمة المجموعة الثانية ومعها فى المركز الثانى نيجيريا - وعروض نيجيريا فى مجموعتها كانت متواضعة الى حد كبير فقد فازت على غانا ٢ / ١ وتعادلت مع مالاوى ٢ / ٢ بعد ان كانت مهزومة ٢ / صفر ثم تعادلت بدون أهداف مع الجزائر بعد مباراة مشكوك فيها ومتفق على نتيجتها مسبقا وهى التعادل بدون أهداف لأن هذه النتيجة لصالح الفريقين - ووصل الشك الى حد أن حكم المباراة اوقف اللعب وتحدث مع رئيسى الفريقين ثم اعطى كلا منهما انذارا أملا فى تغيير طريقة اللعب التعادلية - ولكن شيئا لم يتغير فى المباراة التى انتهت حسب الاتفاق المسبق بالتعادل السلبى -

أقول تفاءلنا باللعب مع نيجيريا على أساس أنها اضعف الفرق الأربعة الصاعدة للنهائى - وفعلا بدأنا المباراة بعرض مشرف وهجوم سريع ودفاع متكتل سد كل الطرق أمام هجمات نيجيريا -

ونجح عماد سليمان فى خطف الهدف الأول بضربة رأس قوية ثم سجل طاهر ابو زيد الهدف الثانى بقذيفة قوية لم يرها حارس المرمى الا داخل شباكه -

وهتفت مجموعة المصريين المتواجدة فى الاستاد « الله حى التالت جى » وفجأة ومن هجمة سهلة لنيجيريا سقط لاعب نيجيريا نفسه بين مدافعينا ووقع على الارض لنفاجأ بالحكم يحتسب ضربة جزاء تسجل منها نيجيريا هدفها الاول قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة -

وبعث هذا الهدف الأمل فى فريق نيجيريا فبدأ الشوط الثانى مهاجما وحقيقة ضاعت منه فرصتان للتسجيل الى ان لاحت له فرصه لتسجيل الهدف الثانى بضربة رأس شبيهه تماما بضربة رأس عماد سليمان ومن نفس المكان وفى نفس الزاوية .

وأفاق مهاجمو مصر وهاجموا وأضاع طاهر ابو زيد فرصة لا تضيع للتسجيل عندما انفرد بحارس المرمى ولعبها فى يده -

واهتزت الاعصاب وتذكرنا أحداث لاجوس فى بطولة كأس الامم الافريقية عام ٨٠ وكانت مباراتنا مع الجزائر وكنا فائزين ٢ / صفر وحدث نفس الشىء حيث سجل الجزائريون هدفين وتعادلوا معنا -

وانتهى الوقت الاضافى بالتعادل -

وبدأت احداث اطول ضربات ترجيح من علامة الجزاء شهدتها الملاعب الافريقية حيث لعب كل فريق ٩ ضربات جزاء اضاعت منها نيجيريا واحدة صدها ثابت البطل واضعنا التسعه الثامنه وكانت فيصلا لفوزنا عندما لعبها محمود حسن لتصطدم بالعارضة ثم التاسعة التى لعبها ابراهيم يوسف بقدمه اليمنى ليصدها حارس المرمى ولتصعد نيجيريا الى الدور النهائى محققة نصرا كان فى ايدينا -

اما مباراتنا الأخيرة مع الجزائر فقد كانت تحصيل حاصل لعبناها بدون اكثر من نجم خاصة ابراهيم يوسف المصاب وقدمنا أحلى عرض فى الشوط الاول واضعنا فرصا سهلة كثيرة للتسجيل . ثم كان الشوط الثانى الذى سرق فيه الجزائريون فوزا كبيرا من هجمات مرتده سجلوا منها ثلاثة أهداف كلها اخطاء الدفاع وحارس المرمى - اما هدفنا الوحيد فقد سجله مجدى عبد الغنى من ضربة جزاء -

بعدها كان احلى ختام لبطولة كأس الأمم الافريقية الرابعة عشرة فقد لعبت الكاميرون ونيجيريا مباراة على مستوى عال لا يقل عن اقوى مباريات كأس العالم توفرت فيه الندية والسرعة فى الاداء والانتشار فى الملعب والتصويب على المرمى وفرص التسجيل فى المرمين وتألق بيل انطوان حارس مرمى الكاميرون وكان نجما كبيرا برغم الهدف السريع فى الشوط الاول الذى دخل مرماه -

بعدها كانت سلسلة الاهداف التى سجلها نجوم الكاميرون الذين يتميزون بالاداء الفردى المتميز الذى مكنهم من تحويل الهزيمة الى فوز كبير بثلاثة اهداف استحقوا بها كأس البطولة -

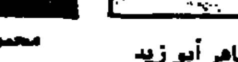
واذا كانت مصر قد خسرت البطولة فعلينا ان نستفيد من الاخطاء والسلبيات ونحن نستعد للقاء زيمبابوى فى تصفيات كأس العالم ومن بعدها مباريات بطولة الدورة الاولمبية فى لوس انجلوس -

والى أن تبدأ البطولتان الجديدتان علينا جميعا خاصة اللجنة الفنية لأتحاد كرة القدم أن نبحث بامانة وصدق عن حل لفزورة الكرة المصرية ..

ثابت البطل ينظر الى المرمى بعد هدف نيجيريا الثانى

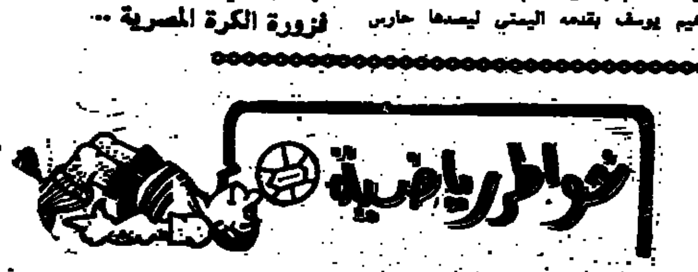






محمود حسن

طاهر أبو زيد



●● لهفى على الكأس الذى ضاع وكنا على وشك أن نحتسى ما فيه من فوز لذيذ الطعم ولهفى على الجهد الذى لم يثمر شيئا . ولهفى على الأعصاب التى « شاطت » وفى ترى النجوم تتهاوى بدون منافسة وبلا سبب ظاهر – وتسقط على أرض استاد ابيدجان كالشهب المحترقة ما الذى أصاب الضاالة الذين تألقوا مع الجزائر على أرضها وسحقوها فى القاهرة فى تصفيات الدورة الاولمبية . ماذا أصابهم حتى تتفتح خطوطهم وتتهاوى حصونهم فيدكها هجوم الجزائر بهدفين فى دقيقتين ثم بهدف قبل النهاية بدقيقة . وأين ذهبت القدرة والاقتدار على احراز الأهداف والفرص تلوح واحدة بعد أخرى ويتفنن الصالقة فى أهدارها . ثم أين هى الالمعية والعبقرية فى تشكيل الخطوط وقد غاب عن ذهن هذه العبقرية لاعب مثل عادل عبد الواحد لم يقدر له أن يلعب ولو عشر دقائق فى المباريات التمهيدية ومباراة الدور قبل النهائى ثم شاهدناه عملاقا كبيرا ضخما فى مباراة الجزائر يصول ويجول ويتيح كرات قاتلة لخط الهجوم وخط الوسط ولكن أحدا من هذه الخطوط لم يستغل هذه الكرات . ثم خط الوسط الذى كان أضعف خطوط الفريق . ألم يكن فى الأندية من هو أجدر منه بتمثيل مصر ؟ فى أعتقادى أنه غاب عن ذهن المسئولين لاعب أو أكثر كان من الأجدر ضمهم الى الفريق القومى بدلا من المصابين الذين سافروا للفسحة ولم يصنعوا شيئا ولقد قال خلف مدرب الجزائر أن خط ظهر الفريق المصرى لم يكن على المستوى المطلوب ولكن خط الوسط كان هو الأسوأ حالا وإلا قولوا لى ماذا فعل مجدى عبد الغنى أنه لم يلعب لعبة واحدة تحتسب له فى كل المباريات التى لعبها وكان شوقى ومحمود حسن ورضوان لا شىء . ثم كيف يسحب طاهر أبو زيد من مباراة الجزائر ويلعب بدلا منه محمد رضوان - ما شاء الله هل ذلك نوع من الأختراع فى عالم الكرة .

● الوحش ●

ويبدو أن الجميع اصيبوا « بالعين الحيس » عندما ضربت لغمة مع الفريق فأراد أن « يكحلها » ولكنه أصابها بالعمى كما يقول المثل العامى وحسبنا الله ونعم الوكيل .

●● النجم الذى لم يشر اليه النقاد فى بطولة أفريقيا هو الكابتن لطيف - هذا الرجل الذى تعدى السبعين - أطال الله فى عمره - ومع ذلك كان أكثر أعضاء البعثة لياقة . فلقد شاهدناه يذيع ويعلق حوالى ست ساعات يوم مباراتى الدور قبل النهائى وهو بنفس المستوى وبنفس خفة الظل وطول الباع فى عالم الكرة . كان على الدرجة المطلوبة اداء وحديثا ولم يخرج عن الالتزام الذى يجب أن يتصف به المعلق الرياضى . فهو لم يبك على اللبن المسكوب واحتفظ بأتزانه وهدوئه عندما شاهد فريقنا يكبو ويلعب بشىء من السلبية أمام توجو وعندما شاهده وهو يخسر أمام الجزائر . كما أنه لم يستمطر السماء بالرحمات كما فعل كل المعلقين أثناء بطولة أفريقيا لكرة السلة . لقد أدى الكابتن واجبه على أروع ما يكون الاداء ولكن غاب عن كل النقاد الستة عشر المصاحبين للبعثة أن يكتبوا ولو مجرد كلمة فى حق الرجل ولذلك لزم التنويه .

●● من قال أننا عدنا صفر اليدين من ابيدجان الم يحتضن الخطيب كأس الروح الرياضية ويعرضها مزهوا على جماهير استاد ابيدجان أمام رئيس الجمهورية وكبار المدعوين . الم يخطف طاهر أبو زيد الابصار وهو يمسك بين يديه بكأس أحسن هداف . طيب عاوزين ايه أحسن من كده بعد ما جبنا الديب من ديله ؟

فهمى عمر

الأهلى مع بطل المغرب فى تصفيات بطولة أفريقيا

كتب نبيل ثابت

يلتقى يوم الجمعة القادم فريقا الاهلى مع بطل المغرب فى اول لقاءات الفريقين فى تصفيات بطولة اندية افريقيا للاندية ابطال الكئوس

يلعب الاهلى البطولة هذا العام بعد ان حصل على كاس مصر فى الموسم الماضى بعد ان تغلب فى اللقاء النهائى ١ / صفر وكان يمكنه الاشتراك فى بطولة اندية افريقيا للاندية ابطال الدورى لو كان قد فاز ابطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى ولكن انهزم فى اللقاء الاخير امام كوتوكو ١ / صفر وضاعت منه البطولة !

وبعد توقف الدورى العام التقى عبد العزيز عبد الشافى مدير الكرة بالاهلى مع اندية الاردن وقطر للعب هناك بعض المباريات الحبية كجزء من الاستعداد لبطولة الدورى العام وبطولة اندية افريقيا

● الجوهرى ●

يقول الكابتن الجوهرى مدرب الفريق ان رحلة الاهلى الى الاردن وقطر اثبتت فائدة كبيرة للاعبين وبدا الفريق باللاعبين الاحتياطيين متجانسا مع بعضه نظرا لان هذه المجموعة ستلعب كل لقاءات الدورى العام بعد قرار اتحاد كرة القدم باستئناف الدورى العام بدون اللاعبين الدوليين — وخلال هذه المباريات اعجبنى جدا مصطفى عبده الذى عاد الى مستواه السابق كذلك لاعبو خط الوسط خالد جاد الله وعلاء ميهوب ومحمد عامر وخط الظهر حيث لعب حسام البدرى المباريات بمستواه السابق كلاعب دولى

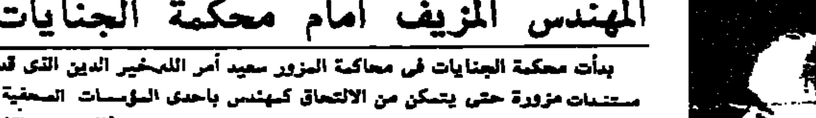
قضايا الناس



هيئة محكمة الجنايات أثناء محاكمة المزور سعيد خير الدين



المهندس المزور سعيد خير الدين فى قفص الاتهام



المهندس المزيف أمام محكمة الجنايات

بدأت محكمة الجنايات فى محاكمة المزور سعيد أمر الله خير الدين الذى قدم مستندات مزورة حتى يتمكن من الالتحاق كمهندس باحدى المؤسسات الصحفية

وقد قدم الاستاذ احمد شنن محامى المؤسسة الصحفية وثائق من نقابة المهندسين ، وجامعة حلوان تثبت التزوير - كما قدم تقرير المستشار الذى كلف بدراسة القضية ويقطع بصحة جريمة التزوير

وقد أجلت القضية الى ٢١ ابريل للحكم .

بسبب الغيرة الشديدة قتل زوجته بسكين المطبخ !

كتبت ميرفت السيد :

كانت الفتاة على قدر كبير من الجمال ، رغم أن عمرها لم يكن يزيد على ١٥ عاما –

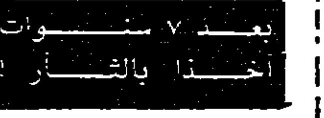
وأعجب بها الشاب – وتقدم لخطبتها حتى لا « يخطفها » غيره لكن أهلها أعتذروا بانها مازالت صغيرة –

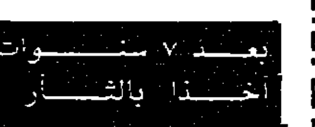
وظل الشاب طوال ثلاث سنوات يطارد الفتاة – ويلح على أهلها بالزواج منها – حتى أضطروا فى النهاية للاستجابة لطلبه ، وتم عقد القران –

لكن جمالها – كان سببا فى غيرته الشديدة عليها – فقد أخذ يثور عليها لاتفه الأسباب – ويتهمها بأنها « تنظر » الى غيره – وانه سوف يعذبها بأسلوبه الخاص وتقدم الشاب لخطبة فتاة أخرى – لكن زوجته – التى كانت ماتزال فى مسكن أهلها بمنطقة الفانكة الليوبية لم تستطع التحكم فى مشاعرها – وهددت بعدم اكمال الزواج اذا استمر فى خطبته للفتاة الأخرى – لكنه هدد بأنه سوف يشوه وجهها بماء النار اذا تركته .

وحاولت الأم التدخل بتهدئة زوج ابنتها – ودعته الى منزلها لتصفية الخلافات – لكن النقاش زادت حدته – وهنا أسرع الزوج الى المطبخ واستل سكينا وطعن بها الزوجة –

تم القاء القبض على المتهم واحالته الى النيابة حيث أمر محمد عبد العزيز عثمان وكيل نيابة مدينة نصر بحبس المتهم على ذمة القضية احتياطيا .





ظلت فكرة الاخذ بالثأر تراودهما طوال ٧ سنوات – حتى بعد ان تم الصلح بين العائلتين –

واتفق اثنان من ابناء القتيل على الأنتقام من القاتل الذى يبلغ من العمر ٦٢ عاما والذى يقطن بعزبة ابراهيم بشبرا الخيمة –

وقام الشقيقان – اللذان يعملان كسائقين فى نفس العزبة – بزيارة الشيخ العجوز – الذى قتل والدهما عام ١٩٧٧ – وتم اصطحابه الى إحدى المزارع المجاورة وغافلاه وقام احدهما باطلاق ٥ اعيره نارية عليه فسقط جثة هامدة

تم ضبط المتهمين بعد ارتكاب الحادث – وفرارهما الى مدينة السويس – واحيلا الى محكمة الجنايات –



أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
د ـ أمريكى	٨١,٧	٨٢,٥
ج ـ استرلينى	١١٧,٨	١١٩,٠٠
م ـ المانى ..	٣١,١	٣١,٤
د ـ كندى ..	٦٣,٨	٦٤,٤
ك .. دانمركى ..	٨,٤	٨,٥
ف ـ هولندى ..	٢٧,٦	٢٧,٩
ف ـ فرنسى	١٠,١	١٠,٢
ل ـ ايطالية (١٠٠)	٥,٠	٥,١
ج ـ ايرلندى	٩١,٤	٩٢,٢
د ـ يونانية (١٠٠)	٧٠,٠٠	٧٠,٧
د ـ الامارات	٢١,٧	٢١,٩
د ـ استرالى	٧٤,٨	٧٥,٥
د ـ البحرين	٢٠٦,٤	٢٠٨,٥
د ـ اردنى	٢١٠,١	٢١٢,٢
د ـ عراقى	٧١,٨	٧٢,٥
ر ـ عمانى	٢٣٠,٩	٢٣٣,٢
ر ـ قطرى	٢١,٠٠	٢١,٠٠
ل ـ تركية (١٠٠)	١٨,٤	١٨,٦
ل ـ سورية	١١,٠٠	١١,١
ل ـ لبنانية	١٤,٠٠	١٤,١

الجو هذا الأسبوع

صرح محمد على بدران رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية أن البلاد ستتعرض لموجة شديدة الحرارة خلال هذا الاسبوع ، يصاحبها تدهور فى الرؤية ، وينتظر ان تتراوح درجات الحرارة العظمى خلال هذه الموجه بين ٣٢ ـ ٣٥ درجة على القاهرة وشمال مصر وبين ٣٥ ـ ٤٠ درجة على مصر الوسطى والصعيد

وأضاف رئيس الهيئة ان البلاد تمر الآن بموسم الخماسين ويتميز طقس مصر خلال هذا الموسم بالتقلبات الحادة والسريعة فى درجات الحرارة ، مصحوبا بنشاط الرياح المثيرة للرمال تصل الى حد العاصفة مثلما حدث فى الاسبوع الماضى ، ثم يعقب ذلك انخفاض فى درجة الحرارة . وقد تنتهى بسقوط الأمطار على السواحل الشمالية لمصر .

وسوف تستمر هذه التقلبات فى الجو حتى أوائل شهر مايو القادم .

أما عن العاصفة التى سادت جو مصر فى الاسبوع الماضى فكانت نتيجة منخفض جوى تحرك من غرب البلاد فى اتجاه الشرق مما أدى الى نشاط الرياح الجنوبية حيث وصلت سرعتها فى القاهرة الى حوالى ٧٠ كيلو مترا .

وقد أدت العاصفة فى الاسكندرية الى اغلاق البوغاز ومطار الاسكندرية وتوقف عن استقبال أى رحلات كما أغلق الطريق الصحراوى الذى يربط الاسكندرية بمطروح .





بختك فى أسبوع

● الحمل : حافظ على صداقتك ولا تفقد اعصابك بسرعة

● الثور : لا تستمع الى وشاية الاخرين وارجع للمنطق والى عقلك قبل كل قرار

● الجوزاء : يعارضون أفكارك فى العمل وتضطر الى سفر قصير وتعود مسرورا

● السرطان : معاونة من صديق قديم ومشروع يحتاج للإعداد الكامل قبل البدء فيه

● الاسد : إستمع لنداء القلب ولا تكن قاسيا على من يحبك

● العذراء : سعادة مع من تحب وتنال رضا الرؤساء

● الميزان مال كثير فى الطريق اليك ومشكلة قديمة تحل

● العقرب : قلبك مشغول وعقلك دائم التفكير

● القوس : لا تندم على ما فات وثق دائما ان الله سبحانه لا ينسى المظلومين

● الجدى : احذر من كيد الاخرين واعتمد على الله ..

● الدلو : الحزن لا ينفع افتح قلبك للحياة وابحث عن عمل مفيد يعيد الابتسامة لوجهك

● الحوت : العمل هو الطريق الوحيد لتحقيق امانيك ..

ماهـى حكـاية معاهـد اللغـات

« بقية المنشور ص ٥ »

القاهرة ـ وحدها ـ ٥٠ مركزا ـ تخضع جميعا لاشراف وزارة التربية والتعليم ، سواء من حيث المناهج الدراسية بها أو المكان الذى تؤدى فيه العملية التعليمية ، أو المصروفات ـ

وتخضع سجلات هذه المراكز للتفتيش والمتابعة من جانب المديرية التعليمية التابع لها كل مركز ـ للوقوف على مدى الالتزام بالمصروفات المحددة فى « التراخيص » ـ وكذلك القوانين التى تحكم عمل هذه المراكز وممارسة نشاطها ـ

يضيف ، هناك فرق بين مراكز تعليم اللغات والمدارس الخاصة ـ فالمراكز لا تنطبق عليها اللوائح الطلابية ـ ولا تقدم لها خدمات تعليمية . وبالتالى لا تحصل منها على أية رسوم كالمدارس الخاصة ـ وللوزارة الحق فى سحب ترخيص المركز اذا لم يبدأ نشاطه خلال ثلاث سنوات من بداية الترخيص .

جرعة المدارس لا تكفى !

والتقت « السياسى » ببعض الدارسين فى أحد مراكز اللغات للتعرف على وجهات نظرهم ـ

● تقول نعمة محمد صادق (بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء) : أدرس الانجليزية لمساعدة أولادى على استذكار دروسهم ـ لأن « جرعة » اللغات الأجنبية التى تقدمها المدارس . ليست كافية . وبالتالى فالعبء الأكبر يكون على المنزل ، من خلال متابعة الطالب .

يضيف عماد عبد الصبور (طالب بتجارة عين شمس) : أقبلت على دراسة اللغة الانجليزية حتى أكون مؤهلا ـ عند التخرج ـ للعمل باحدى الشركات الأجنبية أو السفر الى الخارج .

● أخيرا ـ تقول عائشة عبد الرحيم (موظفة بشركة السكر) : وظيفتى فرضت على تعلم اللغة ـ بالاضافة الى اننى أرى ضرورة اتقانها حتى تتاح لى فرصة العمل باحدى شركات الاستثمار ذات العائد الأكبر ـ صحيح ، مصروفات الدراسة بمراكز اللغات مرتفعة ـ لكن العمل فى هذه الشركات يمكن أن يعوضها .

وبعد .. فقد كانت « للسياسى » بعض الملاحظات على هذه المراكز ـ من بينها :

● أرتفعت أسعار الدورة الواحدة ـ وكذلك رسوم تحديد المستوى ، بصورة غير ملائمة أو « معقولة » !

● لا توجد جهات رقابية تتابع هذه الأسعار !

● بعض المراكز لا توجد بها معامل تساعد على تعليم الدارسين النطق السليم لمفردات اللغة .

● بعد أن يسدد المتقدم الرسوم المحددة للقبول ، يجد نفسه مضطرا لسداد مبالغ أكبر للاستمرار فى الدراسة !!

●●●

مسلســل الأحـــداث فى لبنـــان

« بقية المنشور ص ٦ »

أما الضلع الثالث من المثلث وهو اسرائيل فنجد أنه بعد الغاء الاتفاق اللبنانى ـ الاسرائيلى ـ لاحت الحقيقة المجردة أمام الجميع وهى النزيف المستمر للموارد الاقتصادية والبشرية مما أثر على المواطن الاسرائيلى الذى يعتبر الدعامة الاساسية لأى وطن اذا ما تزعزع أو انهار لسبب أو لآخر ـ تعرضت بلده لهزة أعنف .

هذا هو مسلسل الأحداث فى لبنان الذى انعكس على مؤتمر لوزان .

فهل يعود دوى المدافع وترتفع آهات الجرحى فى لبنان ؟

●●●

شهـــادة رجـــال .. عـلى العصـــر ..

« بقية المنشور ص ٧ »

هدفنا أن نغتصب مبانى ٥ أدوار أو ١١ دورا ولكن القصد مما أتخذ أعمق من هذا بكثير .. أن الأمر المهم أن تحدد أين هدفنا ـ وما هو المجتمع اللى عاوزين نعيش فيه .. ؟ المجتمع الذى نريد أن نبنيه ؟ اللى عاوز يكتب عن بلدنا يروح هناك ويشوف الناس اللى لابسين برانيط قش وبيشيلوا الأرز طول النهار لكى يعيشوا ـ ـ دى بلدنـا ـ ماهياش أبدا ان فلانه اطلقت أو اتجوزت ولا فلانه طلعت تجرى وراء فلان وسابت فلان أبدا أنا اتكلمت فى ٢٣ يوليو الماضى عن هذا الموضوع بالذات ويمكن كنت أريد أن ألفت نظر الجرائد ولكن مع الأسف محدش فهم حاجة ـ والآن لابد فعلا ان احنا نخلى الصحافة رسالة ونحررها من التجارة ـ طبعا الصحافة من حقها بل حتى من واجبها أن تنتقد يعنى بصراحة احنا مش عاوزين التسبيح والكلام ده مش حينفع حد أبدا ـ

أردت أن أسوق مقتطفات تعبر عن واقع صحافة تلك الفترة التى أرادها عبد الناصر صحافة لكل الناس ـ تبنى ولا تهدم ـ وليست شبشبا أو قبقابا فى رجل الحاكم ...

أليس معيبا أن يتباكى البعض على ما فات وهم صناعه ومروجيه ـ أن القراءة المتأنية فى صحافة ما قبل الثورة لكفيلة بأن نقول لكل المتباكين ـ عودوا الى جحوركم ـ !!

رؤيـــة الأســـبوع :

الانتخابات الشعبية .. والاستقالات الحزبية !

كشفت الانتخابات ، القادمة لمجلس الشعب ، عن أزمة حقيقية فى الأوساط الحزبية .. فقد أخذت الأحزاب المعارضة تمارس فيما بينها « لعبة » الاستقطاب من الأحزاب الأخرى .. وتحاول أن تجتذب الشخصيات من خارجها ، غير مدركة لمخاطر ما تقدم عليه من عمليات « اللطش » المستمرة !

وأخذ أعضاء الأحزاب ـ من جانبهم ـ يمارسون لعبة « الكراسى الموسيقية » اذ ان كل عضو يحاول أن يقفز على الحزب الذى يهيىء له مقعدا فى مجلس الشعب .. وبعضهم الآخر مازال حائرا .. لا يجد له ـ حتى الآن ـ مستقرا .. منتظرا فرصة القفز عندما تلوح له الفرصة ..

والمشكلة جاءت أساسا ـ من ان بعض أحزاب المعارضة تعانى نقصا شديدا فى استكمال دوائرها الانتخابية ، وبدلا من أن تعتمد على أعضائها ـ الذين من المفروض أنهم يؤمنون بمبادئها ـ ذهبت هذه الاحزاب تستجدى اعضاء من أحزاب أخرى .. تطلب منهم مساندتها ، والوقوف بجانبها ، وتعدهم بأن يكونوا على رأس قوائمها ..

وهناك أحزاب أخرى ، لم تجد فى اعضائها شهرة أو وزنا جماهيريا .. فعرضت عنهم ، ولجأت الى قدامى السياسيين تستعطفهم وتستجديهم بخوض معركة الانتخابات معها .. اعتقادا منها أنهم كانوا يوما ذا شهرة ، او أصحاب أسماء وخبرة .. وتناست أن ثلاثين عاما مضت تغيرت فيها الأفكار ، وتنوعت خلالها الجماهير .. واختلفت معها المفاهيم ، لا يمكن ان تضيف لمثل هؤلاء المرشحين رصيدا .. أو تعطى لهم ثقلا جماهيريا ..

وهناك احزاب مازالت حديثة العهد .. بعضها آثر الانسحاب من قبل البدء .. حتى لا ينكشف أمرها ، ويتضح ضعفها .. فادعت ان قانون الانتخابات لا يلائمها وجاء فى غير صالحها .. فآثرت موقف المتفرج ، وكأن ليس لها مبدأ !

ومنها أيضا أحزاب آثرت الصمت عن الكلام .. فلم تفصح عن مرشحيها ، ولم تعلن عن مبادئها .. وكأنها ستدخل الانتخابات فى سرية .. ودون حديث أو كلام !

وكان من نتيجة هذا التخبط ، أن وجد اعضاء الأحزاب انفسهم فى متاهات كبيرة ، فلم يعرفوا كيف يتصرفون ازاء هذه التصرفات الغريبة . فلا هم يشعرون بالانتماء لاحزابهم ، ولا أحزابهم تثق فيهم .. فحدثت الانهيارات ، وقدمت الاستقالات .. وأخذ المعارضون يتسابقون يتناقشون ويتفاوضون علهم يجدون ملجأ فى حزب جديد أو ملاذا ينجيهم من عذاب أليم .

وساد هرج ومرج .. فى ذلك الوقت الحرج .. وأدركت الاحزاب ، أنها لم تدعم اعضاءها ، ولم تفصح عن مواقفها .. وانما اضاعت وقتها فى مناقشات عقيمة ومواقف محمومة .. اعتقادا منها ان مثل هذه المناقشات والمواقف .. سوف تحقق لها الفوائد !

ان الحقيقة الغائبة ، عن الاحزاب المعارضة هى انها اغفلت المبادىء وتناست البرامج ، فلم يكن لها فكر ثابت او مبدا معين .. فأخذت تعارض .. وبدون هدف تصرخ ، تنتقد كل شىء .. دون مراعاة لأصول النقد ، ولا تفصل بين الرأى والهدم ـ فوضعت نفسها فى خندق .. وحبست نفسها فيه .. فلم تعد ترى ما يجرى حولها من أعمال كبيرة ومشاريع ضخمة وأغمضت عينيها عن كل ما هو جيد .. وفتحتها على كل ما يسىء .. فلم تستطع أن تحدد مبدأ لها .. او تتخذ موقفا ثابتا لبرامجها .. وضاع منها كل شىء ، حتى اذا حاولت أن تجد موضعا لقدميها .. انزلقت الى المحظور ، فأعرض عنها أعضاؤها .. وفى سرعة قدموا استقالاتهم .. لأنهم معذورون ، لا يعرفون كيف يواجهون الجماهير ، وعما يتحدثون .. وأى المواقف يتخذون !

فليت المعارضة تدرك أنها أخطأت فى حق اعضائها .. وتحاول ـ من الآن ـ الاعلان عن برامجها ومبادئها .. فهناك قضايا عديدة .. ومشاكل كثيرة .. منها أزمة الاسكان .. والتمليك والتأجير ، وقدرة القطاع العام ، وممارسات القطاع الخاص .. والملكية العامة والفردية .. والانفتاح والأسعار .. والدعم .. والأجور والانتاج ..

ذلك ان تحديد المواقف النابعة عن قناعة شخصية ، وايمان عميق .. لا شك أن سيكون له مناصـروه .. لكن العبرة اولا واخيرا هى تحديد الموقف .. والدفاع عن الراى .. ولنترك بعدها الجماهير .. تقول كلمتها .. للاحزاب وبرامجها .. لها أو عليها ..

محمد أمين

مسابقة « السياسى » للثقافة لتنمية الوعى السياحى

بناء على طلب الكثير من القراء باعادة نشر جميع حلقات مسابقة « السياسى » الثقافية حتى يتسنى لهم الاشتراك فى هذه المسابقة والاستفادة بجوائزها ـ

فقد رأت اسرة التحرير اعادة نشر الاسئلة ـ بشكل مختصر ـ حتى تتيح للجميع الاشتراك فى المسابقة وتحقيق رغبتهم .

ونود أن ننبه الى ان عدد الاسئلة ١٦ سؤالا مطلوب الاجابة على ٨ أسئلة فقط بحيث يكون اختيارها من « ا » او « ب » .

وان يوم ٧ ابريل المقبل كآخر موعد لتلقى الاجابات .. ونأمل ان يكتب على الظروف « مسابقة السياسى » لسهولة الفرز .

وسوف يختار ١٥ فائزا لزيارة احدى الاماكن الأثرية والسياحية على نفقة الهيئة العامة للتنشيط السياحى شاملة السفر والاقامة مجانا .

وهذه هى اسئلة المسابقة

ا ـ اذكر احدى عجائب الدنيا السبع الموجودة بمصر ، ومن يحرس صحرائها ، ومن بناها ؟

ب ـ اذكر اهم المعالم السياحية والاثرية بمحافظة الاسكندرية ؟

ا ـ اذكر اشهر معالم السويس الدينية ؟

ب ـ اذكر اهم المعالم السياحية والاثرية بمحافظة بنى سويف ؟

ا ـ اذكر اهم المعالم السياحية والأثرية بمحافظة الدقهلية ؟

ب ـ اذكر اهم الآثار المسيحية القديمة الموجودة فى سيناء مع ذكر اسم الجبل الذى بنى على سفحه هذا الاثر الدينى ؟

ا ـ اذكر اسم اول مسجد بنى فى مصر ، وفى اى منطقة يوجد ؟

ب ـ اذكر اهم المعالم السياحة الدينية المسيحية فى مصر القديمة ؟

ا ـ اذكر اهم الرحلات البحرية التى قامت بها اشهر ملكة مصرية فى العهد القديم ، واين يوجد معبدها الذى سجل لرحلتها ؟

ب ـ فى اى المحافظات توجد المدن والمناطق الآتية ، وبماذا تشتهر به من مقومات سياحية .

دهب ـ الغردقة ـ كوم اوشيم

ا ـ اذكر واحدة من البطولات الرياضية التى تقام فى النيل ، والمهرجانات الدولية وفى اى محافظات مصر تقام ؟

ب ـ اذكر اهم العوامل التى تساعد على تدهور المعالم الاثرية والحضارية فى مصر ؟

ا ـ اذكر اسم المعبد الموجود فى صعيد مصر الذى يقدم عرضا بالصوت والضوء ، وفى اى مدينة يوجد ؟

ب ـ ما هى مصادر السياحة العلاجية فى بلادنا وكيفية الاستفادة منها كاحد وسائل الجذب السياحى الى مصر ؟

ا ـ ما هى العناصر الاساسية ـ من وجهة نظرك لنمو الحركة السياحية الداخلية ؟

ب ـ اكتب بما لا يقل عن ثلاث صفحات عن مقترحاتك للاستفادة من نهر النيل وشواطئه ؟

وحظا موفقا لجميع المتسابقين ـ

نادى التعـارف





مجدى عبد المنعم ـ خالـد احمـد ـ ابراهيـم السـيد ـ عـادل شحتينـو ـ فريـد قاسـم ـ محمـد اسـماعيل ـ فتحـى احمـد ـ رزق صـبره ـ نبيل محمد ـ أحمد ابراهيم ـ عبد البصير عبد العظيم ـ عصام محمد

● الاسم : مجدى عبد المنعم صديق
العمر : ٣٢ عاما
المهنة : مطرب
الهواية : تأليف الأغانى وعزف الموسيقى ومشاهدة كرة القدم
العنوان : ج . م . ع القاهرة سراى القبة ١٠ ش سليم الأول .

● الاسم : خالد احمد احمد البنا
العمر : ١٩ عاما
المهنة : طالب بالثانوى
الهواية : القراءة ـ كرة القدم ـ سماع الموسيقى ـ المراسلة
العنوان : ج . م . ع ـ المنصورة ـ جديلة خلف الطرق والكبارى

● الاسم : ابراهيم السيد عبد الخالق
العمر : ١٧ عاما
المهنة : طالب بتجارة المنصورة
الهواية : القراءة ـ مشاهدة الأفلام الأجنبية وصيد البط
العنوان : ج . م . ع ـ المنصورة ١ شارع البنا المتفرع من شارع الجلاء

● الاسم : عادل شحتينو بخيت
العمر : ٢١ عاما
المهنة : مدرس ابتدائى
الهواية : المراسلة ـ الانباء السياسية سماع الموسيقى ـ الرسم
العنوان : ج . م . ع . محافظة المنوفية شنوان الناحية القبلية المساكن الجديدة .

● الاسم : فريد قاسم ابراهيم قاسم
العمر : ١٦ عاما
المهنة : طالب اعدادى
الهواية : الأطلاع الدينى ـ ومراسلة الاصدقاء ـ مشاهدة البرامج الدينية .
العنوان : ج . م . ع . ادكو ـ بحيرة ـ ش كوم الطواحين بجوار مسجد الجبرتى

● الاسم : محمد اسماعيل محمد
العمر : ١٨ عاما
المهنة : طالب بالثانوية التجارية
الهواية : لعب كرة القدم ـ مشاهدة المباريات ـ سماع اغانى أم كلثوم
العنوان : ج . م . ع . بحيرة ـ حوش عيسى الكوم الاخضر عزبة حميدة حمد .

● الاسم فتحى احمد حامد
العمر : ٢٢ عاما
المهنة : طالب بكلية التجارة
الهواية : الشطرنج ـ كرة القدم ـ مراسلة الاصدقاء ـ وقراءة القصص والروايات .
العنوان : ج . م . ع ـ قنا ـ قوص ـ الجمالية .

● الاسم : رزق صبرة ابو حمادة
العمر : ٢٢ عاما
المهنة : طالب بجامعة الازهر
الهواية : المراسلة ـ كرة القدم ـ مشاهدة البرامج الدينية .
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ مطوبس ـ القواد الشرقى .

● نبيل محمد شعبان
العمر : ٢٠ عاما
المهنة : دبلوم تجارة
الهواية : المراسلة ـ كرة القدم ـ تنس الطاولة
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ٢٥ ش محفوظ البساتين

● الاسم : احمد ابراهيم عطيه
العمر : ٢٤ عاما
المهنة : مشرف تغذية
الهواية : قراءة الصحف والمجلات اليومية ـ المراسلة ـ لعب كرة القدم
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة الشرقية ـ كفر صقر ـ دار المعلمين والمعلمات

● الاسم : عبد البصير عبد العظيم
العمر : ٣٥ عاما
المهنة : فكهانى
الهواية : سماع الموسيقى العربية ـ كرة القدم ـ مراسلة الاصدقاء والرحلات
العنوان : ج . م . ع ـ برج مغيزل ـ كفر الشيخ ـ مطوبس

● الاسم : عصام محمد حسين
العمر : ١٧ عاما
المهنة : طالب
الهواية : ممارسة لعبة كرة القدم ـ القراءة
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ مطوبس ـ خان الجنى

السياسى

مدير التحرير
محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهـرة : تليفون ٢٨٤٠١ ـ ٢٨٤٠٣

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٣٤ ـ ٩٨٢١٦٠
٩٨٢٧٧٨ ـ ٩٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية :
١٣ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦



مقبرة للسيارات .. بعيداً عن الأعين !

يبدو أن هيئة نظافة وتجميل القاهرة .. وجدت الحل الأمثل لاخفاء عيوبها ، وعملا بالحكمة البالغة : مالا تراه العين .. ليس موجودا .. !

فقد لجأت الى تجميع هياكل السيارات القديمة من الشوارع كنوع من النظافة وتسهيل مرور السيارات .. وكان ذلك ـ بطبيعة الحال أمرا محمودا تثنى عليه الهيئة

لكن بدلا من إلقاء هذه الهياكل فى الأراضى البعيدة عن العمران ـ كما هو مألوف ـ فقد وجدت بغيتها فى مكان قريب لا يكلفها جهدا كبيرا .. وذلك وسط العمران خلف المساكن الشعبية بالوايلى .. حيث تسللت الى هذه المنطقة فى جنح الليل ، ودون أن يشاهد فعلتها أحد .. ثم قامت سياراتها بالقاء هذه المخلفات ..

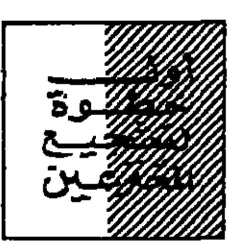
أما المساكن الشعبية فقد قامت بدورها المرسوم تماما .. فى خفاء هذه السيارات القديمة عن الأعين ..

.. وليس هكذا .. ان نحل مشكلة بمشكلة أكبر ، لكن يبقى ان نشهد لهيئة النظافة بحسن تصرفها !

« تصوير : عبد المنعم السعدنى »



● هياكل السيارات خلف المساكن الشعبية بالوايلى ●



أقيم ـ منذ أيام ـ بالقاهرة أول معرض للمخترعين المصريين .. حيث أكد ابناء مصر أنهم مازالوا قادرين على العطاء .. وأن أرض مصر ستظل دائما نبعا للعلم والعطاء ..

لكن بالرغم من أن براءات الاختراع قد بدأت فى مصر مع اوائل الخمسينيات ـ اى منذ ٣٠ عاما ـ الا انها لم تنل بعد الاهتمام والرعاية سواء بين العلماء والباحثين أو رجال الصناعة والعاملين فى الانتاج والخدمات .. حيث ان الاختراعات مازالت حبيسة أدراج مكتب براءة الاختراع لا يستفاد منها .. ولعل السبب فى ذلك هو الروتين الذى يشق على جيل المخترعين اجتيازه ..

من أجل هذا فكر الدكتور ابراهيم بدران (رئيس اكاديمية البحث العلمى) والدكتور محمود يوسف سعادة (رئيس جهاز تنمية الابتكار والاختراع) فى تنظيم أول معرض للمخترعين المصريين فى نادى القاهرة الرياضى بالجزيرة .. حيث بلغ عدد المخترعين المشتركين فى المعرض ما يقرب من ثلاثين مخترعا وبلغ عدد المعروضات ٤٠ اختراعا شملت عدة مجالات مختلفة كالطاقة الشمسية والتشيد والبناء والزراعة والطب ..

وقد شكل المسئولون بأكاديمية البحث العلمى ومكتب براءات الاختراع ، لجنة لتقييم اختراعات المصريين التى منحت لها براءة اختراع فى الفترة من ٧٥ حتى نهاية ١٩٨٠ .. وقد بلغ عددها ١٢٠ اختراعا .. تم اختيار ٧ منها للحصول على جوائز مادية قدرها ٢٧٠٠ جنيه ..منها ٥٠٠ جنيه مقدمة من مكتب هدى عبد الهادى (وكيلة البراءات) اسهاما منها فى تشجيع الاختراع ..

كما أهديت الميداليات الذهبية للجهود المبذولة فى تطوير براءات الاختراع .. وأهم من كل هذا فقد كان هذا المعرض هو أول خطوة على طريق تشجيع جيل العلماء والمخترعين للبحث العلمى والتكنولوجى ..

رسالة دكتوراه تكشف العلاقة بين التغذية وسن البلوغ !!

كشفت رسالة دكتوراه عن العلاقة بين التغذية وسن البلوغ بين فتيات المدارس ..

واكدت الدراسة ـ التى اجرتها الدكتورة سلوى احمد مصطفى الطبيبة بمعهد التغذية على اكثر من ١٠٠٠ طالبة بمناطق مختلفة من محافظة الجيزة ـ ان الغذاء يلعب دورا كبيرا على سن البلوغ بين الفتيات .. حيث ان الغذاء الجيد الذى يحتوى على معظم العناصر الغذائية اللازمة للنمو ، يسرع من الابكار فى مراحل البلوغ عند الفتيات بالمقارنة بسوء التغذية الذى ينعكس على الفتيات فى صورة انيميا ، وانخفاض في الوزن والطول ، وغيره من المقاييس الانتربولوجية .

كذلك تبين من الدراسة اهمية تعليم الام وتثقيفها حيث ان الام المتعلمة تكون اكثر دراية باختيار الاغذية المناسبة لاولادها ..

واوصت الرسالة بالاهتمام بالتثقيف الغذائى للامهات عن طريق وسائل الاعلام ، وادخال الثقافة الغذائية فى برامج المدارس ، والاهتمام بدراسة المشاكل الغذائية بالمدارس وتقديم وجبات غذائية متكاملة بناء على هذه الدراسة .

وكذلك الاهتمام بالفحص الدورى لتلاميذ المدارس ومعالجة مشاكلهم الصحية ، كما اوصت ايضا بعمل جداول تحليل غذائى للاطعمة

البويو .. والفاليرى .. والجراندين أصناف جديدة من الموز المصرى !

أصدر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى قرارا باستيراد ١٠ آلاف شتلة موز من استراليا والصومال وهندوراس بأمريكا الجنوبية ..

الأصناف الجديدة هى : البويو الصومالى ، والوليمز الاسترالى ، والفاليرى والجراندين من هندوراس ..

سيتم استيراد هذه الأصناف من خلال مشروع تطوير النظم الزراعية (مصر ـ كاليفورنيا) واتحاد منتجى ومصدرى الحاصلات البستانية ..

ويقوم حاليا الدكتور عبد المنجى أبو عزيز أستاذ البساتين بعمل « صوبات » باكثار مكثف من هذه الأصناف لتوزيعها على المزارعين الممتازين

منحة من اليابان لدعم لعبة الجودو

خصصت حكومة اليابان منحة قدرها ٤٢ مليون ين يابانى لتدعيم لعبة « الجودو » بمصر ..

سيقوم المجلس الأعلى للشباب والرياضة بشراء أدوات رياضية من انتاج اليابان بهذه المنحة لدعم هذه اللعبة الرياضية التى أثبتت فيها مصر تفوقا دوليا فى الفترة الأخيرة ..

مشروب جديد من شرش اللبن

يجرى معمل الألبان بالمركز القومى للبحوث ، دراسة عن انتاج مشروبات من « شرش » اللبن !

المشروب الجديد يعتمد على إضافة الخمائر والسكر والصودا الى « الشرش » .

كما يجرى أيضا تصنيع مشروب من « الشرش » باستخدام حبيبات « الكفير » التى تحتوى على « ١١ نوعا من الخمائر » .. ولها تأثيرها المفيد على المعدة والأمعاء وتسهيل الهضم ..

وتهدف هذه الدراسة الى الاستفادة من مخلفات « الشرش » بدلا من أهمالها .. حيث تبين أن هذه المشروبات مستحبة خاصة فى فصل الصيف ..

غريزة الأمومة : هل هى فطرية أم مكتسبة ؟

اكدت اليزابيث بادنتر أستاذة الفلسفة الفرنسية المعاصرة أن غريزة الأمومة مكتسبة وليست بالفطرة وذلك فى كتابها الجديد « الحب الزائد »

وأوضحت المؤلفة نظريتها الجديدة بقولها أن الرجال فى القرن الثامن عشر قد استخدموا سلاح المسئولية وقدرتهم على تحملها عن المرأة لدفعها على قصر مهمتها على تربية الأطفال ورعاية شئون الأسرة ، هذا العمل الذى تقوم به .. ولم تفق على هذه الحقيقة الا منذ عشرين عاما فقط ، حيث شعرت بالذنب الذى ارتكبه الرجل فى حقها وجعلها تتهاون فى حقوقها !

ثقافة تاريخية

د . محمود متولى
استاذ التاريخ الحديث

عمر لطفى .. أبو التعاون فى مصر

يعود اصله الى أسرة مغربية وفدت على الديار المصرية زمن ولاية محمد على وقد ولد عمر لطفى فى الاسكندرية خلال عصر اسماعيل وعلى وجه التحديد فى عام ١٨٦٧ م (١٢٨٤هـ) وتلقى العلم فى مدرسة الجمعية الخيرية هناك وانتقل الى القاهرة فاتم دروسه بمدرسة « القرير » ثم دخل مدرسة الحقوق وتخرج فيها حتى نال شهادتها سنة ١٨٨٦ ـ وقد اشتغل فترة قصيرة بعد تخرجه فى قلم قضايا الحكومة ثم عمل محاميا تحت التمرين فى مكتب سعد باشا زغلول ثم عمل مدة فى النيابة العمومية ثم انتدبته الحكومة لتدريس مادة القانون الرومانى فى مدرسة الحقوق الخديوية فى عهد رئيسها « فيدال باشا » ولما توفى ظلت المدرسة بلا رئيس ولكن كان يديرها عمر لطفى الى حين ان عينت الحكومة « شارل تستو » رئيسا لها وتعاون الاثنان سويا ولكن لما توفى « تستو » وتولى ادارة مدرسة الحقوق « جران مولان » لم يتفق معه عمر لطفى فاستقال من وظيفته فى التدريس فى المدرسة (كلية الحقوق فيما بعد) بعد أن كان قد وصل الى وظيفة وكيل للمدرسة ، واختار عقب الاستقالة العودة الى مهنة المحاماة وقيد اسمه فى سجل المحامين عام ١٨٩٢ ـ وبدا يمارس هذه المهنة بنوع من العشق والاهتمام ادت الى احترام الكثيرين لنوعية المهنة .

ولقد كتب عمر لطفى مجموعة من المؤلفات لعل اهمها كتابه المعنون باسم « الدعوى الجنائية فى الشريعة الاسلامية » وكان لغة تاليف هذا الكتاب هى الفرنسية وقد قسمه الى أربعة أجزاء الأول فى الاتهام فى الشريعة الاسلامية والثانى فى درس الدعوى الجنائية من حيث اقامتها وغير ذلك والثالث الاحكام وطريق الطعن فيها والرابع طرق التنفيذ وكتب مقدمة هذا الكتاب فى قوانين العرب فى عصر الجاهلية ووجه عنايته لنزع الاعتقاد السائد فى اوروبا ان الشريعة الاسلامية تقصر قواعدها عن ان تتناول مقتضيات التمدن الحديث وكان لكتابه هذا وقع عظيم لدى علماء القانون فى اوروبا ـ الى درجة ان كتب اليه عدد منهم يهنئونه على هذا الكتاب وكان هذا المؤلف سببا فى شهرة عمر لطفى فى اتحاء اوروبا . كما كتب كتابا ثانيا عن « حرمة المساكن » وهى رسالة بالفرنسية ايضا بين فيها ان تحريم انتهاك حرمة المساكن ليس من مخترعات الشرائع الحديثة بل له اصل ثابت فى الشريعة الاسلامية واسند قوله الى القرآن والحديث ، اما كتابه الثالث فكان عن « حق المراة » وقد كتبه بالفرنسية وطبع فى مصر سنة ١٨٩٧

اما أخر كتبه باللغة العربية واصلا كان مكتوبا باللغة الفرنسية فهو عن انشاء شركات التعاون بمصر وقد شارك ببحثه هذا فى المؤتمر القضائى الدولى للشركات المساهمة وشركات التعاون الذى عقد فى بروكسل سنة ١٩١٠ .

ولم تقتصر خدمات عمر لطفى على تاليف الكتاب فى مجال القانون والشريعة الاسلامية بل كانت له مجالسه الخاصة التى يدعو فيها الى بناء مصر والى دعم المفاهيم الاسلامية وغرس القيم الاسلامية وللتاريخ فقد كان عمر لطفى اول من دعا الى عقد مؤتمر اسلامى يضم الامم الاسلامية وظهرت جهوده واضحة فى انشاء الكثير من الاندية الادبية والجمعيات العلمية التى تهتم بالدراسات الانسانية والنقابات التعاونية .

ولعل اهم اعماله فى هذا الصدد هو تحمله عبء رئاسة نادى المدارس العليا ذلك النادى الذى كانت عضويته من نخبة الشباب المصرى من العلماء والادباء الخريجين من المدارس العليا والتجهيزية . وكان صاحب الفكرة فى تأسيس هذا النادى الدكتور عبد العزيز نظمى الطبيب المصرى المشهور حيث اقترح على طلاب المدارس العليا انشاء ناد خاص بهم فلقى اقتراحه اصغاء فاجتمع جماعة منهم عنده وعقدوا جلسة خاصة استقروا فيها على انشاء هذا النادى واخذوا يهتمون فى جمع التبرعات له على يد لجنة عينوها لهذا الغرض .

اما اهم مشروعات عمر لطفى والتى جعلته بحق والد الحركة التعاونية فى مصر فهى دعوته لانشاء النقابات الزراعية نبهه الى ذلك ما وقعت فيه مصر من ازمة مالية سنة ١٩٠٧ وما كان يتكبده الفلاحون من ظلم المرابين والمضاربين وبدا عمر لطفى يمعن التفكير فى كيفية تجنيب مصر مثل هذه الازمة فى المستقبل فراى ان خير وسيلة لذلك هو ان تقتدى مصر بما فعلته المانيا وايطاليا وخرج بفكرة انشاء نقابات زراعية للفلاحين حيث تتشكل النقابة فى كل بلد من اوجه اهله وتجمع مالا تقرضه للفلاحين او المزارعين الصغار بفائدة بسيطة جدا لابتياع التقاوى والمواشى

لقد كان عمر لطفى مثالا للوطنية ولحب بلده وقد نال الكثير من الاوسمة نذكر منها وسام الشرف الفرنسى ومنحته الحكومة المصرية النيشان المجيدى الثالث ورثاه احمد شوقى بقصيدة رثاء مبكية . وتوفى عمر لطفى سنة ١٩١١

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر